

طرابلس: روايتنا الأمت والسلفيين [2]

رحيلك



وردة
«فارقت»
عشاقها

15



هجرة «القاعدة» إلى سوريا

[4]

09

«سوكلين» مجدداً:
العقود منقوذة بـ 61 مليون
دولار تنفيعات

15



«البلد» تقلب الصفحة:
خطر إقبال نهائي في 15
حزيران

18

غليون يعد للاستقالة من
رئاسة المجلس الوطني ولجان
التنسيق تهدد بالانسحاب

اسمعة الشهابي خلال لقائه مع «الأخبار» (هيلم الموسوي)



ESCAPE THE CITY...
INSIDE THE CITY!

INTRODUCING
Bella Casa
Gated Community

BY
MENA CAPITAL

An exclusive gated community
with 3 attractive towers,
over 5,000 m² of landscaped gardens
and modern facilities in the heart of Beirut.

SPECIAL LAUNCH PRICES
AT THE BEIRUT INTERNATIONAL
PROPERTY FAIR

May 25 till May 27, 2012
4pm till 10pm
Hilton Beirut Grand Habtoor
Emirates Hall

Tel: + 961 1 370 222 | Fax: 961 1 370 225 |
www.menacapital.com.lb | info@menacapital.com.lb

تحقيق

السافرات محجوبات
عن «المنار»



7.6



قضية اليوم

طرابلس بعيون سلفيها: زهت رفع المظلومية

الأرضية تمهدت تدريجياً أمام السلفيين والإسلاميين في طرابلس. أما العنوان فـ«مظلومية أهل السنة»، الذي لم يلتفت إليه أي من القيادات السياسية

نادر فوز

في طرابلس، إنه زمن رفع «المظلومية عن أهل السنة». القيادات السياسية التقليدية في المدينة لا علم لها ولا خبر عن هذا الموضوع. مظلومية؟ هل سمعها أحد من قبل تصدر في بيان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أو في رسائل التوتيرة الخاصة بالرئيس سعد الحريري، أو على لسان الرئيس عمر كرامي أو نجله الوزير فيصل؟ هذه القيادات في مكان والشارع الطرابلسي بات في مكان آخر. تخلى هذا الشارع عن زعاماته واستبدلها بـ«مشايخ» و«أمرء»، هذا باعتراف مسؤولين في تيار المستقل. الرئيس سعد الحريري هو الخاسر الأكبر، حتى الآن، في طرابلس. بوجوده في السلطة أو خارجها لم يتحسن موقع الطائفة السنية في الدولة، الأمر الذي ترك «أبناء البلد» في إحباط شديد دفعهم إلى تغيير بوصلاتهم باتجاه آخر:

الإسلاميون والسلفيون. على الأقل هذا ما يقوله الشيخ سالم الراجعي. الأخير يتحدث بكل وضوح عن وقوع المستقبل بـ«العجز»، فالتيار «لم يستطع حمل هموم الناس». أية هموم؟ كل هموم الدنيا: الوضع الاقتصادي الضاغط، غياب الدولة والأفاق، والأبرز من كل هذا في الساحة الطرابلسية المظلومية التي يشعر بها جزء من الأهالي. وهو ما يفسره الراجعي على الشكل الآتي «نحن نُعتقل ونُخطف ولا نُحاكم». وفي أداء الدولة أيضاً، تقصيرها في حماية المواطنين، في أحداث 7 أيار مثلاً. هذه «المظلومية» تدفع الناس إلى حضن المشايخ، السلفيين والإسلاميين. هذا ما يؤكد الشيخ الراجعي دون أن يبذل أي جهد في حديثه.

ويمكن تلخيص الواقع الذي يشير إليه بقوله: «عند كل مظلمة، بلجأ الناس إلينا والناس تبحث عنم يخلصها، شعرت بتحول غريب في الشارع. الناس

يشعرون بأنهم ضعفاء، وفعلياً المستقبل أصبح ضعيفاً». الراجعي وغيره من المشايخ في طرابلس يتحدثون عن سياق «المظلومية اللاحق بأهل السنة» منذ سنوات، إلى حين انفجار الأوضاع في قضية الشاب شادي المولوي. بعد الحديث عن 7 أيار وخروج الرئيس سعد الحريري من السلطة وكل ما رافق هذه الفترة من «ضغوط على الطائفة»، يتوقف المشايخ عند أهم أحداث عام 2012.

في 28 كانون الثاني الماضي، أوقف جهاز الاستخبارات في الجيش الشيخ عبد الله حسين على «خلفية إصداره فتوى تحرم الدخول إلى الجيش». يدافع المشايخ عن زميلهم، وأول المدافعين الشيخ الراجعي الذي يؤكد أن تلك الفتوى لم تدع إلى المس بالجيش أو قتاله، إنما فقط إلى عدم الانخراط فيه. على أثر هذا الاعتقال، نظمت القوى السلفية والإسلامية «اعتصاماً سلمياً» للمطالبة بالإفراج

عن الشيخ حسين، فتحررت في البدايات والتبانة وغيرها من أحياء طرابلس. بعد ساعات على اعتقاله، تم الإفراج عنه، الأمر الذي ترك أثره على الساحة الإسلامية باعتباره أنه لم يكن من داع لتوقيفه سوى توجيه الرسائل.

يضيف المشايخ أن التوقيفات المماثلة تناهت في الأشهر اللاحقة، فذلك كانت حال توقيف الشاب طارق مرعي، الذي ترك الكثير من البلبل على الساحة الإسلامية في طرابلس. وبحسب المشايخ العارفين بأمور المدينة، أنه عند اعتقال أو «خطف» شادي المولوي «كانت الأرضية مهياة ومعدة للانتفاض على أداء الدولة، وكان الشارع جاهزاً للتحرك سريعاً، وهذا ما حصل».

هذا ما يؤكد الشيخ الراجعي الذي يبدي كغيره من المشايخ السلفيين، «واقعية شديدة» في التعامل مع قضية المولوي: «ما حصل خطف والتحقيق لم يكن منصفاً وكل ما طالبنا به هو تصحيح

معارك الشمال بعيون الأمن: السلفيون يريدون إسقاط المدينة

ناصر شرارة

ما هي الاجنحة الخفية في أحداث طرابلس؟ وكيف عبرت عن نفسها في خلال ليل الانفجار الكبير الذي حدث فيها ليل 13 - 14 الشهر الجاري؟ في ما يأتي، تروي «الأخبار» تفاصيل القصة الأمنية معركة طرابلس، عن لسان أمينين تابعوها. تبدأ الرواية في اليوم العاشر من الشهر الجاري، أي قبل يومين من بدء جولة العنف. حصل داخل المدينة اشتباك غامض في دلالته بين وحدة من قوى الأمن الداخلي، وبين المدعو سعد المصري، المطلوب بعدد من مذكرات التوقيف. خلال الاشتباك، أصيب المصري برقبته، ونقل إلى المشفى. على الأثر جرت تدخلات لاطلاقه بهدف قطع الطريق على امكانية استغلال الحادث لتفجير الوضع في المدينة. لكن القوى الأمنية رفضت اطلاقه. في هذه الأثناء خرج بعض أفراد عائلة الموقوف إلى شارع عزمي، وعملوا على قطعه مطالبين باطلاق سعد ومستنكرين اطلاق النار عليه من قبل الدرك. الحادث بدأ، في لحظة، وضمن ظروف الوضع الطرابلسي حينها انه عادي، ولكن تبين لاحقاً ان له معاني على صلة بما يتم تحضيره للمدينة. بعد يومين، وتحديدًا على أثر توقيف شادي المولوي، تداعت مجموعة من

السلفيين الى ساحة النور في طرابلس، واقامت تجمعا اعتصاميا، مهددة بعدم فكها قبل إطلاق المولوي. ويوجد في احد اطراف ساحة النور كشك صغير لبيع الدخان، وعلق صاحبه على احد جدرانه صورة لقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس فرع استخبارات الجيش في الشمال عامر الحسن. المعتصمون اقتحموا الكشك، ونزعو الصورتين، وأزالوا كاميرات المراقبة يُشاع إنها عائدة لاستخبارات الجيش.

في محافل أمنية، برز تقدير للموقف يفيد بأن ما حصل في خلال حادثتي المصري والكشك، يمثلان رسالة من قبل السلفيين واجواء متعاطفة معهم، للجيش ردا على دوره في مصادرة باخرة السلاح لطف الله 2 قبل اسابيع. والرسالة تريد القول ايضا إن طرابلس دخلت مناخا أمنيا وسياسيا للسلفيين فيه اليد الطولى، وعلى الجيش مراعاة هذا الأمر.

مع انطلاق شرارة الاحداث بتجمع سلفيين محتجين على اعتقال المولوي في ساحة النور، بدأ، بموازاة ذلك، الوضع الميداني العسكري في طرابلس يشهد حراكا أمنيا سلفيا ملفتا، وعلى نحو يوحى بأنه يتدرج في تنفيذ خطة أمنية معدة سلفا. ويمكن رصد وقائعه كالاتي:

بدايات الحراك الأمني للسلفيين نفذتها مجموعة مؤلفة من نحو سبعين عنصرا،

تعرف باسم مجموعة «ابو عمر سواح» (الشخص الذي يقودها). باشرت هذه المجموعة بنصب حواجز طيارة على طريق القبة المؤدي الى زغرنا.

ثم بعد ذلك بساعات وسعت هذه المجموعة من نشاطها، وبادرت بقيادة اشخاص فيها، مثل «أبو صلاح» و«بسام، ع» و«مصطفى. م»، الى نصب المزيد من الحواجز، وقام احدها باطلاق النار على سيارة صادف مرورها بجانبه، ما ادى الى اصابة سائقها برقبته. وعلى الفور اخذ افراد المجموعة يشيعون في المدينة بان الرصاصات التي اصابت السائق انطلقت من جبل محسن.

ساهمت هذه الشائعة في توتير الاجواء

رحلاتنا المباشرة لهذا الصيف
 رودوس : خميس وأحد
 ميكونوس : خميس وأحد
 پافوس : جمعة وإثنين
 دلامان : كل يوم
 انطاليا : ثلاثاء، اربعاء وأحد
 بودروم : ثلاثاء، خميس وسبت
 تذكرة السفر (ذهابا وايابا)
NAKHAL
 بيروت، هاتف: ١٢٧٠ او ٣٨٩ ٣٨٩
 جونيه، لا سبته: ٩٣٩ ٩٣٩
 www.nakhal.com

تتحرك بقيادة شخص يدعى ابو مخبير، الذي استقل سيارة جيب مموهة الشبابيك، ويتبعه بيك اب عدد 2 محملين بالسلاح. أفرغ ابو مخبير الوجبة الاولى من الذخائر

في منطقة الرجي، فيما القسم الاكبر من حمولة الشاحنتين (بيك اب) تم افرغها باشرافه ايضا في باب التبانة. وفور الانتهاء من ذلك، بدأ الاشتباك العسكري الاكبر بين باب التبانة ويعمل محسن.

مع تعاضم وتيرة الاشتباك، وتقدم ساعات الليل بدأ الزحف السلفي العسكري على المدينة من داخل احيائها ومن خارجها، المصحوب بعمليات رفع المتاريس بمقابل بعل محسن، بتمظهر بشكل واضح، وذلك وفق العديد (المجموعات) والتوزيعات التالية:

.نزلت من منطقة عكار باتجاه البداوي في طرابلس مجموعات سلفية تقدر بنحو 350 الى 400 فرد، والتقت بمجموعات عكارية مقيمة في طرابلس.

. بروز دور عسكري واضح للشيخ سالم الراجعي، الذي تحركت تحت إمرته مجموعات تابعة لـ«الجيش السوري الحر».

. تحركت مجموعة كبيرة يوالي أفرادها النائب محمد كبراء، في أكثر من حي بطرابلس.

. تحركت في المدينة مجموعات تابعة للشيخ حسام الصباغ.

الأمنية اكثر، وخاصة أن مجموعة سواح، انتقلت من اسلوب الاكتفاء بنشر الحواجز الطيارة، إلى أسلوب اثبات حضور عسكري في معظم احياء المدينة.

في هذه الأثناء، خرج الشيخ سالم الراجعي بتصريحات تدعو الى قطع كل الطرق احتجاجا على القاء الامن العام القبض على المولوي. وبالفعل لم يمر سوى وقت قصير، حتى بادر مسلحون سلفيون للاختلاط بسلفيين غير مسلحين كانوا بدأوا من الصباح اعتصاما في ساحة النور، واخذوا يقفلون كل الطرق المؤدية الى ساحة النور.

مع حلول ساعات المساء من يوم 13 الجاري، كانت كل المؤشرات الميدانية والسياسية تؤشر الى ان المدينة ذاهبة لانفجار كبير. والواقع ان تحول الحراك الاعتصامي السلفي الذي بدأ غير مسلحا الى حراك عسكري كثيف في ساحة النور، دفع الحزب السوري القومي الاجتماعي الموجود في شارع الجميزات القريب من الساحة، إلى الاستنفاار. وفي مخيم البداوي الملاصق للمدينة، استنفرت مجموعات الجبهة الشعبية، القيادة العامة. الحراك السلفي الاستعدادي العسكري كان وصل ذروته في هذه الأثناء (ليل 13 . 14 الجاري):

شاحنات عائدة لمجموعة سلفية، محملة بالاسلحة والذخائر بشكل خاص، بدأت

أوقف جهاز الاستخبارات في الجيش الشيخ عبد الله حسين على خلفية إصداره فتوى تحرم الدخول إلى الجيش (رويتزر - محمد عزاقير)



«أنا قلبي على الجيش»

عاد أمس شارع سوريا سالماً أمام السيارات والمشاة، ولو أن أي سيارة لم تشته السير فيه واقتصر المارون على شباب باب التبانة الذين أخذوا بمعايينة آثار الحرب الصغيرة. أليات الجيش التي انتشرت في هذا الشارع وفي أحياء باب التبانة وجبل محسن تركت شارع سوريا في قبولة أمنية. ما يحدث على هذه الجبهة ليس سوى هدنة. الحذر باقٍ على عناصر الجيش والاحتقان يحافظ على مستواه في صفوف المقاتلين في التبانة. يؤكد كل العارفين بأوضاع هذه الجبهة أن «السلام لن يدوم» طويلاً، ومخرج انتشار الجيش «ليس سوى حل مرحلي». حال سوق الخضار الفاصل بين مثلث الجبل والباب ومنطقة أبي سمرا كانت شبيهة بشوارع سوريا، باستثناء أن أحد التجار نزل ومد «بسطة» بحثاً عن مواطن مقطوع من حبة بطاطا!

هشاشة الوضع الأمني في المنطقة ظاهرة من خلال عدم مبادرة عناصر الجيش إلى إزالة الدشم التي مركزها المقاتلون، رغم انتشار قوى الجيش في شوارع وزوايا لم تطأها أقدام «أميرية» سابقاً، إضافة إلى الانتشار في مبان يستخدمها المسلحون للقنص. والهشاشة واضحة أيضاً من خلال أحاديث عدد من مسؤولي المجموعات المسلحة: «اتصل بي الرئيس نجيب ميقاتي وقال لي إن الجيش سيدخل، أجبته: فلماذا شو بفتحو بيتي؟». حتى المشايخ السلفيون أبدوا تعاطفاً مع الجيش: «والله قلبي على الجيش، هم في الوسط ويتلقون النيران من فوق ومن تحت». وكانت الاشتباكات صباح أمس قد أدت إلى وفاة الفتى عبد الرحيم محمد حمد (11 عاماً) ووقوع 8 جرحى، في مشهد تكرر في كل أحياء المدينة حيث تمر سيارات يطلق منها مجهولون النار.

ما يسرده الرافي يناقض حديث عدد آخر من المشايخ والعلماء في الشأن الإسلامي في المدينة. هؤلاء يؤكدون «قوة الشيخ الرافي وتأثيره على الشارع الإسلامي»، وأخطر ما يقولونه أن «مجموعات مسلحة تتلطف وراء عباءة الرافي، وبدوره، يحاول الأخير قيادة عمل هذه المجموعات».

الرافي يتحدث عن قوة سلمية التحركات: «عشنا عشرين سنة في أوروبا وتعلمنا أن أقوى أسلوب للتعبير عن الرأي ومواجهة السلطة هو في التحرك السلمي». لكن مع تقدم النقاش، يصل الشيخ إلى لحظة دخول الجيش إلى شوارع جبل محسن، فيشير إلى أن قيادة الجيش اتصلت به وبلغته دخولها وطلبت وقف إطلاق النار من جانب باب التبانة. وفيما تقول قيادات محلية في باب التبانة عن دور حقيقي للرافي في قيادة المجموعات المسلحة، يشير هو بنفسه إلى هذا الأمر من دون أن يقوله حرفياً، إذ يضيف: «بعد هذا الاتصال، قمت بالاتصالات اللازمة وعممت ما قيل لي».

يمكن استخراج خلاصة: للمشايخ علاقة ومونة على المجموعات المسلحة، ولهذه المجموعات حاجة إلى غطاء ودرع يجسده المشايخ.

يجبر الرافي بدوره بكل وضوح حمل «أهل السنة» للسلاح، فالدولة لم تستطع حمايتهم في بيروت، واليوم امتدت 7 أيار إلى طرابلس، فلماذا لا يحمي الأهالي أنفسهم؟ يستكمل حديثه عن مظلمة الطائفة مشيراً إلى «أخطاء الدولة وحزب الله»: «الدولة ضعيفة ولا تستطيع حمايتنا، إذا عليها الاعتذار والاستقالة». وثمة مشكلة أهم لجهة الدولة، وهي في كونها «غطت أخطاء حزب الله». لدى

الخطأ، وفي حال تبين أن شادي مرتكب فلن نتمسك به لثانية، لكن عليه أن يحاكم بالعدل ويحاسب بالحق».

يجتمع كل المشايخ السلفيين على هذا الموقف، مبدئين دعمهم للاعتصام المستمر في ساحة النور. لكن ماذا عن الأحداث الأمنية التي لحقت بالاعتصام؟ يسارع الشيخ الرافي إلى التبرؤ من الاشتباكات والأحداث الأمنية، رغم أن الشرارة الأولى لإطلاق النار انطلقت في ساحة الاعتصام، إذ تعرض المعتصمون ورجال الأمن لإطلاق نار من سيارة أدى إلى إصابة جريحين.

يؤكد الرافي على دوره التهديوي للمعتصمين، إذ شدد على العمل السلمي للنجفي في أماكننا ونتابع حركتنا سليماً، وإذا أرادت أليات الجيش أن تدهسنا فلتفعل». حضرت إلى الساحة مجموعة من المسلحين، أوقفها الرافي كما يقول ووجهها: «إذا أردتم حمايتنا عودوا إلى بيوتكم».

لغيرنا بأن يحمل السلاح ونحن لا؟ ما دفع الشباب إلى التسلح فردياً للدفاع عن أنفسهم».

هم أناس عاديون

الجلوس لأول مرة مع مشايخ سلفيين يحمل رهبة خاصة. فهذه الجلسة مطبوعة بالكثير من التعميمات والصور النمطية لأصحاب اللحى الطويلة

الرافي وغيره من المشايخ تفسيرات واضحة لما تعيشه الطائفة، «حزب الله يدعم جماعته وحلفاءه ويمدّمهم بالسلاح»، يقدمون الأمثلة كالحزب السوري القومي الاجتماعي، والشيخ بلال شعبان، والشيخ هاشم منقارة وغيرهم. هذا الدعم «أشعر ناسنا بأن هذه المجموعات باتت قوية وتقوم باستفزازنا»، وبالتالي «لماذا يسمح

وأرائهم المتشددة حول الكثير من الأمور الفردية والعامية. لكن بعد دقائق، يظهر المشايخ في صورة عادية؛ هم يناقشون، يصغون، بيتسمون، يضحكون. يقدمون الليمون والفواكه في مجالسهم. بعضهم حاد الطباع وبعضهم الآخر هادئ. مواقفهم السياسية عادية، يمكن سماعها على لسان أي مسؤول في 14 آذار، وبالتالي لماذا عدم القبول بها في حال صدرت عن شيخ سلفي؟ مثلاً الموقف من حزب الله، مطابق لموقف الرئيس سعد الحريري: «يجب الفصل بين الطائفة الشيعية وحزب الله، الشبيعة طائفة كغيرها في البلد لها الحق بالعيش باحترام والمشاركة في السلطة والحكم»، أما حزب الله «فالمشكلة معه هو في انقلاب سلاحه المقاوم، الذي دعمناه في مواجهة إسرائيل، إلى الداخل. فعاد هذا السلاح وانقلب علينا». يضيفون إلى خطاب الحريري أمراً إيجابياً: «يمكن لحزب الله العودة إلى الدولة والطائف، تحديداً في موضوع السلاح، وفي حال كان له أو لأي طرف رغبة في مناقشة أي طرح يمكن فعل ذلك، نحن جاهزون لمناقشة كل شيء بما فيه المثالثة في الحكم».

طحيني، هنا و شركاهم ش.م.م
تعلن عن افتتاح صالة بيع قطع السيارات
و كراج Bosch car service - جل الديب

بنية بوش اوتوموتيف، جل الديب، الطريق البحرية. هاتف: ٧٦,٥٨٨٥٥٠ - ٧٦,٥٩٩٥٥٠

بدات المعركة بنحو 70 مقاتلاً ليصل عدد المسلحين إلى الآلاف

وخلفيات ما يجري في المدينة: الأول دعا إليه ميقاتي وعنوانه العمل من أجل سحب المسلحين والمعتصمين من الشارع. ومباشرة دعا النائب محمد كبرية، لاجتماع آخر بموازاة سياسياً، دعا إلى التصعيد. وأكثر من ذلك طالب المجتمعون فيه من الوزير احمد كرامي الانسحاب من الحكومة والا فإنه يواجه حساب التاريخ. وبرزت في اجتماع كبرية مؤشرات تدل على أن السلفيين يريدون «تشريع» سيطرتهم العسكرية على طرابلس تحت غطاء وجود شكلي للأجهزة الامنية الرسمية.

في المقابل، قال ممثل استخبارات الجيش في اجتماع ميقاتي: اعطونا قراراً سياسياً من مجلس الوزراء ونحن مستعدون لدخول الاحياء. بدا ميقاتي متردداً، ثم وعد بالعمل لإطلاق المولوي، لكن صدق اقتراحه استقبل ببرودة من قبل جماعة اجتماع كبرية.

في اليوم التالي، بدا ان مجلس الدفاع الأعلى قرر تجاوز التفكير بإخراج الجيش من طرابلس، واستغل فرصة ظهور ملامح ارساء هدنة نسبية في المدينة فعمد الى توسيع نطاق انتشاره.

ولكن بمقابل انتشار الجيش، رسمت المجموعات المتصادمة عبر تموضعها المعلن او غير المعلن خارطة مواجهة يمكن اندلاع شرارتها مجدداً في اية لحظة.

مصادر أمنية قدرت عدت عديد المجموعات التي تحركت في اطار خطة السيطرة على طرابلس ليل 13 . 14 الجاري بنحو 3500 مقاتل، وهو رقم قريب لمعلومات الاستخبارات العسكرية في الجيش الاميركي الذي كان افاد في وقت سابق عن وجود ما بين 3800 مسلح إلى 4000 في منطقة الشمال. واكد مرجعة امني قريب من قوى 14 آذار أن عدد المسلحين الذين شاركوا بالقتال يقدرون بالآلاف لا بالمئات.

في مقابل تطور الحدث العسكري داخل المدينة واتضح معالمه واهدافه، وتساعد حدة الاشتباكات، تكثف النشاط السياسي من قبل الرئيس نجيب ميقاتي لاحتوائها من ناحية ومن قبل رموز السلفية ومناصريهم وفعاليات المدينة من ناحية ثانية لصياغة المواقف السياسية مما يحدث.

وابرز هذا الحراك تمثل بحدوث اجتماعين في تلك الليلة الحرجة يلخصان اهداف

تقرير

هجرة «القاعدة» من لبنان

فيما يؤكد آخر أنه شاهد المطلوب هيثم الشعبي في أزقة المخيم منذ يومين. الحقيقة لا تزال غامضة، لكن المعلومات التي كانت متوفرة لدى الأجهزة الأمنية منذ فترة كانت تشير إلى أن هؤلاء يتجهون لمغادرة المخيم. فالمطلوب هيثم محمود مصطفى المعروف بـ«هيثم الشعبي» كان قد حلق لحيته منذ نحو شهر استعداداً للمغادرة. فقد ظهر حليق الذقن في إحدى المرات في المخيم. ويتردد في المخيم أن الأخير، حاله كحال زملائه،

كانوا مزئرين بأحزمة ناسفة مزودة بأكثر من عتلة تفجير. في المخيم، يرفض أي من القيادات الفلسطينية التعليق على الموضوع. يؤكد هؤلاء أنهم لم يروا أيًا من الأسماء المتداولة منذ عدة أيام، لكنهم ينفون علمهم بحقيقة مغادرة الأسماء المذكورة للمخيم. ويشيرون إلى أن الاتصالات بهم مقطوعة، باعتبار أن خطوط هؤلاء الهاتفية مغلقة منذ أيام. يذكر أحدهم أنه زار الشيخ أسامة الشهابي في منزله منذ ثلاثة أيام،

معلومات الأجهزة الأمنية والمصادر الإسلامية تؤكد أن «المجاهدين» لبوا نداء القتال الذي أعلنه أيمن الظواهري. وتكشف أن نحو 24 مقاتلاً غادروا مخيم عين الحلوة نحو سوريا

بطاقة حماية موكب مزورة كانت في حوزة أحد الخارجين سهلت مرورهم على حاجز الجيش. ليس هذا فحسب، فقد ذكرت المعلومات نفسها أن هؤلاء

رضوان مرتضى

خلال الأيام القليلة الماضية، انشغلت الأوساط الأمنية والسياسية والقضائية والإعلامية بمعلومات تفيد بأن النخب القيادية لحركة «فتح الإسلام» وكتائب عبد الله عزام غادرت مخيم عين الحلوة منذ عدة أيام. وجهة هؤلاء لم تُعرف بعد، إلا أن التريجات الأمنية تشير إلى أنهم قصدوا سوريا للمشاركة في العمليات القتالية هناك، ضد الجيش السوري. أو بالأحرى، للمشاركة في تدريب المتطوعين الذين يفتقرون للخبرات القتالية التي يفتخر بها هؤلاء. وفي هذا السياق، تتناقل الأجهزة الأمنية اللبنانية معلومات تفيد بأن أمراً تنظيمياً على مستوى قيادة تنظيم القاعدة أصدره أيمن الظواهري منذ أيام، يقضي بالتوجه إلى ساحة القتال السورية. هذا في الشكل، أما في المضمون فيحكي أن خروجهم الذي تمّ على دفعات، تزامن مع بدء الأحداث الأمنية في طرابلس. وعن كيفية تمكنهم من ذلك، تفيد المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» بأن «تنظيم عصابة الانتصار أنجز بطاقات هوية مزورة للمجاهدين المهاجرين». وتلفت إلى أنّ «الدفعات التي خرجت مرتّ على حاجز الجيش وأبرزت هذه البطاقات». وفي سياق مواز، نقلت مصادر فلسطينية لـ«الأخبار» أن

عدد اللبنانيين المنضوين في القتال على الأراضي السورية بلغ نحو 500 مقاتل (الأخبار)



توضيح

بوكتنا العامة عن شركة سي بلاس ش.م. المسجلة لدى الكاتب العدل في بيروت الأستاذ خليل أبو رجيلي، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، ولما كان قد ورد في العدد 1677 تاريخ 2012/4/5، ضمن مقال تحت عنوان «شرطي يغتصب عاملة أجنبية في نظارة النبطية»، اسم الشركة الموكلة وشعارها على لباس أحد الموقوفين، وذلك في الصورة التي تم تخصيصها للمقال المذكور.

يهيّم الموكلة توضيح ما يأتي:

1. لا علاقة لشركة PlusC ش.م. بموضوع المقال المشار إليه أعلاه، لا من قريب ولا من بعيد، وهي لا تمارس أي نشاط في منطقة النبطية.

2. إن شركة PlusC ش.م. ملتزمة التزاماً كاملاً بكل القوانين والأنظمة المرعية الإجراء وذلك في مجال ممارسة أي نشاط لها، مهما كانت تلك النشاطات.

المحامي أيمن جزيني

الخطأ السوري

الصورة أصبحت أكثر وضوحاً، ولم يعد من الذكاء تردد أن ما يحصل في سوريا له تأثيره المباشر على لبنان، والعكس ليس بالضرورة صحيحاً (الصغير يتأثر بالكبير). أما عن الخطأ السوري فهو رفض حافظ الأسد فكرة ضم لبنان (رغم التهمة التي وجهت للنظام السوري آنذاك)، أو استعادة لبنان إلى الجغرافيا السورية (التاريخ واحد) وهذا الخطأ أو التردد نرى نتيجته أمامنا. وكما كان ليوفر على الشعب الواحد أنهار الدماء التي سالت منذ الدخول السوري إلى لبنان في شهر حزيران عام 1976.

وكان المجتمع العربي والدولي آنذاك موافقاً وبالتحديد أميركا (فوررد) وفرنسا (جيسكار ديستان)، فضلاً عن الجامعة العربية. أما الزعامات اللبنانية القزمية، وخصوصاً المارونية منها، لم تكن لترفض إلا في الشكل. التاريخ لن يرحم، وسواد الأيام القادمة كما وصفه الرحابنة يساوي شحاتر معامل الأرض، دخان البوابير، البويا السودا والنوايا السودا. وليد عون

المشهد السياسي

وزارة المال تنجز الموازنة وبري يطلق مبادرة للحوار

اللقاء من ان ما يجري في عاصمة الشمال أمر يندرج بعواقب سيئة ليس فقط على الشمال بل على كل لبنان والمنطقة، لافتاً إلى أنه بحث مع عسيري «ضرورة تلاقي اللبنانيين على اتخاذ موقف واحد موحد لمعالجة سريعة وفعالة ودائمة للشمال». وأضاف: «من هنا تداولت وإياه فكرة دعوة أقطاب الحوار إلى اجتماع يخصص على الأقل لهذا الموضوع برئاسة رئيس الجمهورية»، معلناً أن موقف السفير «كان إيجابياً للغاية، وسيجري اتصالاته مع المعنيين، وأمل خيراً». وقالت مصادر سياسية من فريق 8 آذار إن أي اتصالات لم تجر أمس لمواكبة مبادرة بري. ثم التقى العسيري النائب وليد جنبلاط في منزله بكليمنصو. وكان جنبلاط قد استقبل وزير الصحة علي حسن خليل، وبحث في السبل الواجب اتباعها لتخفيف التوتر الذي يعيشه لبنان.

تحرك أميركي بريطاني

واستنفرت أحداث طرابلس السفراء الأجانب معربين عن قلقهم من انعكاس التطورات السورية على لبنان. وجالت السفارة الأميركية مورا كونيللي على رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون ووزير الأشغال العامة غازي العريضي مجددة أمامهما «الالتزام الولايات المتحدة بلبنان مستقر وسيد ومستقل». وأشار بيان للسفارة الأميركية أن كونيللي شددت على

السنيرة، مشيرة إلى أن الطرح الجديد لرئيس الجمهورية الذي تقدم به في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة يعني أن بإمكانه التوقيع على مرسوم الـ8900 مليار اليوم قبل الغد، ومن دون ربطه بأي ملف آخر، وعدم التذرع بآراء قانونية ودستورية.

مبادرة بري الطرابلسية

امنياً، استمر الوضع في طرابلس الشاغل الأول على المستوى السياسي. وبانتظار كلمة القضاء اليوم في إخلاء سبيل الموقوف شادي المولوي، ساد هدوء حذر محاور الاشتباكات في طرابلس ابتداءً من بعد ظهر أمس. وانتقل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى عاصمة الشمال لمواكبة الأحداث الجارية في المدينة، والتقى الوزيران أحمد كرامي وفيصل كرامي، النائب محمد كيار، أحمد الصفدي ممثلاً الوزير محمد الصفدي، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، مدير فرع مخبرات الجيش في الشمال العميد عامر الحسن وقائد سرية طرابلس في قوى الأمن الداخلي العميد بسام الأيوبي. وأكد ضرورة التعامل بحزم والتصدي لأي ظهور مسلح والتعامل بشدة مع المخلين. ودخلت المملكة العربية السعودية على خط المعالجات، حيث التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري سفير المملكة علي عوض العسيري. وحذر بري بعد

أن يكون تظهيراً لها، وهي ستكشف الأسود من الأبيض وتضع الجميع أمام مسؤولياتهم». من جهته، أكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان «أن الموازنة المطلوبة دستورياً منذ تشرين الأول الماضي وبديهي أن ترسل. لكن السؤال الذي يهرب منه الجميع، هو أن المشكلة تكمن في الحسابات المالية حسب المادة 87 من الدستور، وتالياً هل الحسابات المالية جاهزة؟ كما فهمنا أن هذه الحسابات التي أحيلت إلى المجلس النيابي تفتقر إلى أهم عنصر وهو التدقيق الذي تجرّبه عادة مديرية المحاسبة، إذ إن هذه المشكلة الموروثة من الحكومات السابقة لا تزال من دون حل. لذا فإن الحل في هذا الظرف وهذه الأزمة، هو الاعتماد الإضافي الذي لا يشترط حسابات سابقة، ويتمثل بمبلغ الـ8900 مليار ليرة».

وسأل «حتى لو أرسلت الموازنة، وهذا أمر مطلوب، وهي متأخرة أكثر من ستة أشهر، وقد تحتاج إلى أسابيع عدة لدسها، لكن في الوقت الضائع أين الحسابات ولماذا لا يوقع رئيس الجمهورية الاعتماد الإضافي؟». على صعيد آخر، أكدت مصادر وزارية في قوى 8 آذار أن اقتراح رئيس الجمهورية بشأن المقايضة بين توقيعه على مشروع الـ8900 مليار، وموافقة مجلس الوزراء على طلب سلفة خزينة بقيمة 4900 مليار ليرة هو ذاته اقتراح الرئيس فؤاد

تكتفت المساعي والاتصالات لتطويق أحداث طرابلس واحتواء تداعياتها، ودخلت على خطها السعودية معلنة تأييدها دعوة رئيس المجلس النيابي أقطاب الحوار إلى اجتماع يخصص لهذا الموضوع، في وقت سجل فيه عدد من الأحداث الأمنية المتفرقة على علاقة بالوضع في سوريا

فيما البلاد مشغولة بالوضع الأمني في طرابلس، والساحة السياسية متروكة لمسلحي الشوارع وأخبار ضبط الأسلحة والمتفجرات، استمرت على الهامش المتابعات السياسية ملف الانفاق المالي. وذكرت مصادر وزارية لـ«الأخبار» أن وزير المال محمد الصفدي وضع أمس للتمسكات الأخيرة على الموازنة التي أعدت للطباعة مساء، على أن يحيلها على الأمانة العامة لمجلس الوزراء في جلسته المقبلة. وقالت المصادر إن عرض الموازنة قد لا يكون بداية حل للأزمة «بل يمكن

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

إلى سوريا

ترك وصيته مكتوبة في حوزة أحد أفراد عائلته. وإضافة إلى الشعبي والشهابي، سُجّل خروج السعودي ماجد الماجد، والفلسطيني زياد أبو النعاج الذي يعد أحد أبرز الناشطين في تنظيم كتائب عبد الله عزام. وهناك أيضاً، المطلوبان اللبناني محمد العارفي ومحمد ابراهيم منصور المعروف بـ«أبو حمزة».. إضافة إلى المطلوب محمد أحمد الدوخي الملقب بـ«خردق»، وكذلك زياد الشهابي (أبو منذر، شقيق أسامة) وآخر يمني

مجهول الهوية. أما محمد الشعبي المعروف بـ«أبو حفص»، وهو أحد الذين أصيبوا في معارك مخيم نهر البارد، فقد أكدت المعلومات أنه لا يزال في المخيم. وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى الأسماء البارزة للمطلوبين التي جرى تداولها، هناك أسماء لأشخاص لا أسبقيات جرمية بحقهم. وبحسب التقديرات، فقد رُصد خروج قرابة 24 شخصاً. كذلك تتحدث المعلومات الأمنية عن وجود مجموعة جديدة تتأهب لمغادرة المخيم ضمن سياق الدفاعات التي تهاجر إلى سوريا.

إذًا، خرجت قيادات الصف الأول. هكذا يتدرج، ليشار إلى أن المطلوب الأول توفيق طه الملقب بـ«أبو محمد» خرج أيضاً. المعلومات المتداولة حول خروج هذا الرجل غير مؤكدة. يأتي ذلك في سياق الهمس الذي يتداوله أمنيون حبال حقيقة خروج رجل القاعدة الأول من المخيم. إذ كيف يمكن لقيادي بهذا المستوى أن يُخاطر بنفسه قاصداً ميداناً مفتوحاً على كافة الاحتمالات، علماً أن بإمكانه أن يتولى إدارة خلاياه من حيث يقم. لا سيما أن الرجل ليس عسكرياً بالمعنى المتعارف عليه؛ التساؤلات المطروحة يُضاف إليها استفسار حول هوية الرأس الذي سيتولى إدارة المجموعات المتبقية التي تدور في فلك الحركتين في ظل غياب القيادات التي كانت بمثابة المرجع لهؤلاء، إذ إن التقديرات الأمنية تشير إلى أن عدد مقاتلي التنظيم يناهز الـ70 رجلاً. وكيف يُعقل أن يُترك هؤلاء من دون تحديد مرجعية لهم، إلا إذا كان المخطط يقضي بأن يخرج الجميع من المخيم. التساؤل المطروح يقابل بتأكيد مصادر متابعه للمخيم أن محمد الشعبي سيتولى قيادة



خاطفو الأستونيين

تسلّم الأمن العام اللبناني أمس من السلطات السورية ثلاثة موقوفين يتهمهم القضاء اللبناني غيابياً بالمشاركة في عملية اختطاف الأستونيين السبعة في البقاع في آذار 2011. وبين الموقوفين لبناني وفلسطيني. لبناني وشاب سوري الجنسية مولود في لبنان (والدته من بلدة مجدل عنجر). وكانت مديرية استخبارات الجيش قد راسلت السلطات السورية عبر القنوات القضائية المعتمدة بين الطرفين تبلغها فيها بتوفر معلومات لديها حول وجود المطلوبين الثلاثة في مكان محدد في دمشق، بعدما شاعت هذه المعلومات في بلدة مجدل عنجر. ووقفت السلطات السورية المطلوبين، بناءً على المعلومات اللبنانية. وبعدها راسلتها استخبارات الجيش طالبة تسلمهم، لم يستجب الجانب السوري سريعاً، لأن أحد الموقوفين سوري الجنسية. وأخذ النقاش حول التسليم أسابيع، قبل أن يتدخل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لدى سلطات دمشق التي زارها قبل نحو أسبوع. وبناءً على هذه الزيارة، سلّمت السلطات السورية الأمن العام اللبناني الموقوفين الثلاثة، وبينهم شاب يُشتبه في تحضيره قبل سنوات عملية لاغتيال ابراهيم، عندما كان رئيساً لفرع استخبارات الجيش في الجنوب.

هؤلاء في المدى المنظور. خروج المطلوبين الأخطر في المخيم، رغم الانعكاسات الإيجابية التي سيخلفها على الوضع الأمني في المخيم، استقبل بكثير من الريبة في الأروقة الأمنية. فوجهة هؤلاء لم تُحدد بعد، ورغم أن معظم المراجع الأمنية استبعدت أن يكون هؤلاء قد قصدوا الشمال اللبناني، رجّح بعضها احتمال عدم مغادرتهم الأراضي اللبنانية بعد. وقد استوقف هؤلاء جنسيات الذين غادروا والتي بمعظمها فلسطينية. وفي سياق النقي والتأكيد، يكاد يجزم معظم هؤلاء بأن الوجهة ستكون سوريا، علماً بأن مصادر المجموعات السورية المسلحة التابعة للمعارضة تؤكد أنهم لم يصلوا إلى منطقة القصير بعد.

وفي سياق مواز، تؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» أن هجرة المجاهدين لم تقتصر على مخيم عين الحلوة. فقد لبى عشرات الشبان من أبناء الشمال اللبناني نداء القتال، منذ أعلنت سوريا أرض جهادٍ لإسقاط النظام. ترافق الإعلان مع دعوة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري «المسلمين الأتقياء إلى دعم الثورة ضد النظام السوري»، معتبراً أن «الواجب الديني على كل مسلم يُحتّم عليه أن يُسهم في الانتفاضة ضد النظام المعادي للإسلام بكل ما لديه: حياته وماله».

إزاء ذلك، بدأت «هجرة معاكسة للمجاهدين» من لبنان إلى سوريا. فانتقل معظم «مريدي الشهادة» عبر المعابر الحدودية غير الشرعية لنصرة المجاهدين على أرض سوريا. وفي سياق مواز، تطوّر آخرون لتهريب السلاح إلى «الثوار في سوريا». هكذا وظّف التجييش المذهبي أداة لرفع

الحماسة وزيادة الإقبال بين شبان طرابلس والشمال لـ«نصرة إخوانهم في الدين». وبذلك، ربط رجال دين نشطوا على محور «الثورة السورية»، مدينة طرابلس، رغمًا عنها، بأحداث الصراع الجاري خارج الحدود. مبادرات «الجهاد» بقيت في إطارها الفردي. ورغم المحاولات التي جرت لتأطيرها ضمن عمل تنظيمي، إلا أن عدد اللبنانيين المشاركين في القتال لم يتجاوز الـ150 رجلاً قبل أشهر، علماً أن عدد الذين قُتل منهم خلال المواجهات في الداخل السوري بلغ حتى اليوم نحو 15 قتيلاً. إلا أن المعلومات المستقاة من الداخل السوري تؤكد اليوم أن عدد اللبنانيين المنضوين في

صفوف القتال على الأراضي السورية بلغ نحو 500 مقاتل. ليس هذا فحسب، فقد كشفت مصادر إسلامية طرابلسية لـ«الأخبار» عن عودة قسم كبير منهم إلى لبنان، علماً أن معظمهم كان يفتقر إلى الخبرات القتالية اللازمة. وأبدت المصادر تخوفها من الأفكار التي يحملها العائدون من «ساحات الجهاد السورية» معهم. فقد تحدثت عن أفكار «تكفيرية» صار يحملها هؤلاء وينادون بها. وإذا نفت المصادر وجود هيكلية منظمة تحتضنهم، لفتت إلى أن «القاعدة ليست تنظيمياً برأس وجسد، بل فكرٌ يستطيع كل ثلاثة أو أربعة أفراد تبنيه لتشكيل مجموعة جهادية».

علم وخبر

الأسير قرب بري

من المقرر بأن يؤم إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير الصلاة غداً في أحد المساجد في منطقة قريبة من منزل رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصليح. كذلك دعا الأسير إلى المشاركة في اعتصام تضامني مع اهالي طرابلس مساء يوم الأحد المقبل بعد صلاة المغرب في صيدا.

لا قرار اتهامياً جديداً

قالت مصادر لبنانية مواكبة لعمل المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري إن مكتب الادعاء العام في المحكمة لن يطلب قريباً تعديل قرار الاتهام الذي صدر منتصف العام الماضي، لأن التعديلات التي طلبها المدعي العام السابق دانيال بلمار كانت ستؤدي إلى نسف القرار السابق وإعادة درس كل التهم التي يحويها، من الناحية القانونية.

قبيسي بدل الزين؟

يجري تداول معلومات في منطقة النبطية تفيد بأن الرئيس نبيه بري أوعز إلى نائب دائرة بيروت الثانية هاني قبيسي بضرورة تكثيف عمله في المنطقة المذكورة، لأنه سيكون مرشحاً للانتخابات النيابية المقبلة عن دائرة النبطية، بدلاً من النائب عبد اللطيف الزين. يُذكر أن قبيسي يشغل أيضاً منصب مسؤول إقليم جبل عامل في حركة أمل، ما يؤدي إلى قضائه أكثر من ثلاثة أيام في مكتب الحركة في مدينة النبطية.

انتقام قاض

اشتبك أحد القضاة العاملين في قصر العدل في بعبداء كلامياً مع زميلين له، فما كان من القاضي إلا أن ركن سيارته في مكان ليقل الطريق على سيارتي زميليه المركوتين امامه.

ما قل ودل

سمع صراخ وزير الداخلية والبلديات مروان شربل في أرجاء مبنى الوزارة أثناء استقباله وفد أصحاب شركات اللوحات الإعلانية. وقد تبين أن الوزير استشاط



غضباً بعدما اتهمه أحد أصحاب الشركات بأنه يقف عائقاً في طريقهم من أجل فتح الطريق أمام نجله الذي يخطط لفتح شركة إعلانات. وأطلق شربل عبارات نابية بحق هؤلاء واتهمهم بالسرقة والاحتيال.

اشتباك وضبط أموال وذخائر

في غضون ذلك، وقعت أمس سلسلة أحداث أمنية مرتبطة بالوضع في سوريا، أبرزها اشتباك في منطقة الجورة قرب مشاريع القاع بين الجيش اللبناني ومجموعة كانت تهرب أسلحة بواسطة سيارة «بيك - أب» إلى سوريا، أدى إلى مقتل أحد أفراد المجموعة عبود حسين الاطرش من بلدة عرسال، وإصابة أليات للجيش برصاص المهربين، بحسب مصادر أمنية.

كذلك سجل اطلاق نار مساء في قرية العريضة الساحلية من الجانب السوري في اتجاه الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير. وأفيد عن إصابة منازل عدة من دون معرفة أسباب اطلاق النار الذي أحدث قلقاً في صفوف الاهالي الذين غادروا منازلهم إلى مناطق أكثر أمناً. وتم ضبط كمية كبيرة من الأموال المهربة في سيارة سياحية عامة نوع «كيا» عند معبر جديدة يابوس الحدودي.

من جهة أخرى، عثر الجيش اللبناني على كمية من الذخائر موضوعة في مخبأ سري داخل عربة خضار كان يقودها المدعو محمد حسن الفار عند مدخل مخيم عين الحلوة. شملت المضبوطات قذائف «بي 7» وأصابع ديناميت ومماشط كلاشنكوف، وأوقف عدد من الأشخاص من المخيم.

قتيل من عرسال

في اشتباك بين الجيش ومهربي أسلحة في القاع

«قلق الحكومة الأميركية من أن تؤدي التطورات في سوريا إلى المساهمة في عدم الاستقرار في لبنان».

بدوره، أكد السفير البريطاني في لبنان طوم فلتشر، بعد لقائه قائد الجيش العماد جان قهوجي، أن «هناك إجماعاً واضحاً على الحاجة إلى رد هادئ ومتّزن وفعال للأحداث التي تجري في طرابلس»، مرحباً «بجهود الجيش اللبناني لاحتواء الوضع وتأمين الاستقرار».

وفي ردود الفعل على أحداث طرابلس، عبّر حزب الله عن «الأم العميق للأحداث المؤسفة التي شهدتها وتشهدها عاصمة الشمال»، مؤكداً حرصه على المدينة وأهلها، كما على أمنها واستقرارها وازدهارها. ودعا إلى «استخلاص النتائج والعبر وضمان معالجة موضوعية وجديّة ومسؤولة لها. ما يستدعي البحث عن أسباب الانفجار ومعالجتها».

تحقيق

منذ تأسيس قناة «المنار» مطلع التسعينيات، وظهور النساء السافرات على شاشتها نادر. «تساهلت» المحطة في الأمر لاحقاً، قبل أن تصدر

مؤخراً قراراً إدارياً يقضي بعدم استقبالهن، إلا ضمن استثناءات. قرار يعيد طرح أسئلة عن التحديّات التي يواجهها «حزب الله» في

السافرات محجوبات عن «المنار»

مهدي زراقات

القرار القاضي بعدم استقبال نساء سافرات في برامج «المنار»، ليس سرياً، لكن إدارة القناة تتعامل معه وكأنه كذلك. يعتذر مسؤول العلاقات الإعلامية إبراهيم فرحات، بلباقة، عن الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالموضوع، واعدأ بأن: «نتحدث عن هذا الأمر لاحقاً». الشخص المعني في إدارة المحطة يقول إن «الأمر غير دقيق»، وفيما يرفض توضيح مكان عدم الدقة، يحذر «عندما ستنشر المعلومة (غير الدقيقة) سنرسل رداً!» لكن ما هو غير دقيق بالنسبة إلى الإداري المعني، واضح جداً بالنسبة إلى الإعلاميين الموظفين في القناة، الذين تلبّغوا بالقرار، وينفذونه، منذ أكثر من عام. عدد منهم مرعب فعلاً في العمل، بسبب الإحراج الذي يتعرضون له عندما تقودهم اتصالاتهم إلى ضيفة، تقدّم المعلومة المناسبة للموضوع الذي يعالجونه، لكنها لا تلبّي الشرط الجديد: «أن تكون محجبة».

قد يكون الإحراج الذي تعرّض له بعض الزملاء في التعامل مع سيدات غير محجبات، هو ذاته الذي يمنع الإدارة من توضيح خلفيات قراراتها. إذ لا يبدو أن هناك تفسيراً آخر لإصرارها على عدم الرغبة في الحديث عن الأمر، رغم معرفتها بأنه سينار إعلامياً. كل ما فعلته «تمني عدم النشر حالياً». تمنّ غريب. لم لا تشرح المحطة قرارها، خصوصاً أن المبررات التي قد تقدّمها يمكن أن تثير نقاشاً جدياً حول دور التلفزيون ووظائفه، والصور النمطية التي تنتجها الشاشات اللبنانية عن مجتمع لم يعد يشبه نفسه. سواء عبر

برامج الضحك والمنوعات، أو المسلسلات المحلية البعيدة كل البعد عن الواقع اللبناني.

لكن، في ظل غياب رأي الإدارة، لم يكن يسع «الأخبار» إلا اللجوء إلى الزملاء العاملين في المحطة. منهم من رفض الحديث «احترماً للمؤسسة»، ومنهم من وافق مشروطاً بعدم ذكر الاسم.

كيف صدر القرار؟ يروي أحد الزملاء أن الإدارة عقدت اجتماعاً مع الموظفين قبل نحو عام ونصف العام أبلغتهم فيه جملة من القرارات، كان منها عدم الرغبة في استضافة نساء سافرات. لم يعرف الزملاء على أي مستوى صدرت القرارات، لكنهم قدروا أن تكون صادرة مباشرة عن الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، خصوصاً أنه كان قد اجتمع بعدد من الموظفين قبل ذلك. هنا يدور جدل بين المتابعين. منهم من يتقل عن نصر الله قوله «في حال وجود خيار بين ضيفة محجبة وأخرى سافرة تختارون الأولى». ومنهم من يؤكد أنه تمنى عدم استضافة السافرات. لكن أياً يكن، النتيجة كانت إعلان قرار إداري، لم يجز نقاش بشأنه مع الإعلاميين، حتى حول إمكانية تطبيقه. «إذا كان صعب التطبيق في برنامج ما، يلغى البرنامج»، قيل يوماً بكل وضوح. خلال التجربة، برزت بعض الاستثناءات. إذ يسمح بظهور السافرات في نشرات الأخبار والتقارير التي تبث خلالها. كما يسمح في التقارير التي تعدّ في الشارع ويسأل فيها مواطنون عن آرائهم. أي أن المعيار هو «ما يمكن ضبطه».

الجوّ العام الذي أدى إلى إصدار هذا القرار، وغيره، هو إعادة العمل على

الصورة التي يريد «حزب الله» أن يطلّ فيها على جمهوره، والتي يريد لجمهوره أن يكون عليها، من باب التأثير المتبادل. ذلك أنه تزامن مع ما يسمى بورشة «الإصلاح» التي أطلقها الحزب في مختلف قطاعاته، وكان الإعلام أحد مرتكزاتها لكونه الأكثر تأثيراً. لا يمكن الجدل هنا في حجم التأثير، بدليل أن إدارة المحطة كانت قد فرضت في تلك المرحلة قيوداً على المذيعات تتعلق حتى بمناديل الرأس التي يرتدينها، بحيث يكون المنديل مكوناً من لون واحد، قاتم، والسبب توجّه كثيرات من جمهور «المنار» إلى شراء مناديل ملوّنة، وحريرية، كتلك التي تطلّ بها المذيعات، وغالباً ما تكون

طويلة. قدامى «المنار» يتحدثون عن تدرّج في التخفيف من الضوابط التي كانت المحطة تفرضها. والأمر لا يقتصر على المرأة وحدها هنا. يذكر كثيرون يوم أطلّ الإعلاميان عماد مرمل وعمرو ناصف بريطة عنق. كان ذلك في إطار محاولة من «المنار» للانفتاح على «ثقافات أخرى». تزامن ذلك أيضاً مع فتح استديوهات القناة لنساء سافرات، يحللن ضيوفاً على برامج اجتماعية وتربوية وصحية وثقافية.

هذا «الانفتاح» لم ينجح في تغيير الصورة التي رسخها الجمهور في ذهنه عن محطة المقاومة. كلّ إطلالة لمرمل وناصف، أو لسيدة سافرة، كانت ولا تزال تعدّ «استثناءً» يكزس القاعدة التي

رندة غلام: ابتسم لي السيد مرة (أرشيف - هيثم الموسوي)



حزب الله:

السندريلا وال«ستار»

زينب مرعي

عندما يصل الخطاب إلى خواتيمه، يللمم الناس أعراضهم وأولادهم ويخلون الساحة في وقت قصير. تبقى رنّدة هناك ثابتة في مكانها. تلوّح وتلوّح بيديها «السيد» على الشاشة. ربما إن تعبت يداها كثيراً يشعر السيد حسن نصر الله، بطريفة ما، بأن هناك من يلوّح له. تلوّح وتشعر بأنها ستصرخ بكل الكلام الذي تريد أن يصله. لكنها تستدرك في اللحظة الأخيرة وتصمت. «الوّح لأقول له إنني هنا. إنني على عادتي أتيت لأدعمه. طبعاً هو يعرف أن كثيرين يدعمونه، لكنني أشعر بأنه بحاجة ليراني هنا». في إحدى المرات، بقيت رنّدة تلوّح له وحيدة قبل أن يختفي عن الشاشة، فابتسم «السيد». شعرت كأنه يشكرها. هذه الابتسامة كانت لها. هي متأكدة من الموضوع، رغم سخرية الناس من قضيتها.

رنّدة غلام، ربما لا يعرفها كثيرون باسمها، لكنهم حتماً يعرفون تلك السيدة الشقراء، بالعيون الملوّنة، التي يسלט عليها الإعلام كاميراته في معظم

...لحزب الله أيضاً

مناصرات متعصّبات من

السافرات. يمزج بين

عشقهنّ للمقاومة وسيدها.

نموذج السافرات المشاركات

في مهرجانات الحزب لم يعد

غريباً عنه، لكنه ليس قابلاً

للتعميم في «الداخل»

مهرجانات «حزب الله»، حتى أصبح يناديها البعض بـ «vedette» (نجمة) حزب الله. لكن، لم رنّدة غلام؟ عندما اختار الإعلام إبرازها لم يكن يعرف أنها مسيحية، الأمر الكفيل بجعلها أكثر إغراءً له. ما لفت عين الكاميرا كان شعرها المتروك ليراه الجميع ممزوجاً بحماستها الكبيرة.

غلام لا تشبه، عموماً، الحضور النسائي في احتفالات «حزب الله». وإن كانت المهرجانات الكبيرة قادرة على احتضان أنواع مختلفة من الناس، إلا أن اللبالي العاشورائية أو المناسبات التي تقام عادة في «مجمع سيد الشهداء»، لا تشهد قدراً كبيراً من الاختلاف. فكيف ينظر «حزب الله» إلى السافرات من مناصراته؟ وهل استقطابهنّ كان يحتاج إلى تعديل في خطابه التأسيسي؟ وكيف يقيم التوازن بين «الداخل» و«الخارج»؟

بعد انتصار عام 2000، وجد اللبنانيون جميعاً في رحيل المحتلّ مناسبة للاحتفال. هذا الموضوع عزّز شعبية الحزب لدى غير المنتمين إليه. بالنسبة إلى الأستاذة والباحثة في علم الاجتماع السياسي هدى رزق، بقي خطاب «حزب الله» في تلك الفترة يتسم نوعاً ما بالتشدد، حتى عام 2004، عندما طرح موضوع التمديد للرئيس إميل لحود. عندها أصبحت استدارة الحزب إلى الداخل أوضح من قبل، برأي رزق. مع هذه الاستدارة، أصبح «الحزب» بحاجة إلى مناصرين له من خارج بيئته. بينما يرى النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة علي فياض أن «حزب الله طوّر خطابه اللبناني والعروبي، والرسالة المفتوحة الثانية عام 2009 شكّلت نقلة نوعية في خطابه ومقاربتة لمختلف القضايا السياسية المحليّة والإقليمية. أصبح

الخطاب أقلّ أدلجة وأكثر تسيّساً وانفتاحاً». ويضيف «صحيح أن للحزب معايير دينية وسياسية للانتساب إليه، لكن البيئة الاجتماعية التي تتشكّل من مناصرين له باتت واسعة جداً، ولا تقتصر على الطائفة الشيعية. والسبب في ذلك هو شقّ المقاومة في الحزب الذي يلبّي تطلّعات عدد كبير من اللبنانيين العابرين للطوائف. هذه الظاهرة، تجاوزت الساحة اللبنانية، وهي ظاهرة مرخّب بها وتشكّل طموح أي حزب في أن تتوسع قاعدة المناصرين له». بالنسبة إلى فياض، لا يزج «حزب الله» أن يكون بين المناصرين سافرات، فهذا شأنهنّ الخاص، لا بل من وجهة معيّنة يعدّ الحزب الأمر ظاهرة إيجابية. بالطبع هي كذلك بما أنّها تعزّز عن أن مناصري الحزب لا يشبهون بعضهم بالضرورة، وهم من مختلف الاتجاهات.

متفرقات

«البنانية» تتخطى: تعيين العمداء أولاً

تتخطى الجامعة اللبنانية بملفاتها في غياب المعالجة الحقيقية لها بعيداً عن التسويات والمحسوبيات. وكانت لافتة، أخيراً، رسالة لقاء الأساتذة المستقلين في الشمال إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، للاعتراض على سعي (م.ب.ش) لتبوء منصب عميد في أحد معاهد الدكتوراه خلفاً للعميد الحالي الذي يحال على التقاعد نهاية الشهر الجاري. وفي الرسالة كلام على «سيرة الرجل التزويرية وقرصنته لحقوق الملكية الفكرية، وقد أحيل على التحقيق الأكاديمي، بحيث ثبت أنه ضالع في التزوير بغية تصنيفه لرتبة أستاذ».

وفي هذا الإطار، تقول مصادر جامعية إن «العميد العتيد» محسوب على الاستخبارات السورية ويدعي أنه من فريق عمل الرئيس ميقاتي. في المقابل، تستغرب مصادر أخرى تزامن فتح هذا الملف مع التعيينات، سائلة عما إذا كان ذلك جزءاً من حملة العميد الحالي لتسويق أسماء له لخلافته في المنصب، ما يطرح علامة استفهام ما إذا كان العميد نفسه مرتكباً ويريد أن يغطي ارتكباته.

وتقول المصادر: «لماذا سكت العميد طوال هذه الفترة ولم يتخذ الإجراءات القانونية، وأين هي الأدلة الجرمية، أم الأمر لا يتعدى حفلة شتائم؟»

كما أكدت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة ضرورة الاستعجال في تعيين العمداء، تمهيداً لتأليف مجلس الجامعة، على أن يكون تعيين أو تكليف العمداء في وحدات الجامعة شفافاً، وأن تكون ملفات المرشحين خالية من أية شائبة أو شبهة.

ورفضت الهيئة إبقاء ملف المرشحين للتفرغ طي الكتمان والتستر عليه، داعية إلى إعلان المعايير المعتمدة وكيفية توزيع الأساتذة على الكليات والفروع والاختصاصات.

وسألت الهيئة عن أسباب تهريب تعيينات إدارية هامة خلسة، بدل إعلانها والطلب إلى المعنيين تقديم ترشيحاتهم وملفاتهم، ليكون الاختيار على أسس علمية وإدارية واضحة وشفافة ووفقاً للأصول. وطالبت الهيئة وزارة المال بالإسراع بتوفير الاعتمادات اللازمة لموازنة الجامعة، بما يسمح لها بدفع الرواتب الجديدة.

وأعلنت أنها ستعقد مؤتمراً صحافياً، عند الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء المقبل في مبنى كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الأول لشرح كل هذه القضايا.

(الأخبار)

مهندسو جل الديب

يقطعون الأوتوستراد في 5 حزيران

لوح مهندسو نفق جل الديب بقطع الأوتوستراد على نحو تام في 5 حزيران المقبل، إذا لم يقر مجلس الوزراء مشروع النفق بدلاً من جسرين بطريقة 2U خلال أسبوعين.

المهندسون التقوا أمس وزير البيئة ناظم الخوري في مكتبه في الوزارة.



وبعد اللقاء، أشار المهندس غسان هاشم إلى أننا «أتينا لشرح معاناتنا على وزير البيئة،

والمشاكل التي يعانيناها أهالي جل الديب، حيث يلزمنا ساعة ونصف ساعة للدخول والخروج من المنطقة، وشرحننا للوزير مشروع النفق والأثر البيئي الإيجابي له، لجهة حفاظه على 1500 متر مربع كمساحة خضراء، وحفاظه أيضاً على الواجهة البحرية».

ورأى أن «المشكلة هي أن مجلس الوزراء يضيع الوقت بدراسة مشاريع عدة منها 2U، ونحن اليوم نؤكد تمسكنا بمشروع النفق، لأن الجسرين يكلفان الدولة وقتاً ومالاً لجهة الاستملاكات التي يتطلب إنجازها سنتين، ما يعني أن المشروع سيستغرق 4 سنوات».

نقل جثة لبناني من داخل فلسطين المحتلة

نقلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من داخل فلسطين المحتلة، وعبر معبر رأس الناقورة، جثة اللبناني ناصيف الياس الحداد، مواليد 1958 - علماً الشعب، إلى داخل الأراضي اللبنانية، حيث سلمته إلى ذويه في حضور السلطات اللبنانية.

يذكر أنّ الحداد كان قد دخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، إبان اندحار العدو الإسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي عام 2000.

AUT خالية من التدخين

أعلنت إدارة الجامعة الأميركية للتكنولوجيا (AUT) أنّ حرماً بات خالياً من التدخين. وقد عرض الأستاذ المحاضر في كلية العلوم التطبيقية الدكتور مازن مفرج فيلماً وثائقياً نفذه طلاب الجامعة، شرحوا فيه آراءهم في موضوع التدخين. وقد طُرحت أيضاً إحصاءات عن عواقب التدخين على المستوى الصحي.

كذلك تحدثت رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتورة عاطف مجدلاني عن قانون التدخين، الذي سيطبق في المطاعم اعتباراً من 4 أيلول المقبل، متطرقاً إلى العقوبات التي تطاول المخالفين من أصحاب المطاعم والزبائن.

التعامل مع جمهوره. الحزب المقاوم الذي حاز شعبية واسعة في مختلف الأوساط اللبنانية، لا يستطيع أن يتجاهل عقيدته الدينية



قداص «المنار» يتحدثون عن تدرج في التخفيف من الضوابط التي كانت مفروضة



تسري على موظفي القناة «الملتزمين». وهذا الاستثناء كان موضع انتقاد كثيرين من المحازبيين، يأخذون على «المنار» بحثها عن كفاءات من خارج جوفها. كان يمكن فهم انتقاد مماثل لو أنه صادر عن خلفية تطالب مثلاً، بعدم الاستمرار في استضافة وجوه مكرّسة إعلامياً خصوصاً أنه يشير إلى استسهال العاملين في المحطات التلفزيونية اختيار الضيوف الذين يسهل الوصول إليهم، عوض البحث عن متخصصين لديهم فعلاً ما يدلون به. لكن الخلفية التي ينطلق منها هؤلاء هي شعورهم بملكيتهم للشاشة، وحقهم بأن يكونوا هم من يطل عليها ويدلي برأيه فيها.

لذلك تعيد القرارات الأخيرة إلى النقاشات الأولى التي رافقت تأسيس «المنار» عام 1991. منذ ولادتها، حاولت القناة المزاجية بين انتمائها الحزبي، وبين الشروط الموضوعية التي يفرضها العمل في هذه المهنة. بين المحافظة على العقيدة، وبين الانفتاح على جمهور أوسع. الخطوط الحمر كثيرة هنا، وهي

لا تشبه ابداً العمل في «إذاعة النور» التي تقدّم دوماً، من قبل قيادات «حزب الله»، كنموذج ناجح. صحيح أن الإذاعة ناجحة على أكثر من مستوى، لكنها لا تخضع للتحديات ذاتها التي يخضع لها التلفزيون. يدرك المهنيون العاملون في المحطة أنهم أمام مهمة غير سهلة. من جهة، هم يعملون في مؤسسة تتبع

شروط معاكسة؟

اللواتي يفترض أن يكون لهنّ صوت، لسن موظفات في «المنار». فيذكر بأن باقي الشاشات اللبنانية تتيح المجال لظهور غير المحجبات...

وبشروط تكون معاكسة أحياناً. وإذا أتاحت الفرصة لسيدة محجبة بالإطالة، فلأنها «تلعبها صح».

ولم تلعبها «المنار» صح أيضاً؟ الإجابة ببساطة: هذا قانونها!

تتفاوت آراء الزملاء في «المنار» بهذا القرار. بين رافض له لأنه «يصعب علينا عملنا ويحجبنا عن جمهور واسع نتعامل معه يومياً» وبين من لا يجد فيه أكثر من إجراء إداري يشبه إلزام الموظفين في بعض المؤسسات بزيّ موحد (مضيفات الطيران، موظفو المصارف، إلخ).

ينسى محدثنا أن المواطنات اللبنانيات،



ظاهرة مرحب بها لان طموح أي حزب هو توسيع قاعدة المناصرين له

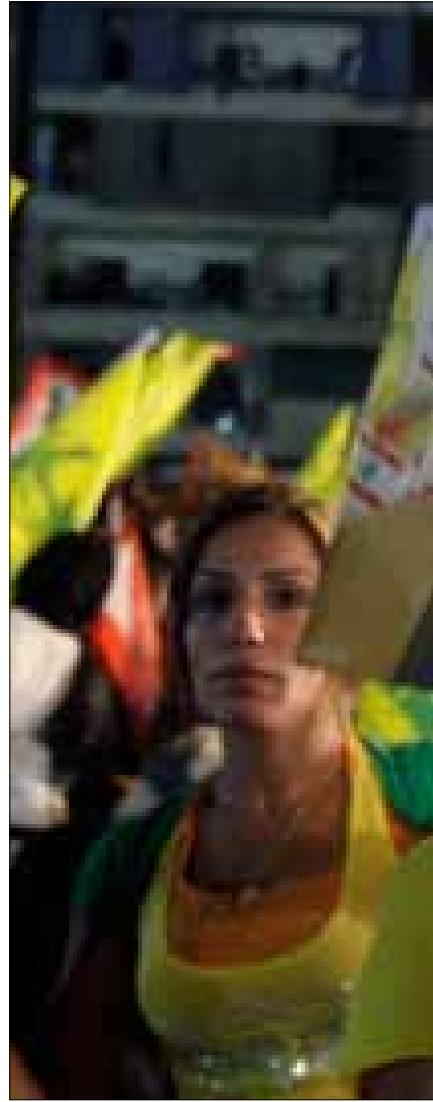


يصبح وضعها أصعب. لا يجب إبرازها داخل حزبهم بما أنها ليست النموذج الذي يجب الاحتذاء به».

في الشارع، كثيرات هنّ اللواتي يشبهن ريم. فتيات، غير محجّبات، يناصرن المقاومة وسيّدها. لدى بعضهنّ القضية وفكر المقاومة هما الأهم، بينما يقع البعض الآخر تحت تأثير سحر «السيد» وكاريزما حتى أصبح الناس يرددون «نشفق على أي سلطان من بعدك». صورة السيد في أذهان الفتيات تجعله بعيداً كلياً عن متدبّني الحزب الذين يرفضون المرأة السافرة. بالنسبة إليهنّ «السيد» هو صورة الانفتاح في الحزب، وسيقبلهنّ على ما هنّ عليه. في الحاليتين، مهما بلغت درجة اندفاع هؤلاء ورغبتهنّ في خدمة المقاومة، لن يجدن مكاناً لهنّ في صفوف الحزب. فبعد مرور ست سنوات على قصة ريم

حيدر، تقول إنّها، بعدما اكتشفت أنّه لن يتمّ استثمارها في أي عمل مفيد لم تعد تريد أن تكون «سنديلا الحزب»، أي تلك الفتاة التي اكتسبت شهرتها من الأمير وانتهت القصة عند هذا الحد. أما رندة غلام فقضتها مع السيد بعيدة عن خواتمها. رندة من «الخارج» لا تعرف طريقة لدعم المقاومة وسيّدها خصوصاً. برأيها كل ما يوسعها فعله هو أن تحضر جميع مناسبات الحزب. تقول إنه أصبح لديها هاجس اسمه «السيد حسن». كل دقيقة فراغ من حياتها تستغلّها في التفكير به.

«هل هو بخير؟ هل يأكل؟ هل يشرب؟ هل يتنشق الهواء؟» تغفو وتصحو على حلم لقائه، تذهب إلى الاحتفالات كي يراها، كما تراه. فهو بالنسبة إليها «هبة من عند الله، وأخ وأب وابن ومثال الطهارة». تضيء له شمعة كلما صلّت، كما تضيء له شموعاً بعدد سنوات عمره، على قالب حلوى خاص، كل 31 آب، يوم عيد ميلاده. بين صورة الموزعة في منزلها، هناك واحدة تجمع في خلفيتها اللونين الأخضر والأحمر. هذه تخصصها غلام لشجرة الميلاد، التي ستجد على رأسها صورة نصر الله مكان النجمة. السيد الذي عاش بنفسه على الجبهة، ثمّ قدّم ابنه شهيداً هو رمز المقاومة. نسألها هل إن موقفها تجاه المقاومة سيكون مشابهاً لو لم يكن نصر الله هو الأمين العام لحزب الله. تجيب: «طبعاً، إن كانت لديه المواقف والصفات والاندفاع والقوة والشخصية ذاتها»!



تقول رزق إنّه إعلامياً (أي خارجياً) الحزب منفتح على السافرات وهو يقبلهنّ بما أنه يحتاج إليهنّ لنقل صورة منفتحة عنه للعالم العربي والغربي خاصة، كما أنه بحاجة إليهنّ للدعم السياسي. لكن، ما نوع العلاقة التي يمكن أن ينسجها مع هؤلاء؟ هنا يتغيّر الوضع، إذ إن عدد الخطوات التي يمكن أن يخطوها الحزب تجاه «نساءه» السافرات محدود جداً. هكذا توقّفت العلاقة مع ريم حيدر أو «المرأة التي حصلت على عباءة السيد»، بعد الضجة الإعلامية، عند حدود بعض التكريمات. ورغم مواقفها الداعمة للمقاومة، لم تدخل ريم معقل الحزب، فالداخل يخضع لمعايير مختلفة. تقول رزق إن «ما يهّم الحزب في من يختلفون عنه اجتماعياً هو أن لا يكونوا معادين له، ولكن إن كانت شيعيّة، غير محجّبة،

■ سيمون كشر ■

لامركزية إدارية موسعة... نعم ولكن!

المخترين وغيرهم، أنه يمكن مجرد التفكير في تطبيق هذا المشروع الوطني من دون مؤسسة وسيط الجمهورية، ومن دون إنشاء وزارة تعنى بالشؤون اللامركزية، والأهم من هذين الطرحين، هو سلطة مركزية قوية، إذ لا يمكن تصور لامركزية إدارية قوية من دون سلطة مركزية قوية، قادرة على الوقوف على مسافة واحدة من الجميع. هذا هو الحد الأدنى من المتطلبات ومن الأساسيات، فهل هو متوافر؟ وفي الحالة اللبنانية هناك شروط إضافية من المهم اتباعها للسير في هذا المشروع الوطني، أهمها: الاقتناع الكامل من كل الجهات والأحزاب والتيارات السياسية، كوننا محكومين بالتوافق، بالسير في المشروع كوسيلة لتنفيذ الإنماء المتوازن في لبنان. يأتي هذا تماشياً مع الفصل الكامل للسياسة عن الإدارة (-politics administration dichotomy)، والأهم من كل ذلك هو العمل على تخطي النزاعات والانقسامات الطائفية، هذا من ناحية القطاع العام. أما من ناحية القطاع الخاص، فالمطلوب إصلاح مالي على صعيد المصارف التجارية، حيث توزع اقتصادها وخدماتها على جميع المناطق اللبنانية.

بغض النظر عن حسن نية الجميع، وبغض النظر عن الطموحات الكبيرة لدى مختلف الأطراف السياسية، فالواقعية تفرض نفسها هنا: البداية تكون في إصلاح السلطة المركزية وتدعيم الأعمدة الثلاثة قبل الانطلاق في تلك الرحلة المشوقة والصعبة في أن واحد، فالجميع يجب أن يكون حريصاً على صعود السلم درجة درجة، لئلا ينزلق و«يدهورنا» جميعاً والوطن معنا.

إمكانات النجاح من خلال دراسات إحصائية ودراسات جدوى. قد يعتقد البعض أن الحاجة الوطنية والأسباب الموجبة لتطبيق اللامركزية الإدارية معروفة من الجميع، لكن ماذا عن المخاطر والحواجز؟ يجب التفكير في هذين الجانبين وما يمكن أن ينتج عنهما. أما التحديات، فهي أيضاً كثيرة، فالتحدي الأول والأصعب يكمن في إمكان خلق ستة وعشرين مجلس قضاء في ظل العجز والإفلاس الحاليين، والتباين في مستوى وأوضاع كل قضاء.

اللامركزية الإدارية الموسعة، على عكس ما يتمنى الكثيرون، ليست سهلة التطبيق، وليس هناك من دليل موحد يمكن اتباع إرشاداته للوصول إلى خاتمة سعيدة. لذلك وجب على الجهة التي تخطط لها أن تعي جيداً التطور البشري على الصعيد الوطني، الذي لا يزال حتى الآن دون المستوى المطلوب، والشروع في تحسينه دون نسيان المميزات الخاصة للبنان كالانقسامات الطائفية والسياسية، الدين العام، والكثير من المشاكل التي إذا ما وجدت لها حلول لا يمكن الإقلاع بها كمشروع وطني.

لا بد أن أقر بأنني أميل ميلاً فاضحاً إلى مشروع اللامركزية الإدارية الموسعة، إلا أن ذلك لا يمنع من التذكير بأن هناك ثلاثة أعمدة يتكون منها المثلث الأساسي كشرط مسبق للدخول في مشروع اللامركزية الإدارية، ولا يظن أحد، من السياسيين

أطروحات كاملة، بعيداً عن التسويق السياسي والتركيز على تعداد الحسنات والمنافع، إذ إن صياغة مشروع لبناني للامركزية الإدارية تحتاج إلى بناء أساساته من خلال عمل علمي ومنهجي على النحو الآتي: بحث معمق يبدأ بسؤال أساسي جداً عن مدى حاجة لبنان إلى هذا المشروع، وعن كيفية تطبيقه، وعلى أي مستوى؟ هنا يكمن مدخل البحث، ثم يأتي النظر إلى التغييرات المطروحة من خلال تعداد المشاكل في النظام الحالي. وقبل الشروع في تكهن النتائج المرجوة من هذا المشروع، لا بد من التطلع إلى بعض جوانب أساسياته من أجل ضمان حسن سير التطبيق فيما بعد.

كيف يمكن أي شخص الادعاء بأن اللامركزية الإدارية الموسعة ستنجح لا محال قبل دراسة جدوى تطبيقها إدارياً ومالياً؟ وقبل دراسة قابليتها للتنفيذ؟ فقبل تكهن النتائج المتوقعة من التنفيذ، يجب الدخول في دراسة مقارنة مع باقي البلدان التي طبقت هذا النظام، ويجب قراءة المنتج العلمي للخبير في هذا المجال Dennis Rondinelli، فهو كتب كثيراً عن هذا الموضوع، وفي كيفية تطبيقه، وخصوصاً في البلدان النامية. وبعد ذلك يجب التطرق إلى المتغيرات (variables) من ناحية الخدمات العامة، التطور والاستدامة، والتطرق إلى الافتراضات (assumptions)، والأهم من كل ذلك هو التطرق إلى الأدلة (evidences) التي من خلالها يمكن استنتاج

لا يمكن تصور لامركزية إدارية موسعة من دون سلطة مركزية قوية

لا يمكن تصور لامركزية إدارية موسعة من دون سلطة مركزية قوية

متابعة

«جنازير» المياومين تحاصر الكهرباء

رشا ابو زكي

جباة الأكراد وعمال المتعهد في مؤسسة كهرباء لبنان مستمرون في اعتصاماتهم السلمية في جميع دوائر المؤسسة، وفي جميع المناطق اللبنانية. 2500 عاملة وعمال ينتفضون من أجل الحفاظ على

التحركات تمتد إلى «المياه»

أفاد مراسل «الأخبار» نقولاً أبو رجيلي، أن عمال مصلحة مياه البقاع نفذوا اعتصاماً أول من أمس، طالب خلاله رئيس النقابة حسن جعفر بنسوية وأوضاع العمال والمستخدمين والمياومين. كذلك، دعت نقابة عمال مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان إلى الإضراب التحذيري والاعتصام أمام مركز الإدارة العامة يوم الثلاثاء المقبل.



بإقفال الباب الرئيسي للشركة، ومنعوا الموظفين والمواطنين من الدخول والخروج. ورأى إسماعيل عبد الله من دائرة جزين «أن هدفاً واحد، مطالبنا واحدة، نحن لبنانيون مظلومون، فهل هناك موظف يستطيع العمل من دون أبسط حقوقه كالضمان ومنح التعليم وغيرها». وعن دائرة صيدا، قال علي سلمان «إننا أصحاب حق أئيباً نطالب به، فنحن نعمر المؤسسة والكبار يدمرونها، نحن ننير لبنان وهم يعتمونه». وقال وجيه شمساني عن دائرة النبطية «إنها بداية ثورة حقيقية لاستعادة الحق إلى أصحاب الحق».

ومن راشيا الوادي، أفاد مراسل «الأخبار» أسامة القادري أن نحو 27 موظفاً مياوماً في مؤسسة كهرباء لبنان من جباة وأكراد، وصيانة، مستمرون في اعتصامهم المفتوح.

والتحرك. تماماً كحق صالح ورفاقه في النقابة بالإضراب وتعطيل المؤسسة للمطالبة بحقوقهم. على أي حال، ما زال الاعتصام المفتوح في مؤسسة الكهرباء في بيروت قائماً، فعند الساعة من صباح كل يوم يجتمع المعتصمون في باحة المؤسسة، رافعين شعاراتهم ووجههم الشاحبة في وجه الحكومة ومجلس النواب. وقد طلب وزير الداخلية والبلديات مروان شربل اجتماعاً مع لجنة المتابعة، فوعد بمتابعة الموضوع مع رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية روبري غانم، وتعهّد طرح القضية في جلسة مجلس الوزراء.

في جزين، سيّجت «الجنازير» مداخل مؤسسة الكهرباء، وأعلن العمال المياومون استمرار تحركهم، لينضم صيدا وصور والنبطية. وقاموا

استمرارية عملهم المهدة بفعل توقيع وزارة الطاقة والمياه عقوداً مع شركات خاصة تتيح لهذه الأخيرة صرف العمال بعد 3 أشهر من «تجريبهم». لتأتي وحدتهم رداً مباشراً على من يسعى إلى فرزهم طوائف وأحزاباً. ورداً على الحركة النقابية كلها، منها نقابة عمال وموظفي مؤسسة الكهرباء، التي لم تعلن أي موقف تضامني معهم، لا بل أصدرت بياناً أمس نوهت فيه ببيان مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء (الذي صدر أول من أمس، وتضمن طلباً من الأجهزة الأمنية لحماية المؤسسة من العاملين فيها، وقد كان رئيس النقابة شربل صالح حاضراً في اجتماع مجلس الإدارة وموافقاً على كل بنود البيان). لا بل دعا صالح «القوى الأمنية والسياسية إلى تحلّل مسؤولياتها»، وذلك على الرغم من حق المياومين المشروع في الاعتصام

قطاعات

مصارف

SGBL ينوي بيع «بنك أوف غامبيا»

حضة الغالبية في «بنك أوف غامبيا»، لكن لجنة الرقابة على المصارف طلبت من إدارة المصرف اللبناني أن يقلص برزي حصته في المصرف الأفريقي، بذريعة أن «العين الأميركية» مفتوحة على المصارف اللبنانية وعلى مصادر الأموال التي تأتي من القارة الأفريقية. على أي حال، تمكنت إدارة البنك اللبناني الكندي من إقناع برزي ببيعها كامل حصته، وباتت تملك 100% من أسهمه.

بعد ذلك، لم تمرّ فترة طويلة حتى بيع البنك اللبناني الكندي اثر دعوى قضائية أميركية تتهمه بتبييض الأموال المصلحة حزب الله، وتطالبه بأن يدفع نحو 450 مليون دولار تعويضاً عن هذه العمليات، عندها بيعت غالبية أصول البنك اللبناني الكندي إلى «سوسيتيه جنرال بنك»، وكان «بنك أوف غامبيا» بين الأصول التي انتقلت إلى الشاري، وهي معروضة اليوم للبيع بسعر 8 ملايين دولار.

(الأخبار)

قالت مصادر مصرفية مطلعة إن «بنك سوسيتيه جنرال» يسعى إلى بيع «بنك أوف غامبيا»، المملوك منه، بمبلغ يصل إلى 8 ملايين دولار. وبحسب عاملين في القطاع المصرفي، فإن الحكومة الغامبية أبدت اهتماماً بشراء هذا المصرف الأفريقي، لكن الصفقة بين الطرفين لم تتم بعد.

وكان «SGBL» قد حصل على ملكية هذا المصرف ضمن صفقة استحواذ على بعض أصول «البنك اللبناني الكندي» وموجوداته، إلا أن الدراسات اظهرت أن «لا مصلحة له في الإبقاء على هذا الفرع»، وبالتالي بدأ البحث عن شار له.

ومن المعروف أن «بنك أوف غامبيا» كان مملوكاً بنسبة 20% من السفير الفخري لدولة غامبيا محمد برزي. لكنه تخلى عن حصة كبيرة من أسهمه بعدما طلبت السلطات المالية في لبنان منه هذا الأمر. ففي ذلك الوقت كان البنك اللبناني الكندي يملك إلى جانب برزي

أحداث طرابلس ستزيد التقنين الصيفي!

وبناءً على ما تقدم، فإن استمرار هذا الوضع الخارج عن إرادة المؤسسة، الذي لم يكن في الحسبان، يجعل من الصعب تحديد موعد لانطلاق أعمال الصيانة من جديد. وأشارت المؤسسة إلى أن كل يوم تأخير منذ توقف أعمال الصيانة سيؤدي إلى تمديد فترة الأشغال يوماً إضافياً بدءاً من تاريخ 2 أيار، مما سيؤدي إلى انخفاض التغذية بالتيار الكهربائي بحدود 200ميغاوات مطلع فصل الصيف، بفعل بقاء المجموعة المذكورة خارج الخدمة. ولفتت مؤسسة كهرباء لبنان إلى أنها ستطلع المواطنين الكرام تبعاً على أي مستجدات قد تطرأ في هذا الشأن. وكانت «مؤسسة كهرباء لبنان» قد أعلنت في بيان العام الماضي عن استيعاب الطلب المضاعف المتوقع خلال صيف 2012. وأعلنت حينها عن قيامها بصيانة لمولد المجموعة الأولى في معمل دير عمار، حيث بدأت الأعمال في 26/10/2011 ومن المتوقع أن تنتهي في 22/12/2011.

(الأخبار)

يبدو أن صيف لبنان سيكون حاراً على كافة المستويات. فقد أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أن الأحداث الأمنية الجارية في مدينة طرابلس والجوار أدت إلى توقف أعمال الصيانة العامة المبرمجة على المجموعة الغازية الأولى في معمل دير عمار. وأشارت المؤسسة إلى وجود تداعيات فعلية لتوقف أعمال الصيانة على زيادة التقنين الكهربائي في الصيف. وقد شرحت مؤسسة الكهرباء في بيان لها أمس أن أعمال الصيانة التي كان يقوم بها 131 شخصاً اجنبياً بين خبراء ومهندسين وفنيين، كانت قد انطلقت بتاريخ 2 أيار الجاري، وهي تتضمن أيضاً تمديد عمر المجموعة، وزيادة قدرتها الإنتاجية، وكان من المتوقع أن تنتهي وتوضع المجموعة في الخدمة بتاريخ 2 تموز 2012، استعداداً لصيف مستقر كهربائياً. إلا أن هذه الأعمال، وبعد فك التجهيزات الرئيسية في المجموعة، توقفت على نحو كامل منذ يوم الأحد الماضي، نظراً إلى الظروف الأمنية المحيطة بالمعمل.

تقرير

يقول وزير الطاقة والمياه جبران باسيل في تقرير، رفعه أخيراً إلى مجلس الوزراء، ان عقود «سوكلين» تتضمن أعمالاً غير لازمة، ما يربّث اكلافاً إضافية على البلديات يمكن التخلّص منها في حال اجراء مناقصة جديدة، وبحسب الجداول الرقمية المرفقة بالتقرير يتبيّن ان الكلفة الحالية يمكن خفضها بنسبة 48.3% من دون ان تتأثر الطريقة المعتمدة في جمع ومعالجة النفايات!

«سوكلين» مجدداً: العقود منفوخة بـ61 مليون دولار تنفيعات

أن الفرز هو 17% فقط فيما تتقاضى على فرز النسبة كاملة التي تدفع كلفتها البلديات. في الواقع لا تزال «سوكلين» تفرز الكمية المطلوبة منها، إلا أنها تعيد طمرها لفضائها في تسويق المواد القابلة لإعادة التدوير، وهذا ينطوي على هدر فاضح، ما يوجب، بحسب تقرير باسيل، خفض كمية الفرز من 730 ألف طن تكلف حالياً 19,22 مليون دولار، إلى 219 ألف طن تكلف 5,76 مليون دولار. فما كان يجب أن تطمره سوكلين لا يتجاوز 53% من النفايات فيما هي تطمر فعلياً 83%، وتتقاضى كلفة فرز النفايات التي تطمرها. وعلى سبيل المثال، توفّر شركة سوكلين الخدمة لـ345 بلدية في بيروت وجبل لبنان، أي ما يقارب 2,2 مليون مواطن، بمعدل 2500 طن في اليوم الواحد، وتقوم الشركة بأعمال الفرز، ونسبيخ كمية لا تتعدى 300 طن يومياً. كل ذلك يعني أنه يمكن الاستغناء عن جزء من كلفة الفرز.

- تقوم سوكلين بكبس النفايات ضمن مكعبات، وتغلفها بالنايلون وتتقاضى على العمليتين مبالغ، ثم تذهب إلى المطمر لتفلس النفايات بحجة أنه يجب منع الروائح في المدينة، وبالتالي فإن احتساب الممرات التي تدخل فيها الشاحنات، فإنه يمكن خفض كلفة كبس النفايات وتغليفها بالنايلون والفلس إذ يتم كبس وتغليف نحو 700 ألف طن بكلفة إجمالية تبلغ 38,3 مليون دولار إلى 11,40 مليون دولار.

- وبما أن حصة الرقابة والإشراف هي نسبة مئوية من الكلفة الإجمالية، فستنخفض تلقائياً هذه الكلفة بعد خفض الأعمال غير الضرورية، من 2,52 مليون دولار إلى 1,314 مليون دولار.

- وبحسب التقرير فإنه يمكن خفض كلفة الطمر من 39,34 مليون دولار إلى 20,99 مليون دولار، فيما يمكن أن تحقق الدولة وفراً من عمليات بيع المواد القابلة لإعادة التدوير بعد خفض عمليات الطمر وتكثيف عمليات التسبيخ وإعادة التدوير بقيمة تصل إلى 15,1 مليون دولار.

بهذه الطريقة يمكن خفض كلفة العقد الإجمالية مع النتيجة نفسها التي كانت تعطيتها سوكلين وأخواتها من 127,71 مليون دولار إلى 65,99 مليون دولار، أي يوفر إضافي يصل إلى 61,1 مليون دولار.



(أرشيف - هيثم الموسوي)

وسلبات تمديد عقود المجموعة أو اجراء استدرج عروض جديد، وذلك تمهيداً لاتخاذ القرار النهائي في جلسة لاحقة، وهو ما لم يحصل.

وبالاستناد الى الجداول المرفقة مع تقرير باسيل، يظهر أن الاكلاف المعلنة للعقود المبرمة مع «سوكلين وأخواتها» يمكن خفضها من نحو 127,712 مليون دولار إلى 65,992 مليون دولار.

وذلك من دون ان تتأثر العمليات التي تنفذها الشركة في سياق المهمة الموكلة اليها، فالعقود تتضمن بنوداً عدة تنطوي على هدر كامن يمكن إزالته، وهناك أعباء مالية يتم تحميلها للخزينة عن أعمال غير ضرورية ولا قيمة لها، وهي لا تهدف إلا لتنفيذ الشركة فقط. ما هي هذه الاعمال؟ وما هي كلفتها؟
-نص العقود على إلزامية فرز نحو 40% من النفايات، فيما تطمر 38%، ما يعني

مقابل قيامها بأعمال موكولة ليها من قبل مجلس الإنماء والإعمار في مجال كنس وجمع وفرز وطرر النفايات. إلا أن الجلسة انتهت، في ذلك الوقت، إلى طلب تقرير مفصّل إضافي من مجلس الإنماء والإعمار يفنّد أسعار العقود الحالية بدقة، ويتضمّن مقارنة بين إيجابيات

سعد الحريري مستمناً في الدفاع عن «سوكلين»، ساعياً إلى تمديد عقودها لفترة 4 سنوات، رغم أن الشركة سبق أن حصلت على أكثر من تمديد لعقودها منذ عام 1997. وفي جلسات مجلس الوزراء التي ناقشت هذا الملف آنذاك، وأخرها في تشرين الثاني 2010، حاول الحريري أن يدفع مجلس الوزراء إلى الموافقة على تمديد العقود لمدة 4 سنوات إضافية على أساس أن المفاوضات مع الشركة أدت إلى خفض الكلفة بنسبة 4%. لكن «لم يتم تحديد ماهية هذا الخفض ومن أصل أي مبالغ أو أي أعمال»، بحسب التقرير.

وعندما تبين للحريري أن تحقيق التمديد دون ممانعة كبيرة في مجلس الوزراء، حاول التملّص من بحث الأكلاف التفصيلية لهذا الملف، لا سيما لجهة ما تحضله الشركة من الدولة اللبنانية

اكالاف العقود مع «سوكلين وأخواتها» تصل إلى نحو 127,712 مليون دولار



باختصار

في الفترة عينها من 2011 أي بارتفاع 6 آلاف مستوعب بنسبة 6,7%. علماً بأن الحركة في الثالث الأول من 2010 سجلت 93 ألف مستوعب. ورأى نقيب الوكلاء البحريين حسن جارودي أن «فرضية ترجيح سبب الزيادة في حركة المستوعبات يعود إلى حركة ناشئة في اتجاه دول مجاورة من طريق مرفأ بيروت فرضتها ظروف المنطقة، هي فرضية غير صحيحة. إذ إن أعمال الترانزيت ولا سيما إلى سوريا هي شبه معدومة عبر مرفأ بيروت لأن المرافئ السورية تعمل على نحو طبيعي».

استرجار الكهرباء من إيران

أصبح محور نقاش جدي، بعدما أعلن السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، خلال لقائه وزير العمل سليم جريصاتي، أنه بعد عشرة أيام تقريباً «سنقوم بوضع الكهرباء داخل الشبكة الموصولة من طهران إلى بيروت عبر العراق وسوريا، ونأمل أن ينفذ لبنان الاتفاق بالكامل حتى يستفيد من هذه الكهرباء، لأن العراق سيستفيد من هذه الطاقة وكذلك سوريا» (وطنية، الأخبار)



داخل المستشفيات، بحسب القاعدة المعروفة، وهي موجودة حيث هناك 2,2 من الموظفين لكل سرير، إنما يحصل سوء توزيع بالموظفين حسب الأقسام الموجودة. والبند الثالث، هو توصية بإلغاء السقف المالي إذا كان هناك إمكان قانوني، وإلا اعتماد توصية، وقد تحددت برفع السقف المالي للمستشفيات الحكومية، بحسب عدد الأسرة وعدد الخدمات التي يقدمها المستشفى، وبحسب نوعية الخدمة، وعدد الأسرة المشغولة سنوياً. وكذلك ما هي هذه الخدمات، جراحة، أعمال طبية، عناية فائقة، غسيل كلي، الخ. ونوعية الخدمة لها أيضاً أهميتها، ومن ثم بصورة إجمالية يتمدد هذا السقف المالي، لافتاً إلى وجود توصية بزيادة عدد الأطباء المراقبين، وقد تم التفاهم حول هذه النقطة.

95 ألف مستوعب في مرفأ بيروت في الثالث الأول

هذا ما سجله مرفأ بيروت من نمو في حركة الثالث الأول من السنة مع عودة الاستيراد إلى الأرقام التي سجلها في عام 2010، إذ بلغ عدد المستوعبات المفرغة برسم الاستهلاك المحلي نحو 95 ألف مستوعب في الأشهر الأربعة الأولى من السنة، في مقابل 89 ألف مستوعب

وسياسي، الأمر غير المتوافر في الوقت الراهن. وطالب رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال سليمان ونجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، باتخاذ القرارات الحازمة التي من شأنها حماية ما تبقى من الاقتصاد اللبناني وإيقاظه، الذي يعاني اليوم انكماشاً لم تشهده الأسواق اللبنانية، حتى في ظل أوضاع أمنية أكثر تعقيداً من تلك التي نشهدها اليوم.

دعم مستشفى بيروت الحكومي بـ15 مليار ليرة

حل توصلت إليه لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية. أمس، وقال رئيس اللجنة، عاطف مجدلاوي، إنه تمت مناقشة توصية من لجنة الصحة بعدة بنود، أولها، الإسراع بتعيين مجالس إدارية جديدة لها، وخصوصاً أن كل المجالس الإدارية للمستشفيات الحكومية انتهت مدتها وهي بحكم الاستمرار، لأنه لم تحصل التعيينات، ووزير الصحة قال لنا إن هذه التعيينات هي في طور الإنجاز. أما البند الثاني، فهو توصية بالتحقيق في العمل الإداري وتوزيع الموظفين



إبرام عقود رضائية مع مصانع تحضير الأعلاف

هذا ما أعلنته وزارة الزراعة، لافتة إلى ضرورة أن تكون مصانع تحضير الأعلاف مستوفية الشروط لتسليم الأعلاف لمربي الأبقار الحلوب المستفيدين من تقديمات برنامج تطوير زراعة الأعلاف وتربية الماشية في كل المناطق اللبنانية. وقالت في بيان «على كل من محضري الأعلاف الغليظة ومصنعي الأعلاف المركزة الذين يستوفون الشروط ويرغبون في التعاقد، التقدم بطلباتهم لدى مصلحة الزراعة الإقليمية التي يتبع لها إدارياً وفقاً للنماذج والشروط المطلوبة».

التدهور في طرابلس سيخلف المزيد من الخسائر

فقد أسف رئيس الهيئات الاقتصادية، الوزير السابق عدنان القصار، للحوادث الدموية التي تشهدها طرابلس، محذراً من خطورة استمرار الأحداث الأمنية في الشمال، على الوضع الاقتصادي اللبناني، مشيراً إلى أن «النهوض الاقتصادي، يحتاج إلى استقرار أمني

بدائل

خبز وهلج

جدران الانعزال

رامح زريق

أكثر من أي وقت مضى، يجد الكيان الصهيوني نفسه تحت الحصار. فقد نشرت صحيفة الغارديان الأسبوعية البريطانية منذ بضعة أسابيع مقالاً طويلاً تعدد فيه الكاتبة هارية شيروود أسوار العزل العنصرية التي بناها أو بينيها العدو ليفصل بين «المتميزين الصهاينة» وسائر سكان العالم. وكان آخر الإنجازات في هذا الإطار، جدارٌ ينتهي إنشائه قريباً بين صحراء سيناء والنقب - على الحدود المصرية الفلسطينية - وتبلغ كلفته ما يقارب نصف مليار دولار. الهدف المعلن من هذا البناء هو رد «المتسللين» الأفاقة الذين يحاولون الدخول خلسة سعيماً إلى العمل. وبحسب تصريحات جيش العدو، يسبب هؤلاء اللاجئون «صناعة الإجرام»، وهم متورطون بتفريب المخدرات والإرهاب (وهي الخبرة أصلاً في مجال الإرهاب وتصديره إلى أنحاء العالم ولن تسمح بأية منافسة). كل هذا، فيما يسعى الكيان العنصري للدخول إلى القارة الأفريقية بهدف التأثير على السياسات الخارجية وتحقيق صفقات تجارية وانتزاع الامتيازات ووضع اليد على المواد الأولية الأساسية وإحكام السيطرة على تجارة وتهريب الماس الملطخ بالدم. يحصل كل هذا تحت غطاء العمل الخيري والمساعدات الإنسانية للدول الأفريقية لدعمها في سعيها إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة الألفية. وبهذا يكون الكيان قد أكد لمن لا يزال لديه أي شك أنه يمارس الكولونيالية بشكل مفضوح، وأنه يستكمل احتلاله لفلسطين بمحاولات استعمارية تتبع من أيديولوجيته العنصرية. أما السبب الآخر لبناء جدار سيناء، فيعود إلى المعادلة الجديدة التي فرضها الشعب المصري عندما خلع نظام حسني مبارك العميل. ويرى جيش العدو اليوم أن حدود مصر أصبحت «ساخنة»، وأن عليه عزل نفسه جنوباً خوفاً من العمليات العسكرية. وبذلك لم يبق لإسرائيل إلا حدودها الشرقية مفتوحة، إلى أن يتحرك الشعب العربي ويسد بوابة وادي عربة.

تحولات سهل الخيام: القمح بديلاً للخضار

كامل جابر

تتماوج سنابل القمح الذهبية على مساحات واسعة في سهل الخيام. تلمع كشعر جميلة شقراء تحت أشعة شمس أيار. ما كان للسنابل هذا العز في السهل، لولا تراجع الزراعات الموسمية الأخرى التي كانت بمثابة الشريان الحيوي للسهل البالغة مساحته نحو خمسة كيلومترات مربعة. هكذا، حل القمح أساسياً في أراضي السهل. ما عاد له «منافسون»، يقول المزارع مارون حنا نعمة الله من القليعة، وهو من كبار مزارعي السهل، وقد لجأ إليه بعد تقاعده من «السلك العسكري». ولعل السبب في تراجع زراعات السهل، بحسب نعمة الله هو أن «أبناء أصحاب الحقول لا تدخل الزراعة ضمن اهتماماتهم، ومن يستعن من المزارعين بيد عاملة أجيرة يدفع الطاق طاقين».

لم يعد سهل الخيام كما كان. فرغت معظم أراضيه من الزراعات الموسمية التي كانت تمثل الشريان الحيوي للسهل، بسبب تراجع اليد العاملة وغياب أسواق التصريف وارتفاع كلفة الزراعة وغلاء الأسمدة. لكل هذا، بات المزارعون يلجأون إلى الحل السهل: إلى زراعة القمح، لأنه لا يحتاج إلى ريّ وعناية

في كثير من حقول السهل، يتفوق العشب البري، وخصوصاً الشوك، على الزراعات الموسمية التي باتت تنحصر في بقع متواضعة متفرقة، قد لا تصل إلى 200 دونم أو 300، من أصل 50 ألف دونم، هي مساحة السهل. لذلك، «كانت مئات الدونمات من حقول القمح البديلة الموسمية عن أرض البور»، يتابع الحاج. بدأ الرجل بزراعة نحو 70 دونماً من البندورة والخيار والباذنجان والفلفل والخس في أرض مستأجرة بالضمان، مقابل خمسين ألف ليرة في السنة للدونم الواحد. لكن ما يدفعه أجرة ضمان الأرض لا يمثل مشكلة كبيرة مقابل ما سينكده في تكلفة الشتول والأسمدة وشبكات الري بالتقنية، و«بما بلغت تكلفة الدونم الواحد من البندورة، مثلاً، نحو ألف دولار أميركي، سندر بعض الأرباح إذا كانت الأسعار جيدة، وإذا تراجعت الأسعار فالحسارة واقعة لا محالة»، يقول. أما بالنسبة إلى الري، فالتعويل هنا على نبع «الرقبة»، أو بركة «الدرارة»، لتروي حقول سهل الخيام، بعد الاستعانة بمضخات ماء أو جرارات زراعية. في السهل يغيب العمل بقنوات الري التي أنشئت قبل نحو أربعين عاماً، وتعرضت خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للتلوث والتدمير ولم تجد من يرممها أو يعيد بناءها. يملك أكثر مزارعي سهل الخيام مساحات قليلة من الحقول، تتوزع بين دونم واحد أو دونمين أو ثلاثة، ويراهن غالبية هؤلاء على موسم القمح، الذي يوفر لهم مؤونة البيت من برغل وحب، وما يفيض عن الحاجة يباع بأسعار «مقبولة»، فتسد بعض التكلفة، فضلاً عن الاستفادة من بيع التبن علفاً للحيوانات. يبلغ طول سهل الخيام نحو خمسة كيلومترات وعرضه كيلومتراً واحداً، يضيق أو يتسع في بعض الأماكن. وتمتد بلدة الخيام على طول مساحته الشرقية، وتحده دبين ومرجعيون من الشمال والشمال الغربي، والقليعة وبرج الملوك من الغرب، ومستعمرة المطة «الإسرائيلية» من الجنوب، وكفر كلا ودير ميماس من الجنوب الغربي.

لهذا السبب، من السندرة «وجود شاب مزارع في أي من الحقول التي تكوّن مساحة السهل»، يضيف نعمة الله. في موسم عام 2010، باع هذا المزارع قمحاً بنحو عشرين مليون ليرة، على عكس موسم عام 2011 «ما ردينا حتى ثمنه». وبما أنه «مرة هيك ومرة هيك»، يعول نعمة الله على أن تكون هذه المرة مريحة؛ «لأن هذا الموسم نال قسطه من ري السماء، وكذلك من مياه الينابيع المنتشرة في السهل بعدما فاضت هي الأخرى بالخير». أما على صعيد عام، فيشير الرجل إلى أن الزراعة «لم تعد منتجة جراء غياب اهتمام الدولة ورعايتها للمزارعين كافة، ولا سيما مساعدتهم على توفير الأدوية والأسمدة، وصولاً إلى تصريف الإنتاج، إذ تعتبر هذه المشكلة من أعتى المشكلات التي يعانيها مزارعو الحبوب والخضار والفواكه». ربما شفع للسهل تعلق أهله به، ولولا ذلك لعانى من الهجرة النامية، وبالتالي تحول أرضاً بوراً. ويسترجع المزارعون في ذاكرتهم الفترة التي أقت بتبعاتها على مساحة السهل، فترة الاحتلال الإسرائيلي المباشر، حيث أغرت قوات العدو مزارعي المنطقة التي كانت تحت الاحتلال بأجور عالية كانوا يتقاضونها مقابل العمل في حقول وبساتين فلسطين المحتلة وسهل الحولة، فهجر معظمهم سهل الخيام بحثاً عن الدولارات. كان سهل الخيام في أيام عزه الماضية يلبي حاجة الأهالي من أبناء قضاء مرجعيون، من الحبوب والخضار والفواكه، لكن اليوم «تغرق الأسواق بمواسم خضار وحبوب هي أرخص من تكلفة زراعتها، ما يعني أن المزارع يبيعها أقل من التكلفة لكي لا تكس أو تتلف، كذلك لجأ بعض المزارعين أكثر من مرة، إلى الحل المر، فتركوا مزروعاتهم على أمها، لكي لا يدفعوا تكلفة إضافية لليد العاملة من أجل قطفها»، يقول أحد المزارعين من آل الحاج. إذاً، القمح هو البديل الأنجع «إذا ما ساعدت الطبيعة في ذلك»، ولأن القمح لا يحتاج إلى عناية يومية أو حتى أسبوعية، وإلى ري من غير السماء.

ما يشفع لسهل الخيام تعلق أهله به. فلولاً هذا التعلق، لاستحال أرضاً بوراً، بسبب التكاليف التي كان يتكبدها المزارعون من زراعاتهم. لكن المزارعين زرعوا القمح الذي لا يحتاج إلى عناية وري

سنابل الذهب



حواضر

... وهن السهل أيضاً: فريك بلدي

الشمي». بعد ذلك، «نحمل السنابل المفلوحة بالسواد، ونبسطها فوق بساط من قماش أو نايلون، ومن ثم ننفخها بالمدقة الخشبية، حتى

قبل أن «تلوِّح» شمس أيار الدافئة سنابل القمح في حقله، «حش» حسين صادق بضعة أغمار وألقى بها فوق الحطب المشتعل لإعداد الفريك، من دون أن يؤجج اشتعالها؛ «لأن السنابل إذا وضعت فوق نار قوية قد تتلف ويتحول القمح إلى رماد، أو يصبح كالفحم».

يراقب حارس القمح «طبخته» بعناية فائقة. تارة، ينظر إلى النار المعدلة «على دوز واحد»، وطوراً ينظر إلى السنبلات التي يجف ماؤها شيئاً فشيئاً. لا طاقة له على تركها، فهي «تحتاج إلى تقليب ومراقبة دقيقين، وتحتاج أيضاً إلى الخبرة». هذه الخبرة التي نعوزها «للتأكد من أن شواء سنابل القمح قد تمّ على النحو المطلوب، كي نبعد النار عنها»، علماً بأنه يمكن أن «نترك السنابل المشوية داخل الرماد الحامي أو الدافئ لمدة إضافية، حتى تكون حبات الفريك قد تخمرت ونالت حاجتها من عملية

نتأكد من أن الحب فصل عن القش لننتقل بعدها إلى مرحلة الغربلة أو التنخيل، لنعزل الحبوب المشوية عن الشوائب والتبن بانتظار جرشها



أو تكسيرها». لطالما عملت أيادي النسوة في جرش حبوب الفريك في الجاروشة الحجرية القديمة التي لم يكن أي بيت يخلو من وجودها «وهي من الأشياء الضرورية في جرش الفريك»، بحسب صادق. ويشرح كيفية طحن الفريك بالجاروشة، فيقول: «نحرك الأسطوانة العليا للجاروشة باليد الخشبية الجانبية بحركة دائرية ويكون محورهما العمود المثبت على القاعدة حيث يوضع الحب المراد طحنه أو جرشه، من خلال الفتحة الدائرية في وسط الأسطوانة العليا، فيتسرب الحب بين الأسطوانتين الحجريتين ويطن خلال عملية التحريك الدائري». «هي عملية شاقة للنسوة خصوصاً»، يقول صادق والسبب؟ «أنهن يجلسن مدة طويلة أمام الجاروشة، وهو ما يحتاج إلى جهد جسدي». ومع ذلك، بات عدد من المزارعين الجنوبيين يسهلون على أنفسهم عناء الجرش

اليدوي وباتوا يجرشون قمعهم خشناً في جاروشة «الضيعة» ضمن مواصفات وخصائص محددة.

يصف صادق الجاروشة وطريقة عملها، فقط ليدل على أهميتها في إعداد فريك جنوبي نظيف، لأنه يعرف بغير «الفريك البلدي». ولأنه بلدي «فسعره أعلى من سعر الفريك المستورد المنتشر في الأسواق، إذ يراوح سعر الكيلوغرام الواحد ما بين عشرة آلاف ليرة و 11 ألفاً». أما السبب، «فلأن البلدي نعرف كيف أعد أو شوي، على عكس المستورد، فالنظافة والعناية مهمتان جداً في هذه الحال». مع ذلك، ثمة من يفضل المستورد لرخص ثمنه على البلدي «الذي له زبائن محددون، فالكمية التي أشويها في كل عام، لها زبائنها الذين لا يمكن أن يشتروها من غير مكان».

كامل...

تراث وآثار

اليوم الوطني للتراث .. احتفاله هزلي

على أدرج المتحف،
وقف مئات من الطلاب
يصفقون للسياسيين الذين أتوا
ليحتفلوا بالذكرى السبعين
لتأسيس المتحف، مع العلم
بأن التاريخ مغالط. المؤسسة
الوطنية للتراث نظمت حدثاً
أزادته عفوية وشبابياً، فأتى
فوضياً وهزلياً

جوان فرسخ بجالي

احتفل اللبنانيون البارحة باليوم الوطني للتراث، الذي بات من التقاليد السنوية. ففتحت أبواب المتحف الوطني والمواقع الأثرية مجاناً في هذا اليوم، الذي قررت المؤسسة الوطنية للتراث أن تعطيه عنواناً وبعداً كبيراً لمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيس المتحف الوطني 1942-1972. فأسقطت لافتة كبيرة على مدخل المتحف تقول «أنا صار عمري 70»، ووضعت مئات البوالين واستدعى الطلاب من مدارس بيروت ليجلسوا على أدرج المتحف ويصفقوا للوزراء، حينما يطلب منهم ذلك. ووصل إلى المتحف ثلاثة وزراء والسيدة منى الهراوي، فوقفوا تحت الخيمة التي رفعت لهم. وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني الذي عزفته فرقة الموسيقى في السدر، وللتأكد من مشاركة الحضور وزعت على المشاركين كلمات النشيد الوطني!

وبدأت الكلمات مع وزير الثقافة الذي شرح للحضور أن «نهار التراث مهم جداً لأن التراث هو من مقومات الأوطان مع الشعب والأرض والمؤسسات، فالتراث إن كان مادياً مثل الكنوز التي سترونها في المتحف، أو معنوياً



الاحتفال بعيد التراث على أدرج المتحف الوطني

أقامت المؤسسة الوطنية للتراث معرضاً للصور تجسد تاريخ المتحف من يوم بنائه للوصول إلى المشاريع المطروحة لتكبيره. وأتت بعض تلك الصور لتبرز حال المتحف خلال الحرب الأهلية، فقسّم منها أرخ وضع المتحف خلال الحرب الأهلية، وكيف افتقرت المحاربون أسرتهم بالقرب من عرش الإلهة الفينيقية، وهناك صور أخرى تبرز ساحة المتحف وقد تحولت إلى سوق خضار. أتت مجموعة الصور تلك لتخبر قصة متحف يتميز عن كل باقي المتاحف في العالم، فهو شديد أيام الانتداب بجهود لبنانية، وكان حاضراً على استقلال الوطن وبنائه، ثم أدخلوه في الحرب عنوة. فتحول إلى مكان إقامة للمقتلة وبات اسمه يعني خط تماس ومركز قتل. ثم قام من الموت والدم ليعود متحفاً من الأجل في العالم العربي، ويبرز حضارة أرض وشعوب مرت عليها. متحف بيروت يتميز عن كل متاحف المنطقة والعالم بقصة فريدة وتاريخ خاص به. لذا، من المحزن أن يختصر هذا التاريخ ببوالين، وموسيقى ويافعين يرقصون. سبعون سنة لا تختصر باحتفال لا يدوم ساعة! كذلك يجب التذكير بأن هذا الاحتفال _ الحدث الذي جمع المجموعة الكبيرة من السياسيين والمتقنين مغالط. فالمتحف الوطني افتتح في 27 أيار لا في 17 منه!

لكن المؤسسة الوطنية للتراث قررت أن تتناسى هذه المغالطة التاريخية التي لم يؤت حتى على ذكرها، لتستغل الشعار لحت الجماهير والسياسيين على الالتفاف حول المتحف، والمستغرب كثيراً كان أن المؤسسة الوطنية للتراث لطالما أخذت من اليوم الوطني لتوعية الشعب على قضايا الآثار الدقيقة والحساسية، وفي وقت تكثرت فيه المشاكل حول الآثار من كل حذب وصوب، فضلت المؤسسة أن تبقى في الفولكلور، وهي مدركة تماماً بأن الأمر مغالط وأن وزارة الثقافة ستحني عيد المتحف السبعين في السابع والعشرين من أيار.

بكلمتها الطلاب على زيارة المواقع الأثرية والمتحف أكثر من يوم في السنة لتعرفوا قيمة لبنان العظيم. ومن ثم أطلقت مئات البوالين في الهواء احتفالاً بالذكرى. فكاد المشهد أن يكون جميلاً لو لم تدخل مع الموسيقى العربية الصاخبة أغان هابطة عن لبنان، والبرودوني والاغتراب، فتخلق اليافعون في حلقات الدبكة والرقص الشرقي. كان المشهد الذي لم يدم طويلاً غريباً جداً، وهزلياً لأنه بعيد كل البعد عن رصانة المتحف والحدث.

وطلبت منهم السيدة ربما شحادة التوجه إلى حديقة المتحف، حيث

قصة المتحف الوطني فريدة من نوعها في العالم ومعرض الصور ببرزها

دور المرأة العلمي إنتهى في القرن الثالث عشر

محو حكمها من الذاكرة وتخريب قبرها على يد الأباطرة الذكور.

أما في أوروبا فحتى القرن الثاني عشر يجد المؤرخون نصوصاً تشيد بدور النساء في العلم وبصورة خاصة في إطار الرهبانيات. لكن، انطلاقاً من القرن الثالث عشر، انتقل الثقل العلمي من الأديرة والمؤسسات الدينية إلى الجامعات الجديدة التي تم تأسيسها في المدن من قبل الملوك مثل جامعتي السوربون وكامبريدج وتم إقصاء النساء عن العلم والتعليم. ثم بدأ تهميش المرأة وإبعادها عن العلم بصورة مكثفة حتى القرن العشرين. ففي عام 1948، أعطت جامعة كامبريدج للنساء شهادة معادلة للرجال!

لائحة باسم 8500 امرأة عالمة في هذه الفترة. وخلال الحروب الصليبية لم يكن مستغرباً أن تخطب النساء في المساجد في دمشق والقاهرة والمدينة وحتى في القدس.

ومع ذلك لم يكن محبداً نشر ما توصلت إليه النساء من إنجازات علمية بل كان يتم التغاضي عن ذلك في التاريخ. وهذا ما حصل حتى في الصين، مع الأمبراطورة «وويزيان» أو المرأة النمر التي حكمت الصين بين عامي 690 و705 م، وقامت بغزو كوريا والتبت، وأعدت صياغة نظام الحكم الصيني، وجعلت اللبونية مكانة خاصة في الصين، وقامت برعاية الطباعة عام 700 قبل وصولها إلى أوروبا. لكن بعد عقود من وفاتها، تم

سلسلة من الإجراءات القانونية أبرزها «القانون اليوستينياني»، أي القانون الحالي في معظم بلدان العالم.

أما الدين الإسلامي فاعترف بدور المرأة بل إن المصادر التاريخية تذكر أن دور المرأة في العصور الإسلامية القديمة كان محورياً. وهذا ما تؤكد دراسة محمد أكرم ندوي في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، وتظهر الدور البارز للمسلمات في المجتمع، فهؤلاء أسسن مدارس وحتى جامعات مثل جامعة القرويين في مدينة فاس في المغرب التي أسستها التونسية فاطمة الفهري عام 859 م. وهذه ليست حالة فريدة في تاريخ صدر الإسلام، فالعالم وضع حتى الآن

منذ ظهور الديانات قبل 12 ألف عام وحتى القرن الثالث عشر، أدت النساء دوراً أساسياً في العلم والتعليم وغالباً ما تبوان مراكز حساسة ساهمن من خلالها في التأثير في محيطهن. لكن، ابتداءً من القرن الثالث عشر، تغيرت المعادلة، وبدأ الرجال حريصين على إخراج النساء من العلم والتاريخ. هنا لائحة صغيرة بابرز النساء اللواتي أدبن، بحكمة، أدواراً أساسية في مجتمعاتهن. فتيودورا مثلاً بدأت حياتها راقصة إباحية قبل أن تتربع على عرش الإمبراطورية البيزنطية في القرن السادس ميلادي حيث توجهها زوجها الإمبراطور يوستينيانوس إمبراطورة لتحكم إلى جانبه منذ عام 527 وحتى عام 548. وقد اتخذت تيودورا



فيسفساء للإمبراطورة تيودورا

عود الثقب والصيد في العصر الحجري. وفي جامعة البلمند، أقام المعرض «الأنثوغرافي» محاضرة بعنوان «لبنان في العام 1920: من منظور الجنرال غورو». وتناول العلماء والأكاديميون الجدلية التاريخية لولادة الدول وخلق «دول مفبركة» في زمن الثورات العربية في الماضي والحاضر.

الاختصاص بعنوان «المتاحف في عالم متغير»، ناقش أهمية تحديث المتاحف لتجاري العصر. بدوره، احتفل متحف ما قبل التاريخ في الجامعة اليسوعية بأهمية المتحف وتقريب الطلاب إليه، فكانت البداية مع ندوة علمية عن «دور الوساطة الثقافية في تطوير المتاحف»، ونظمت مشاغل لطلاب المدارس لحثهم على فهم النار قبل

الوطني عبر موقعه على شبكة الإنترنت برنامج «أعيدوهم إلى الحياة» فيعرض خمسة أفلام تعتمد تقنية ثنائية الأبعاد (2D) لشرح تاريخ وأهمية خمس قطع تعدّ من روائع المتحف. ويُطلق الموقع رسمياً في العيد السبعين للمتحف الوطني في 27 أيار الجاري. أما متحف الجامعة الأميركية، فقد نظم طاولة مستديرة لاهل

18 أيار هو اليوم العالمي للمتاحف الذي أطلقه عام 1977 المجلس الدولي للمتاحف (I.C.O.M) وتحييه في لبنان الجمعية اللبنانية للمتاحف. في هذا اليوم، تفتح المتاحف أبوابها مجاناً للزوار وتنظم برنامج نشاطات بالمناسبة. ورفعت الجمعية هذا العام شعار «المتاحف في عالم متغير: تحديات وإلهامات جديدة». وفي هذا الإطار، ينظم المتحف

اليوم العالمي للمتاحف في بيروت

كتب

استراتيجيا

بعض ما ينبغي أن يعرفه الغرب عن سوريا

سياسة حافة الهاوية، نسجت دمشق علاقاتها مع صانع القرار الأميركي، فهي من جهة دعمت الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، ومن جهة أخرى لم تتنازل عن القضايا القومية، ولا سيما ما يتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي ودعم حركات المقاومة. يرتكز الكتاب أساساً على عودة سوريا دولة محور. تكاد هذه النقطة تسيطر على مختلف المفاصل التاريخية التي جرى التطرق إليها. بعد إسقاط صدام حسين، وطدت دمشق علاقاتها مع إيران وحركات المقاومة في العراق ولبنان وفلسطين؛ لأنها رأت أن الديمقراطية التي تقودها الولايات المتحدة تحت عنوان «مشروع الشرق الأوسط الكبير» تخفي أهدافاً أخرى، في طلبتها إثارة الهويات الدينية والإثنية وإعادة تفكيك المنطقة. ويرى الكاتبان أن سوريا/الدولة المحور تجاوزت الكثير من التحديات واستطاعت بناء قواعد متينة على المستوى الاستراتيجي مع كل من إيران وروسيا البوتينية. ثمة إشكالية محورية لم يجب عنها المؤلفان: هل انتهى عهد التكليف الأميركي لسوريا بعد عام 2003 أم العكس؟ راهن النظام منذ السبعينيات على دوره الإقليمي وعلى أن لا مصلحة دولية في تبديله، ولا شك في أن سقوط بغداد أربكه، وخروجه من لبنان زاد من حدة هذا الإرباك. والأهم من فرضية نهاية التكليف، إن صحت، أن الصراع الدولي على سوريا منذ بداية الحركة الاحتجاجية في آذار (مارس) 2011 وما رافقه من محاولات حثيثة لتدويل الأزمة، قد يؤدي إلى قلب المعادلة التي انطلق منها لايفيبر والأطرش، مع ضرورة الالتزام بالحرص الشديد في ما يتعلق بمالات الصراع في سوريا وعلى سوريا.

واحد من إنجازات النظام السوري، تحديداً ما يتعلق بالدور الإقليمي، وبغضان النظر عن تقاعس النظام عن تسريع وتيرة الإصلاح الذي بدأ مع بشار الأسد في ما عرف بـ«ربيع دمشق». لا يحاولان الإجابة عن تساؤلات أساسية: لماذا أجهضت عملية الإصلاحات؟ وهل الحرس القديم (من حزب البعث) يتحمل مسؤولية وأد العملية الإصلاحية؟ وإلى أي مدى بإمكان النظام الانقلاب على نفسه؟

المشهد الذي يرسمه هذا الكتاب لسوريا اليوم لا يعتمد على المعطيات التاريخية/التوثيقية فحسب، بل يستند إلى أحاديث حصرية من بينها الحديث الذي أجري مع الرئيس بشار الأسد، وشهادات حية مع معارضين سوريين ومع المفتي أحمد بدر الدين حسون. هناك معلومات جديدة لا نعلم مدى دقتها تُرفع عنها النقاب للمرة الأولى، تحديداً في الفصل المخصص بالقرار 1559 الذي وضع تحت عنوان «من المستفيد من اغتيال رفيق الحريري؟». يؤكد المؤلفان «أن مشروع القرار بصيغته النهائية وضع أواخر تموز (يوليو) في سريدينا في إقامة الرئيس الراحل رفيق الحريري بحضور وفد فرنسي وشخصيات سياسية لبنانية». وبعد عرض الظروف الدولية التي رافقت صدور القرار 1559 الذي آل إلى انسحاب الجيش السوري من لبنان، يؤكد لايفيبر والأطرش أن هذا التحول قاد بسرعة إلى محاولة إطاحة النظام السوري، وأن هذا الهدف تدعمه مؤسسات غربية غير حكومية متخصصة في صناعة تغيير الأنظمة، مؤلت معارضي النظام في لبنان.

يستدعي المؤلفان تجربة الأسد الأب لمقارنتها بالتركة الملعومة التي أورشها لابنه، سواء على مستوى العلاقة مع واشنطن أو مع طهران أو مع المحيط العربي. على إيقاع البراغمية الحذرة، أو ما يسمى

الباحثان بشأن هذا المصطلح الذي أطلقه الملك عبد الله الثاني، إلا أنهما يعملان على قراءة هذه الشراكة من زوايا متعددة، لعل أهمها السقوط المدوي لبغداد عام 2003 ومخاوف دمشق من تداعيات المشهد العراقي، داخلياً وإقليمياً.

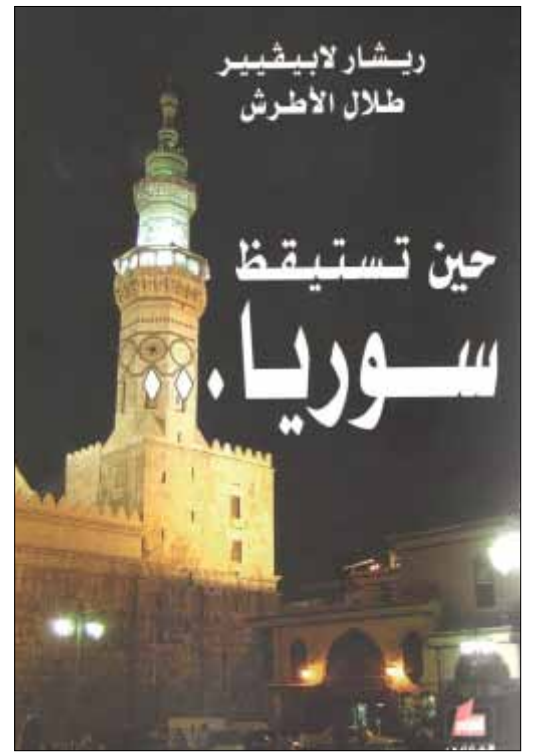
يعود المؤلفان إلى محطات مختلفة من تاريخ سوريا الحديث، بدءاً من الانتداب الفرنسي وصولاً إلى التحديات التي أعقبت الاحتلال الأميركي للعراق. لا يهدف الكتاب إلى وضع كرونولوجيا للحوادث التي شهدتها سوريا خلال هذه الحقبة الطويلة عبر استخدام التوثيق، بل يوظف المعلومات التاريخية بغية إرساء خلاصة أساسية: الهم القومي

وضعه الصحافي الفرنسي ريشار لايفيبر والكاتب السوري طلال الأطرش بعنوان «حين تستيقظ سوريا...» (دار الفارابي 2012). يبدو عنوان الكتاب إلى حد كبير جذاباً، وهو مستوحى من أطروحة الكاتب والدبلوماسي الفرنسي ألن بيرفيت «يوم تستيقظ الصين، يهتز العالم». لكن المؤلفين لا يعمدان إلى إبراز الصحو السورية بمعناها السياسي والاقتصادي، بل يعمدان على تأكيد أهميتها كدولة محور.

الكتاب الذي نقله إلى العربية ميشال كرم، يمزج بين المنهج التاريخي المقارن والمنهج الاستقرائي، مغطياً الفترة الممتدة من الانتداب الفرنسي حتى وصول بشار الأسد إلى سدة الحكم. لم يُشغل المؤلفان بالأحداث التي تشهدها سوريا منذ أكثر من سنة؛ لأن الكتاب وضع في الأساس قبل هذه المرحلة.

فرضية أساسية يحاول لايفيبر صاحب «مجزرة إهدن، أو لعنة العرب المسيحيين» والأطرش التحقق منها: دور سوريا كدولة محور في الشرق الأوسط منذ حقبة الرئيس الراحل حافظ الأسد. وانطلاقاً من هذا المعطى، يعمل المؤلفان على قراءة هذه التركة التي أورثها الأب إلى الأسد الابن تحديداً في الفصول الأخيرة.

ثمة معلومات كثيرة يكشف عنها لايفيبر والأطرش، يرتبط جزء منها باغتيال رفيق الحريري بعد صدور القرار 1559 وما رافق هذه الفترة الزمنية من تشنجات على مستوى العلاقات اللبنانية-السورية، وكيف أن هذا الاغتيال سهل محاولة إطاحة النظام السوري. وهناك جزء آخر يتعلق بدور دمشق الإقليمي، تحديداً بعد الشراكة الاستراتيجية مع طهران التي دُشنت بتأسيس الدولة الإسلامية في إيران، وما تبعها من روافد أنتجت ما يسميه البعض «الهلال الشيعي» الممتد من بلاد الرافدين وصولاً إلى بيروت. ورغم التحفظ الشديد الذي يبديه



الكتاب صدر قبل أسابيع من اندلاع الانتفاضة المصادرة في البلد الجريح، لكن الصحافي والخبير الاستراتيجي الفرنسي ريشار لايفيبر والباحث السوري طلال الأطرش يسلطان فيه الضوء على معطيات تتقاطع مع الراهن. «حين تستيقظ سوريا» (الفارابي، 2012) يبدأ من الانتداب الفرنسي وينتهي بالاحتلال الأميركي للعراق والقرار 1559، متوقفاً عند الجهل الغربي لهذه البقعة من العالم

ريتا فرج

لماذا تُمتدح سوريا حيناً ولماذا تُؤبلس أحياناً؟ يعتبر هذا السؤال عن فحوى العمل المشترك الذي

خواطر

رامي الأمين: مواطنون من كوكب الفايبيوك

إيلي عبدو

بين عالم واقعي وآخر افتراضي فايبيوكي، ينتقل رامي الأمين في كتابه الصادر حديثاً عن «دار الجديد» بعنوان «معشر الفسايكة». يحيل الكتاب الموزع على عشرين فصلاً إلى تجربة فايبيوكية ذاتية، عاش الإعلامي اللبناني الشاب خطواتها وتفصيلها بدهشة طفل يكتشف عالماً جديداً. استخلص منها تساؤلات وأفكاراً تدور حول عوالم هذا الموقع التواصلية الشهير وأسارته الخفية. تجارب الواقع وتفصيل الذاكرة يجري إسقاطها هنا، على الأعيب الفايبيوك والياتة التعبيرية المتعددة، يحدث ذلك بهدف الفهم واكتشاف المعاني المخبوءة خلف ارتكابتنا الفايبيوكية.

صاحب «أنا شاعر كبير» يحاول تطويع الواقع لشرح الافتراض. يستخدم وقائع وحوادث

وشخصيات معظمها مستحضر من ذاكرته الشخصية ليحلل عبرها ما يواجهه في الفايبيوك من ظواهر تواصلية جديدة. إسقاطات حياتية نجح الكاتب في توظيفها بذكاء، مستدرجاً قارئه إلى منطقة ملتبسة يختلط فيها الواقع الحياتي بالافتراض الفايبيوكي. عزيز، الرجل الذي يقرأ كل الإعلانات والعبارات التي يمر بها في الطرق خلال انتقاله بالسيارة، يصبح نموذجاً. عند الكاتب. لفهم سلوك هؤلاء الذين يفترضون أن جميع من يشاركونهم العلاقة بالفايبيوك مضطرون إلى قراءة إعلاناتهم وعباراتهم المكتوبة، أي ما يعرف في لغة الفايبيوك بـ«التاغ» أو «الشير».

أما الخجل الذي لازم الكاتب طوال حياته ولم يستطع إخفائه رغم عمله مراسلاً إخبارياً، فيظهر دورياً على الشاشة، هذا الشعور الذي سبب له الكثير من الإحراج

في علاقاته مع النساء، فيستخدمه الأمين لرصد التحول في سلوك الأفراد بين حساباتهم الفايبيوكية وحياتهم في الواقع. الشخص الخجول والبالغ التهذيب يحضر في الموقع التواصلية بتعليقات و«ستاتوسات» تكاد تكون وقحة. فالانضمام إلى الفايبيوك والتمسك به كما ينقل رامي عن أحد أصدقائه هما انعكاس للخجل الذي يبدئه في تماسنا اليومي مع الناس.

وقبل أن يقوم بعرض تجارب مثقفين وكتاب لبنانيين دخلوا إلى الموقع التفاعلي وأنشأوا صفحاتهم الخاصة، مثل حازم صاغية، وأحمد بيضون، ويحيى جابر ووسام سعادة، يناهض المؤلف أنسنة العوالم التفاعلية لأشهر موقع في العالم من خلال حياته الخاصة. يتذكر تجربته خلال الحروب الإسرائيلية على لبنان وكيف كان يختبئ مع بقية أفراد عائلته

في «الكوريديور» حيث تتمتع أمه آيات قرآنية وتضيء الشموع. وبعد خوضه حرباً من نوع آخر على الفايبيوك عبر الكتابة ضد الأحزاب والطوائف، يتساءل كيف ستكون الملاجئ في الحروب المقبلة، هل ستكون افتراضية؟

كتاب «معشر الفسايكة» الذي ابتكر عنوانه المؤرخ أحمد بيضون، كما يشير الكاتب في مقدمته، يلقي الضوء على بعض الظواهر الفايبيوكية من زاوية جديدة تحاول إيجاد معادل واقعي لكل تقنية تواصلية تستخدم عادة في هذا الموقع.

الصحافي اللبناني الذي سبق له أن قدم كتاباً سردياً بعنوان «يا علي لم نعد أهل الجنوب»، يولي اهتماماً كبيراً بالجانب اللغوي لنصه الذي حمل من بلاغة المفردات وإتقان صوغها، بقدر ما حمل من خفة تناول الأفكار وسلاسة طرحها.



عرض تجارب مثقفين وكتاب لبنانيين دخلوا الموقع التفاعلي

قصص

ترددات الذاكرة العراقية
حسن بلاسم يروم القارئ

في «مجنون ساحة الحرية» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، يحول السينمائي والكاتب العراقي «أخباراً عاجلة» على الشاشات إلى قصة عالية الجودة تحكي الواقع العراقي الضائع بين سلطات طائفية واحتلال أميركي وجماعات إسلامية متطرفة

حسين بن حمزة

لا يكتب حسن بلاسم (1973) أدباً جميلاً. ليس في نية السينمائي والكاتب العراقي المقيم في فنلندا أن يضيف إلى نصوصه القصصية ما يجعلها لطيفة ومهذبة بالنسبة إلى القارئ. لا مكان هنا للخراوة والشاعرية. معظم المصطلحات والتوصيفات النقدية مقلووبة أو مشوهة أو منكّلة بها في أعماله. مجموعته «مجنون ساحة الحرية» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) مثال على كتابة مدماة وسرد متسارع لا يكتثر صاحبها بالنقاط أنفاسه كي يؤمن لموضوع القصة ما يلزمه من مهارات أسلوبية وتقنية. القصص عارية تقريباً، ومكتفية بالقوة الضاربة لفكرتها أو موضوعها. بطيئة خاطر، يتنازل بلاسم عن أي أكسسوارات إضافية يمكن أن تمنح قصصه أو تزيد من جاذبيتها. الواقع أنه يفعل ذلك بسبب ندرة حاجته إلى الأعباء سردية جاهزة، أو جماليات تقليدية مسبقة الصنع. القصص تُحضر «جمالياتها» المضادة معها. الجماليات هنا ليست حصيلة كتابة ثانية للحدث أو الفكرة، بل حصيلة عرضها بفضاظة وبلا رحمة على المتلقي. منذ القصة الأولى «الأرشيف والواقع»، تبدأ ما يمكن أن نسميها رحلة ترويع القارئ، حيث يروي لاجئ عراقي حكاية خطفه من قبل جماعة جهادية تستخدمه في شريط مصور لإيصال رسائلها وتهديداتها، ثم تبعه إلى جماعة أخرى... وهكذا. في قصة «شاحنة

برلين»، يستثمر بلاسم جزءاً من ذكريات هروبه إلى أوروبا عن طريق تركيا، ليروي حكاية بطله الذي يجد نفسه مخدوعاً من قبل المهزيين، ومحسوساً مع 35 من أمثاله في شاحنة مغلقة متروكة في حقل مهجور. بعد أيام تعثر الشرطة على الشاحنة، لكن ليس قبل أن ينهش اللاجئون بعضهم بعضاً طلباً للهواء والطعام، ولا يبقى منهم إلا شاباً يخرج راكضاً باتجاه الغابة وهو يعود على أربع، ويتحول إلى ذئب مسعور. يتماثل ذلك مع بطل قصة «العذراء والجندي» الذي يضطر إلى أكل أجزاء من جسد عاملة يحبها، بعد أن نجسها بالصدفة لمدة أسبوعين داخل غرفة معزولة في معمل خياطة تابع للجيش العراقي. في قصة «كوابيس كارلوس فوينتنس»، يكتب بلاسم قصة سليم عبد الحسين، الذي يقرر العيش كلاجئ في هولندا باسم الكاتب المكسيكي المعروف، محاولاً دفن هويته وماضيه التراجيدي، لكن أحلامه المرعبة ظلت تحدث باللهجة العراقية، فينتحر ويدفن في مسقط رأسه. ما نخترله في هذه القصص لا يتسع لعرض براعة المؤلف في تحويل ما كنا نحسبه «أخباراً عاجلة»، على الشاشات إلى قصص عالية الجودة. صحيح أنها قصص كابوسية مكتفية بشراسة وعثبية وقائعها، وصحيح أن صاحبها يكتبها كما يرويها تقريباً، إلا أننا لا نحس بافتقارها عناية لغوية وأدبية إضافية. الواقع أن القصص نفسها تفرض نوعاً مختلفاً من التلقي. الأدب هنا ليس محاكاة

سريالية أسرة
وسيناريوهات غرائبية
ورهان على الصدم

لواقع. إنه الواقع نفسه تقريباً. يتساوى الأدب مع الواقع الذي تجري فيه القصص، وتتلأشى المسافة الأسلوبية التخيلية بين القصة ومعادلتها الموضوعية والواقعية. السيناريوهات الغرائبية تتوالى في القصص الأخرى، بينما يجد أبطال آخرون غير تقليديين أنفسهم أمام مصائر لا تخطر على البال لفرط قسوتها ولا معقوليتها. هل نتحدث عن الذئب الذي يجده بطل قصة «عادة التعري السيئة» في شقته؟ أم نرافق الكاميرا في قصة «سوق القصص»، وهي تصور «فرج المرأة الانتحارية» وقد سقط بعيداً عن أنسلاتها الأخرى، في بسطة بائع سمك؟ أم عن جنون ملحن أناشيد



النظام البعثي، ومقتله بعد احتلال العراق؟ ليست السريالية الأسرة هي ما يجمع القصص الـ 14 في المجموعة، بل الواقع العراقي الضائع بين سلطات طائفية واحتلال أميركي وجماعات إسلامية متطرفة، هو الذي لا يزال يضحك هذه السريالية في سائر العراقيين، سواء في الوطن أو في المنافي المتعددة. حسن بلاسم نفسه هو أحد هؤلاء، ولعل الكثير من قصصه وسيناريوهات أفلامه هو «أشلاء» من سيرة شخصية، أو استثمار ذكية في مرويات الموت واللجوء والتفجيرات المستمرة في بلاده. هكذا، نفهم لماذا وُصفت أعمالها بأنها «سريالية وقاسية»، وبأنها «حادثة وصادمة». نشير أخيراً إلى أن المجموعة سبق لها أن صدرت بالإنكليزية أولاً سنة 2009، ورُشحت لجائزة القصة والرواية الأجنبية في صحيفة «الاندبندنت»، وجائزة «فرائك أوكنور العالمية» في السنة التالية. وها هي تصدر بالعربية لتضع القارئ العراقي أمام أهوال يعرف بعضاً منها، والقارئ العربي أمام تجربة قصصية متفردة تراهن على جماليات الصدم والترويع.

لمحات



تحليل وبحث في قصيدة النثر العربية، وتجارب عدد من كتابها الذين تلو أنسي الحاج هذا ما نقع عليه في «مدخل إلى قراءة قصيدة النثر» (دار النهضة العربية) لمؤلفه أنطون أبو زيد. قراءات مقارنة وأخرى أسلوبية، يحاول أبو زيد من خلالها أن يقدم للقارئ وجبة نقدية طازجة لنصوص عدد من الشعراء المعاصرين، مثل عباس بيضون وبول شاوول ووديع سعادة وبسام حجار وعبد وازن.

يبدو أن الموضوعات الحساسة باتت قالباً مثيراً لأعمال علي المقرئ. في روايته «حُزْمَة» (الساقية)، يتتبع صاحب «اليهودي الحالي» تجربة فتاة يمنية تلتحق بمنظمة «جهادية»، وتنتقل مع زوجها بين العواصم، وصولاً إلى أفغانستان. إضافة إلى هذا الخط السردى، يرافق الكاتب اليمني بطلته في حياتها، فاتحاً الباب مجدداً على علاقة الأنثى العربية بالشهوة والكبت من ناحية، وبالدين والمجتمع من ناحية أخرى.



لا تنفك أعمال البرتو مانغويل تبحث في أسرار القراءة. في كتابه الجديد «المكتبة في الليل» («المدى» - ترجمة عباس المفرج)، يقدم الكاتب الأرجنتيني بحثاً تفصيلياً عن علاقة القارئ بمكتبته. يتساءل صاحب «تاريخ القراءة» عن شغفنا في مراكمة كل ما يتوافر أمامنا من كتب على

الرفوف. أسئلة أخرى يطرحها في سياق تفكيكه للعلاقة التاريخية بين القارئ ومكتبته، ويجيب عنها عندما يعود إلى بداية ظهور المكتبة، وتطورها، إضافة إلى تعريجه على علاقة عدد من أهم الكُتاب العالميين بمكباتهم.

9 من أهم الشعراء الروس في القرنين الماضيين، تقدمهم لنا زينات بيطار في «العصر الفضي في الشعر الروسي» (دار نلسن). إضافة إلى التعريف بهؤلاء الشعراء وترجمة عدد من قصائدهم، تكتب بيطار توطئة توضح فيها أبرز خصائص ذلك العصر الذي كان من أبرز وجوهه الشعرية بوريس باسترناك، وأنا أختاتوف...



بعد عام تقريباً على اغتيال فيتوريو أريغوني في قطاع غزة، تصدر النسخة العربية من كتابه «غزة، حافظوا على إنسانيتكم» («المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» - ترجمة مالك ونوس). يعرض الصحافي والناشط الإيطالي تجربته في القطاع أثناء العدوان الإسرائيلي

(2008 - 2009). إنها يوميات طالعة من تحت الدمار الذي ألحقه العدو الإسرائيلي بغزة. يوميات يكتب فيها أريغوني أن «أسعد لحظات حياتي» هي لحظة وصوله إلى غزة على متن سفينة تحمل متضامنين وناشطين يسعون إلى كسر الحصار المفروض على القطاع.

في «إعلام كم»، (الريس) يحاول ياسر الغسلان أن يقدم «محاولة لكشف اللون الحقيقي للخط الأحمر» في الصحافة المعاصرة. تغلب على الكتاب مقالات وتحليلات وقراءات متعلقة بالإعلام السعودي وهوامش الحرية فيه، إضافة إلى متابعات صحافية نشرها مؤلف الكتاب في صحف ورقية أو إلكترونية. وفي حوار أجري معه سابقاً وأعاد نشره في الكتاب، يرى الغسلان أن تدريب «التغريد» على «تويتر» بات ضرورة في وقتنا الحاضر.

أصدرت نادين باخض باكورتها الشعرية «أخفي الأنوثة» أخيراً عن «دار نينوى». الكتاب الذي حمل غلافه لوحة للتشكيل السوري بسيم الريس يتألف من 14 قصيدة كتبت بين 2004 و2010، تخيم عليها تيمات الحب والوح.

سيرة

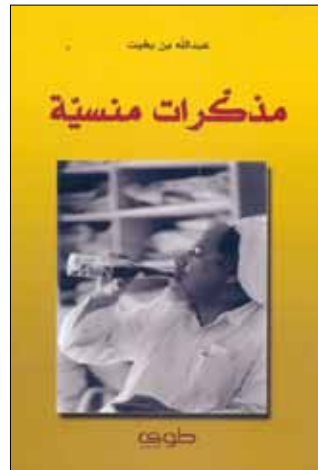
الرياض أيام زمان

حمود الحاج محمد

لا يقف عبد الله بن بخيت على الأطلال. في «مذكرات منسية» (دار طوى)، يعود الكاتب السعودي ثلاثين عاماً إلى الورا، بحثاً عن مادة كتابه. عودة لا تتقصد الجكاء على الشباب وشيطانات الصبا، بل تسعى إلى تصوير مشاهد منتقاة بحيادية من ذلك الزمن، وتقديمها كما هي إلى القارئ. هكذا، سنقع على شخصيات واقعية، لم يعث بها خيال المؤلف. متسكعون ومشعرون، ونساء يعتقدن بأن قتل «السحلية» يجلب الشر، وشيخ يؤكد أن الأميركان لم يصعدوا القمر، بل «جبل طوير»، وعجائز مكبوتون أدمنا السفر إلى بانكوك بحثاً عن التديك... والكثير من الشخصيات الحية المنسوخة من سعينيات الرياض وثمانينياتها، بكل مغامراتها وسذاجاتها. قلماً يحضر الكاتب في قصصه بطلاً هو في الغالب شخص هامشي، يكتفي

بمراقبة محيطه وتدوين مجريات الأحداث بأمانة. ومن الغرابة في عالم السرد أن تكون الأمانة في نقل الأحداث عاملاً إيجابياً لمصلحة المؤلف.

هكذا، سنعجب بصياغات وقوالب لغوية عامية يتضمنها السرد (قبل كم يوم التقيته). لن نشعر بغرابة بعض المصطلحات السعودية، رغم جهلنا بها (طحنت، المرؤس، حوطة...). ربما السبب هو انخراط هذه المصطلحات والصياغات في سلاسة اللغة التي يذهب إليها صاحب «شارع العطاييف». هو أسلوب سهل ممتنع، لا يمت بصلة إلى التعقيدات المعجمية التي باتت متألزمة للأدب السعودي. بدأ من العنوان، يحاول بن بخيت (1952) أن يقول لنا إنه يفتح ثغرة في جدار أصم. هل هي مذكرات منسية أو متناساة؟ لن تكتمل الإجابة من دون اللجوء إلى بحث معمق في الواقع الاجتماعي في المملكة،

يستعيد عبد الله بن
بخيت صورة المملكة
قبل «فورة النفط»

لنعرف إن كان الكاتب يتجاوز الخطوط الحمراء أو لا. في تصور أولي، لا يبدو الأمر كذلك. التابوهات العربية الثلاثة قلماً تمس مباشرة في الكتاب. ولا يمكننا اعتبار شراء كتاب لكونن ويلسن أو السخرية من شيخ مجهول، تجاوزاً للممنوعات. كل ما في الأمر أن بن بخيت يستعيد تلك الصورة العتيقة لرياض ما قبل «فورة النفط». رياض الشوارع النرابية والبساطة، لا رياض اليوم التي تتسابق أبنتها في الوصول إلى السماء، وأغنياؤها في اقتناء أكبر عدد من الخدم الشرق آسيويين. في «مذكرات منسية»، ينجح بن بخيت في فتح صفحات مجهولة من تاريخ المملكة مجدداً، بعدما قدم في «شارع العطاييف» حلقات مشابهة من مسلسل الأمس الذي لا يروق المحافظين متابعته. حفريات سردية ذات قيمة عالية، لكنها قد تفقد رونقها إن كرر بن بخيت الرهان عليها في أعماله اللاحقة.

«البلد» تقلب الصفحة.. نهاية تجربة؟

أهل الاندري

«اشتركنا بالموتور، صارت الكهريا تلعبنا بقوسة، اشتركنا بالدش طق شرش الحيا، بشو معقول يشترك الواحد تيربح؟» بلهجتة البيروتية يسأل عادل كرم قبل أن يأتيه الحل بالاشتراك في جريدة «البلد»، حصانه الرابع الذي يمنحه فرصة ربح سيارة موديل 2011. إعلان من بين إعلانات كثيرة شاهدناها وسمعناها مراراً وأدى بطولتها الممثل الظريف لصالح الجريدة اللبنانية. لكن يبدو أن «البلد» التي أرسلت موظفيها المصروفين من دون تعويض (راجع الكادر)، تواجه اليوم مرحلة مصيرية في مشوارها القصير. أول من أمس، عقد

عماد كريدية مدير عمليات AWI التابعة لـ «مجموعة الوسيط الدولية» اجتماعات منفصلة بطاقم جريدة «البلد»، ومجلتي «ليالينا»، و«غالا» التابعتين للمجموعة. سبب الاجتماع أن العاملين في المجلتين أُضربوا عن العمل منذ يوم الاثنين، بعدما قبضوا نصف شهر آذار (مارس) فقط، فيما لم يقبض موظفو «البلد» معاشاتهم منذ ذلك الشهر. حلت الأزمة مع المجلتين، وفكّ العاملون إضرابهم أمس بعدما تعهدت كريدية تسديد ما تبقى من شهر آذار، على أن يُقبض قسم من المعاشات المتأخرة كل 15 يوماً، واعدت بأن أيلول (سبتمبر) سيكون موعد انفراج الأزمة المالية التي تشهدها المجموعة. وإذا كانت أزمتهم قد حلت

مبدئياً، فإن جريدة «البلد» تواجه خطر الإقفال النهائي في 15 حزيران (يونيو) المقبل. يقول أحد الموظفين في الجريدة لـ «الأخبار» إن كريدية تحدت خلال الاجتماع عن الأزمة المالية الكبيرة التي

تواجه الصحيفة خطر الإقفال النهائي في 15 حزيران (يونيو) المقبل

هذه الحلول اتخذها المسؤولون كي لا يُطرد موظفون إضافيون بحسب كريدية. وحين واجهه الموظفون في الجريدة بأنها أكثر الصحف امتلاءً بالإعلانات، لم يجد كريدية أي جواب، عازياً العجز إلى العوامل التي ذكرها سابقاً. وبعدما حاولت «الأخبار» من دون جدوى الاتصال بعماد كريدية، قال مصدر من مجموعة AWI لـ «الأخبار» إنه لا نية إطلاقاً لإقفال الجريدة، مضيفاً «إذا كان عماد كريدية قد قال ذلك في الاجتماع، فهذا يعني أنها محاولة لدفع الموظفين إلى الاستقالة بهدف التخفيف من الأعباء».

لكن أحد العاملين في الجريدة يؤكد لـ «الأخبار» أن الصحيفة ستقف، وخصوصاً بعد الأزمات المتتالية التي تمرّ بها، والتردي الحاصل في محتواها. وحين نسأله عما إذا كان ما حصل في سوريا على علاقة بهذه الأزمات المالية، بما أن مالكي «مجموعة الوسيط الدولية» هما بشار كيوان ومجد بهجت سليمان، ينفي ذلك، مشيراً إلى أن نشاط المجموعة الرئيسي يتمركز في الكويت ودبي والخليج، الذي يمثل سوقاً واسعاً لمجالاتها، فيما يعدّ لبنان بمثابة المطبخ التحريري لكل المطبوعات التي تصدرها. إذاً، وحدها «البلد» حتى الآن تواجه خطر الإقفال النهائي، بعد أشهر على إقفال النسخة الفرنسية من الجريدة، وأسابع على طرد مجموعة من الموظفين.

لكن حديث الموظف عن المحتوى يعيدنا إلى بدايات «البلد». حين انطلقت المؤسسة عام 2004، مثلت خطراً استشرته باقي الصحف في الساحة الإعلامية اللبنانية. صحيفة تابلويد شبابية وعصرية وحديثة، مدعّمة بـ «ترسانة» إعلانية هي «الوسيط»، أدخلت الصحافة في خدمة «الماركيتينغ»، زرعت كتابها وصحافيتها نجومًا على اللوحات الطرقية في لبنان، وملاّت الشاشات التلفزيونية بإعلانات الاشتراك الظرفية واللماحة. كان ذلك جديداً بالنسبة إلينا بكل ما فيه من سلبيات (الصحافة الخفيفة والسطحية إلى حد ما) وإيجابيات. في 2005 بدأت رحلة عصر النفقات، فذهب الصحافيون والكتاب ذوو المعاشات العالية، ودخلت الصحيفة في مرحلة الموت البطيء وصولاً إلى ما صارت عليه اليوم، من مجرد منشور سريع يمتلئ بأخبار الوكالات والـ copy paste كما يقول أحد العاملين فيها، الذي يعزو كل مشاكلها إلى سوء الإدارة والهدر. هل تمثل الإعاقات الأولية التي ستعتمدها الجريدة مخرجاً لأزمته المالية؟ وهل سيكون 15 حزيران بداية جديدة لـ «البلد» أم نهاية تجربة إعلامية قصيرة؟

(هيثم الموسوي)



اعتصام وإنذار

يقيم قسم من الموظفين المطرودين من مجموعة AWI (من جريدة «البلد» ومجلة «ليالينا» وجريدة «الوسيط» وشركة «أنتيغرا») اعتصاماً في الحادية عشرة من صباح اليوم أمام مبنى «الوسيط» في منطقة الصالومي. يأتي ذلك بعدما وصلت مفاوضاتهم إلى طريق مسدود، ورفضت المجموعة تلبية مطالبهم وشروطهم بخصوص صرفهم تعسفاً، وكان محاميا الموظفين جورج وميشال خديج قد أرسلوا إنذاراً منذ يومين إلى «البلد» وشركة «أنتيغرا للتسويق» و«ليالينا» و«الوسيط» بعد تكوّن المؤسسات عن تسديد مستحققاتها تجاه المصروفين.

ريموت كونترول



arte على هوى «كان»
20:30 ■ arte

نزلت القناة الفرنسية الألمانية إلى كان حيث يقام المهرجان السينمائي العريق. من خلال تحقيقات ميدانية، ومقابلات مع نجوم الفن السابع من ممثلين ومخرجين، ومتابعة للأفلام التي تعرض في البورصة الـ 65، نقدم لنا أنيت غيرلاخ وماري لاجوري لحظات نادرة من كواليس المهرجان.



الاعتصاب الزوجي... جريمة!
20:45 ■ mtv

تستقبل رولا صفا في برنامج «الحياة دراما» الصحافية غيدا مجذوب، والشاعرة جمانة حداد (لصورة)، والمحامية ليلى عوض من جمعية «كفى»، والاختصاصي النفسي أنطوان سعد، للتحديث عن الاعتصاب الزوجي، مع عرض تيليفيلم تؤدي بطولته باميليا الكك.



«عصافير» إبراهيم أصلان
23:30 ■ «روتانا سينما»

لم يبق من إبراهيم أصلان سينمائياً إلا فيلمان: الأول هو «الكيت كات» عن روايته «مالك الحزين»، والثاني هو «عصافير النبل»، الذي تعرضه «روتانا سينما» من بطولة فتحي عبد الوهاب، وعبير صبري، وإخراج مجدي أحمد علي. كمعظم روايات الأديب الراحل، يدور العمل في حي إمبابية في الجيزة.



ماسي جايي يجربنا
21:30 ■ otv

في حلقة اليوم من «جايين نجربكن»، يستضيف الفنان مايك ماسي والمثلة نسرين أبي سمرا كلاً من عايدة صبرا (الصورة) والفنانة سينتيا كرم، على سفرة حيث كل طبق يحمل اسم أغنية من اليوم مايك ماسي «يا زمان». أطباق شهية مع الشيف شادي زيتوني، ومفاجآت سارة للموجودين.



رغدة مجروحة كبلدها
20:30 ■ nbn

ضمن برنامج «من دمشق» هذا المساء، يستقبل عباس ضاهر المثلة السورية رغدة (الصورة). ويتحدث مع نجمة فيلم «الحدود» عن الأحداث الديمويّة التي تعيشها سوريا حالياً، ودعمها الرئيس بشار الأسد وهجومها على المعارضة، كما تتوقف عند مواقف الفنانين السوريين من الأحداث.



طرابلس في الدوامة
21:30 ■ «المنار»

يناقش عماد مرمل في برنامج «حديث الساعة» الليلة، الأوضاع في طرابلس والخلفيات الأمنية والسياسية، ويستضيف الوزير مروان خير الدين (الصورة) وقادة من عاصمة الشمال، لمتابعة الاشتباكات بين الهدوء الحذر حيناً والتصعيد أحياناً.

رحيل

وردة الجزائرية صممت... الطرب العربي يلفه الحداد

أوبريت «الوطن الأكبر» لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب؟ كان ذلك عام 1958 حين تقاسمت مقاطع الأوبريت مع عبد الحليم حافظ وصباح وشادية ونجاة الصغيرة وفايدة كاسم. جاء ذلك بعدما سمعها «الرئيس» جمال عبد الناصر تغني «أنا من الجزائر أنا عربية» و«كلنا جميلة» (بوحيرد) عبر الإذاعة السورية أيام الوحدة بين مصر وسوريا. في هذا المكان، ابتسم الحظ لها أكثر من مرة، إذ اختارها أيضاً المخرج والمنتج المصري حلمي رفلة للمشاركة في فيلمه «المظ وعبد الحامولي» (1962)، فبدأت رحلتها في المحروسة.

عشقت وردة مصر بجنون، وكانت أول فنانة من المغرب العربي تقصدها بعد الراقصة ليلي الجزائرية. وكانت أيضاً المكان الذي عاشت فيه أيامها الأخيرة. وكما مصر، كذلك لبنان الذي كان له مكانته في قلبها ووجدانها. أما قصة الحب الجنونية فتحتفظ بها للجزائر التي ستحتضن جسدها غداً.

منذ وصولها إلى مصر، لفتت كبار الملحنين أمثال رياض السنباطي الذي قدم لها «يا حبيبي لا تقل لي»، وفي منتصف الستينيات، عادت إلى بلدها الأم، حيث تزوجت الدبلوماسي جمال القصيري الذي اشتراط عليها عدم إكمال مسيرتها الفنية. لكن بعدما رزقت بولديها رياض ووداد، قررت أن تتحدى «الظروف» وتعود إلى الفن. لبت دعوة الرئيس الجزائري هواري بومدين للغناء في ذكرى استقلال الجزائر العاشر عام 1972، ولم يتأخر زوجها حتى حرّرها من عقد الزواج. طارت وردة مجدداً إلى مصر، حيث ارتبطت بقصة حب مع الملحن بليغ حمدي توجت أيضاً بالزواج، وصنعت يومذاك نجاحاً فاق التوقعات مع أغنيات «إسمعوني»، «وحشتوني»، «بلاش تفارق»، «لو سالوك»، و«العيون السود». كما كانت لها مساهمات في السينما المصرية كـ «أميرة العرب» (1963). كما قدمت فيلم «حكايتي مع الزمان» مع رشدي أباطة، و«صوت الحب» مع حسن يوسف. أما

تلفزيونياً فقدت مسلسل «أوراق الورد» مع عمر الحريري، ثم مسلسل «أن الأوان» الذي بدأ كأنه تجسيد لسيرتها الذاتية بتصرف حيث قدمت شخصية سيدة تملك شركة إنتاج، وتدعم الأصوات الواعدة. وردة وضعت نقطة النهاية في روزنامة حياتها، واستواري في الثرى غداً في الجزائر (راجع المقال أدناه). لكن أوراق فننها وأغنياتها، باقية عند جمهور يعشقها ويحفظ أغنياتها من المحيط إلى الخليج.

(روابط وأغنيات على موقع «الأخبار»)
http://www.youtube.com/
Pk-watch?v=kAnWgLP2



وردة مع بليغ حمدي

وستظل تغني حتى الرمق الأخير ولو من دون مقابل. هي امرأة تتنفس فناً وغناء منذ زمن بعيد. منذ الطفولة الباريسية، حيث ولدت لأب جزائري وأم لبنانية من عائلة يموت البيروتية، وصولاً إلى الأمس القريب، حين قدمت الأغنية الوطنية «ما زال واقفين» التي أنجزتها في الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر. غنت للحب والأمل، للوطن والثورة، وعاشت في زمن العمالة والفن الجميل، وتعاملت مع الكبار، وشكلت علامة فارقة في عالم الغناء.

انطلقت نجومية الفنانة الجزائرية بين بيروت ودمشق، وتحديدًا بالأغنيات الوطنية والثورية. من لا يذكرها في

تواريخ الثرى غداً
في «مقبرة العالية»
في الجزائر العاصمة

جاء مسلسل
«أن الأوان» كأنه تجسيد
لسيرتها الذاتية

و«وحشتوني»، و«قال ابه بيسالوني»، و«شعوري ناحيتك»، و«لولا الملامة» وسواها الكثير.

بعد رحلة طويلة من العطاء، أرادت أن تختصر عمراً كاملاً في ثلاث دقائق فقط. أخبرتنا عن الأمس واليوم في أغنية نسجها كلاماً ولحناً مروان خوري، وقدمتها في مشاهد حميمة ضمن أغنية «اللي ضاع من عمري» التي أهدتها إلى محبتيها، وقدمتها تحت إدارة المخرجة المصرية ساندرنا نشأت من دون فذلات إخراجية. إنها المطربة التي لم ترو من الفن وظل عشاقها ينتظرون جديدها، حتى بعدما ارتفعت الأصوات في الأونة الأخيرة تطالبها بالاعتزال. ببساطة، ردت وردة بكل ثقة بأنها لن تعتزل

غافل الموت أمس
المطربة الجزائرية الشهيرة
في منزلها القاهري، ليفقد
الطرب العربي الأصيل واحدة
من عمالقة الزمن الجميل.
غداً يستردّها تراب الجزائر

باسم الحكيم

المطربة الكبيرة التي انقطعت عن الأضواء مرتين بسبب زواجها أواخر الستينيات، ولأسباب صحية في العام 2001، كانت كل مرة تعود، وتبدأ حياة جديدة في عالم الفن... ولم تكن تتوقع أن تفاجئها السكتة القلبية هكذا في شقتها القاهرية عصر الخميس، وهي تنضح حماسة، وتضحّ بالمشاريع، رغم متاعبها الصحية. إنطقت وردة محمد الفتوكي (1939 - 2012) على حين غفلة، تاركة الطرب العربي الأصيل في حداد، وعشرات آلاف العشاق على امتداد العالم العربي من بيروت ودمشق والقاهرة إلى الجزائر، مفجوعين بالخبر الذي انتشر بسرعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تزامنت التعليقات، وبينها كلمات أغنياتها الأثرية: «خليك هنا خليك... بلاش تفارق».

السيدة الباسمة، المرحة، التي كان للجمهور اللبناني الحظ في مشاهدتها للمرة الأخيرة على المسرح في أسواق بيروت خلال أيلول (سبتمبر) الماضي بفضل شركة Moon & Stars، هي أسطورة حية. لقد عبرت مدناً كثيرة: الولادة في باريس التي طردت منها عائلتها في عزّ حرب تحرير الجزائر، ثم بيروت التي شهدت بداياتها في بلد أمتها، ودمشق أيضاً وطبعاً... ثم القاهرة أرض التكريس، حيث تلقفها ملحنون كبار من رياض السنباطي إلى سيد مكاوي، من محمد عبد الوهاب إلى صلاح الشرنوبلي. والجزائر أرض الجذور دائماً وأبداً، لصيقة باسمها، لصيقة بمزاجها ووجدانها. غنت للثورات وللاوطان وللحب، صافحت رؤساء وعاشت عمالقة الزمن الجميل، وخاضت زيجتين وعانت أمراضاً وعمليات كثيرة وأحاطت بها الأضواء من كل صوب... ثم رحلت هكذا «في يوم وليلة».

«بودعك من غير كلام ولا ملام... الأغنية التي أهدتها في عزّ مجدها وشهرتها صارت ذات طعم مختلف يوم الغياب. هكذا، ودعت وردة أهلها وناسها أمس بعد إصابتها بأزمة قلبية في العاصمة المصرية، ورحلت عن عمر ناهز 73 عاماً. في لحظة واحدة، نستعيد الأرشيف الجميل لهذه الفنانة: «قلبي سعيد»، و«أكذب عليك»، و«في يوم وليلة».

«ما زال واقفين»... وصيتها إلى شعب الجزائر

الجزائر - قادة بن عمار

كانت الساعة تشير إلى تمام الثامنة إلا ربع مساءً بالتوقيت المحلي في الجزائر، حين نقلت قناتنا «الشروق» و«النهار» عبر شريط الأخبار العاجل خبر وفاة وردة الجزائرية بسكتة قلبية. هذا قبل أن يبث التلفزيون الرسمي في نشرته الرئيسية الخبر المفجع، مشيراً إلى قرار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بنقل جثمان الفنانة الكبيرة كي تدفن في «مربع الشهداء» في «مقبرة العالية» في الجزائر العاصمة يوم السبت.

رحلت وردة من دون أن تروي كل تفاصيل حكايتها مع الزمان، رحلت

ومنافستها لفنانات الجيل الحالي حين احتلت بأغنياتها «اللي ضاع من عمري» المراتب الأولى في سباق الأغنيات. علماً أن الأغنية صدرت ضمن ألبومها الأخير الذي حمل عنوان الأغنية وأصدرته شركة «روتانا» في الصيف الماضي.

رحلت وردة وقد ودعت بيروت قبل الجزائريين، بعدما قدمت هناك حفلة تاريخية في أيلول (سبتمبر) الماضي، كأنها مرّت على بيروت التي تحمل نصفها الثاني مودعة (والدتها لبنانية)، مثلما ماتت في القاهرة التي رسمت فيها مجدداً لا يموت، وعانقت قلوب كل الجزائريين قبل فترة، حين غنت كأنها توصيهم قبل الرحيل الأخير... «ما زال واقفين».

رمزاً وطنياً كبيراً، اسمه أحمد بن بلة، وها هم اليوم يذرفون الدمع على رحيل وردة. وبين بن بلة ووردة، مسافة قصيرة تختصر تاريخ الجزائر المستقلة.

وكانت وردة قد نفت على لسان ابنها رياض شائعة وفاتها قبل عشرة أيام من وقوع الفاجعة، يوم نقلت عنها مواقع إعلامية القول بأنها لا تعرف سبب إطلاق هذه الشائعات، ناهيك بالإعراب عن استغرابها من دعوات «التوبة» التي يطلقها بعضهم حولها هنا وهناك. يومها، ردت بأنها ستغني حتى الرمق الأخير، وهو ما كان فعلاً. إذ أدت أغنية «ما زال واقفين» في خمسينية استقلال الجزائر، ناهيك عن تقديمها دويتو مع الفنان الكبير عبادي الجوهري،

لا يمكن لوردة أن تنسى ذكرى الاستقلال بعدما شكّل محطة مفصلية في حياتها الشخصية. إذ أنّ الذكرى العاشرة للاستقلال كانت سبباً في رجوعها إلى الساحة الفنية بقوة، وبنائها مجدداً كبيراً لا يهتز. كان ذلك عام 1972، حين طلب الرئيس الراحل هواري بومدين من زوجها ووالد ابنها رياض ووداد أن يدعها تغني مجدداً، فكان ثمن ذلك الطلاق، والعودة إلى القاهرة مجدداً، ومعانقة أم الدنيا، والزواج بالموسيقار بليغ حمدي الذي أسهم في جعلها مطربة من الصف الأول.

الجزائريون شعروا مساءً أسس بالحزن الكبير، هم الذين فقدوا قبل أربعين يوماً

تاركة وراءها عشاقاً بالملايين، «تونسوا بها» وبأغنياتها.

صاحبة الروائع الفنية توقّف قلبها فجأة عن الخفقان، هي التي غنت لكل القلوب، وكانت وسط جمهورها وأبناء بلدها في الجزائر قبل شهر ونصف الشهر. يومها، فاجأت الجميع بظهورها في منطقة «شرشال» السياحية لتصوّر أغنية وطنية بعنوان «ما زال واقفين» في الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر. لكنّ القدر لم يمهّل الفنانة الكبيرة حتى تقدّم الأغنية في الاحتفالات الرسمية بتلك الذكرى، هي التي كانت تستعد لأداء الأغنية بهذه المناسبة، وقد تواترت أنباء عن اتصالها بعدد من الشعراء والملحنين لتجهيز أغنية وطنية إضافية.

انتخابات الحلقة المفرغة

سعد الله مزراحي*

السباق للفوز في الانتخابات النيابية القادمة (بعد حوالي سنة) يتسع ليشمل جميع الميادين. وكما كان متوقعاً، فقد بكرت القوى الإقليمية والدولية المعنية، في استخدام ضغوطها ونفوذها ووعدوها من أجل ترجيح كفة الحلفاء. الولايات المتحدة الأميركية هي الطرف الأناشط. السفير الأميركي السابق في لبنان ومساعد وزير الخارجية الحالي السيد جيفري فيلتمان يمارس مهمته وهو أيتها في توجيه الأوامر والنصائح والتحذيرات. تشير المعطيات المتوافرة إلى استمرار التوازن نفسه بين الأطراف، إلا بعض الاستثناءات. يرتفع في مثل هذا المناخ الحاد من الصراع والتنافس والتجاذب سعر «الوسيطيين». أبرز هؤلاء «حتى إشعار آخر» رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«جبهة النضال الوطني» الأستاذ وليد جنبلاط. يستأثر «وليد بك» بالحد الأقصى من الاهتمام لدى فريق الثامن من آذار، أملاً في إقناعه بالبقاء، ولو جزئياً، في نطاق الأكثرية الحالية. تعقد لهذه الغاية اجتماعات متواصلة بين ممثلي «حزب الله» و«حركة أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي». من «وسائل الإقناع» التي يجري تناقلها من قبل متابعين أو مطلعين، إغراء «وليد بك» بالحفاظ على كئنته الحالية، وزيادة مقاعد من نوع مقعدي مرجعيون - حاصبيا والبقاع الغربي كجوائز ترضيّة مضمونة. كذلك يجري عرض دمج قضائي عاليه والشوف. إنها وعود لإبقاء «وليد بك» ممثلاً شبه أوجد لطائفة الموحدين الدرزي، مقابل موافقته على إقرار قانون يعتمد النسبية في الانتخابات المقبلة.



وليد جنبلاط (ارشيف - هيثم الموسوي)

وليس صعباً في خلال ذلك، أن تُطلق الاتهامات باعتبار حتى عناوين من نوع إلغاء الطائفية السياسية وقانون انتخابي عادل مناوآت. تستنطن أهدافاً طائفية ومذهبية مباشرة. يعزز من ذلك سلوك وسياسات وتحالفات وعناصر تعبوية تعتمد الأطراف، فتبدو الشعارات العامة الصحيحة زرائع لغايات فئوية في نطاق صراع محلي وإقليمي ودولي. وهذه، عموماً، متداخلة ومتفاعلة في لبنان، كما ليس في أي بلد آخر.

إنها حلقة مفرغة ومفرغة في آن واحد، ويضاعف من أضرارها أن كلمة الحق لا تُقال، في الأعم، إلا ليراد بها باطل. يضاعف من ذلك أيضاً أن القوى الديمقراطية غائبة عن الوعي والفعل والحضور، فإذا ما «حضرت» فبشكل مشردم وهزيل، وبصيغ تراوح ما بين الاستجداء والاستعلاء!

ورغم كل ما تقدم، ففي المشهد أيضاً، ما يوحي ببعض التقدم، ولو شككنا في الدوافع لجهة تفعيل «العدد» في المحصلات العامة، أو لجهة محاصرته وتجزيته. فليس أمراً بسيطاً أن تروج قوى كبيرة للقانون النسبي. وليس أمراً أقل أهمية أن لا تتفق قوى السلطة ورأس المال والحكم على قانون رجعي متعسف ومشوه وعجيب، كما كان يحصل في السابق. ثمة أسباب موضوعية لهذا النوع من النزاع الجديد على قانون الانتخابات. هذا النزاع لن يحسم حالياً كما تشير المعطيات الراهنة. أما حسمه لمصلحة الوجهة السلمية، وما يؤدي إلى إقرار قانون نسبي، فثلك مسألة طويلة نسبياً، ومن شروط هذا الحسم تحرير البرامج والسياسات والمواقف، قدر الإمكان، من الاعتبارات الطائفية والمذهبية والفئوية. لا شك أن كل ذلك يتطلب دوراً، مختلفاً نوعياً، من قبل القوى ذات المصلحة في التقدم والتحديث والمساواة والعدالة والديموقراطية. فهذه القوى يجب أن تؤكد حضورها وقدرتها على الفعل والضغط والتأثير. ولن يكون ذلك ممكناً دون أساليب عمل جديدة، وأولويات ملموسة حاسمة، وعملية نهوض من سبات طال، حتى بات يشبه الموت أو يزيد!

ألا يكفي ما تطلقه النواقيس من أصوات تحذر من الانقسام والاستتباع والتشردم؟ ألا يعني لنا شيئاً أن يجري تعميم المحاصصات المذهبية والطائفية - الفئوية حتى غزت الصروح العلمية والأكاديمية والنقابات المهنية والتعاقد و«الترفغ»...؟ ألا يخيفنا واقع شبابنا المشرد على نحو مطرد ومخيف على الهجرة والتشرد والبطالة والضياع؟ الساحة فارغة، فما العمل ومتى يبدأ؟

* كاتب وسياسي لبناني

الديموقراطية في الدول

محمد شامي*

المكونات الاجتماعية إلى التقاتل والتناحر، لا التفكر؛ فعندما تقودنا الثورات إلى تقويض الدولة ومؤسساتها، فإنها تردنا إلى العصبية الدينية والاجتماعية على أنواعها. هنا تكمن مخاطر الانتقال بمجتمعات لم تعرف الدمج والتجانس والنضج الديمقراطي. لذلك لا بد للقوى السياسية المطالبة بالتغيير من العمل على التسويات السلمية بالقصم المرهلي والمستمر حتى تحقيق مطالبها في ظل انعدام البدائل الواضحة. إن الديمقراطية لا تكون بالمحاكاة والتقليد أو النسخ الذي يتعمى عن الظروف والمعطيات المحلية - من هنا ضرورة الموازنة من خلال استحضار المفهوم من الخارج وتشبيكه مع البيئة التي يقول فيها إيليا حريق إنها «ابتكار البات سياسية تتلاءم في الصبغة مع أوضاعنا الاجتماعية والحضارية دون أن نضحى بالجوهر» (انظر الديمقراطية وتحديات الحداثة بين الشرق والغرب - إيليا حريق. دار الساقى 2001 - ص 17).

ليست الموازنة إذاً ترفاً فكرياً، بقدر ما هي ضرورة معرفية ثقافية سياسية. فهي تقوّ معرفياً بوجود ثقافتين في حالة تناظر وتفاعل، يؤديان إلى التفكر والتبادل المعرفيين فيجعلان التهجين اقتناعاً ورغبة وقبولاً.

إن كل الثقافات على تنوع بنياتها واختلافها هي علمية بالمعنى الحضري للكلمة؛ إذ إنها ترتبط بحقل إدراكي خاص بالجماعات والأفراد داخل بيئتهم، وكلها تتطابق مع واقعها بطريقة أو بأخرى، وإلا استحال الحياة. كذلك إن الإدراك لسيرورة علمية فردية بامتياز، فلا يمكن أن تدرك عنى أو عن دماغى، ما يجعل المفاضلة بين الثقافات فعلاً محصوراً بقيمة الاستحسان الأخلاقي. فالمقياس القيمي هو مرآة الرغبة والقبول، لذلك لا تُحاكم الثقافة إلا من داخلها ومن داخل معاييرها الأخلاقية والعقلية التي تعود إلى حاكمية حقلها الإدراكي نفسه. لذلك رأى ماتوران «... أن تعددية الثقافات هي شرعية بامتياز من الناحية الموضوعية، وإن احترامها يؤول إلى أنها تمثل حقولاً معرفية إنسانية أيا تكن فناعاتنا بها أو عدماً» (Le scerveau humain - ed. Du seuil . paris 1974 المجلد رقم 2 - ص 170/171).

بناءً عليه، إن علمية ثقافة ما أو عدمها، مسألة نسبية تخضع لقبولنا بالاحتكام الطوعي إلى منظومات معرفية قيمية، وليس إخضاعنا لحكم تراتبي استعلائي، يصنف الثقافات وبيوبها ضمن ادعاء علمي وهو في الحقيقة أخلاقي. فهل يمكننا استنباط ثقافة إنسانية عالمية، تقوم فوق الحضارات والمجتمعات وعابرة للتاريخ والأزمنة؟ إن هذه الثقافة ممكنة، وإن تكن أشبه بالمنطق الرياضي أو الاستدلال العقلي (مع أن هذا الأخير لا ينأى هو الآخر عن الزمن والحيز الإدراكي للثقافة). أما المسلمات العقلية على بدايتها، فهي أيضاً خاضعة للتفنيد والتعليل بحسب ظروف نشأتها ومقدمات ثقافتها، فهي في نهاية المطاف استنباط عقلي - فكري لما يبدو لنا كأنه علاقات ثابتة بين الموضوعات

يوعي الحراك الشعبي العربي الذي يؤلف بين جنباته بواعث التمرد على الطغيان والحرمان، فضلاً عن تداعيات الصخب الحاصل من انكفاء الحضور الغربي اليوم، بشيء من الحيرة والذهول، وخاصة من حيث سعة الانتشار والامتداد، وإن كان لا يخفى بطبيعة الحال، حيثيات إقليمية ودولية تعمل على صياغة توازنات جديدة. فنحن أمام انتشار وامتداد يلامسان أنظمة ودولاً حزم فيها التظاهر والتعبير، فظلت تعاني غياب دستور وقوانين واستفتاء وحقوق مواطن. فهل نحن أمام استحضار للديموقراطية أم غزو لمفاهيم الحداثة وعقلانياتها؟ أم أننا نستحضر حروباً متوارية؟ لم تكن الانتفاضات العربية من فعل مجهول، من دون استبعاد المؤامرات، فهي من شيم الدول العظمى. لتتطلق شرارة التحرك من التواصلات الحاسوبية والهواتف المحمولة مستشفين منها إبداعاً وابتكاراً في آليات الاعتراض السياسي، أدى إلى انهيار معازل مهمة موالية للغرب متخمة بالفساد والاستبداد. هكذا تبدلت المعادلات وأفشت بشرّ متطائر طاول مصالح الدول الغربية، بعد انكفاء الكيان الإسرائيلي وظهور هشاشة قوته الردعية، حتى لم يبق للغرب «الديموقراطي» إلا أن يباشر حضوراً مادياً من خلف الكواليس أو في العلن، مرتئياً تعميم الفوضى، وإدخال الدول في حروب أهلية تقوض قدرتها على التأثير والتصدي للكيان الإسرائيلي والغرب. لذلك عمد الغرب، وإن بلبوس المطالب الديمقراطي، إلى إذكاء فتنة مذهبية وطائفية تضرب جذورها في لجم التاريخ، فتن أخفقت الدول والمؤسسات في لجم نوازعها. إضافة إلى عمله على تطويق الحلف الصيني - الروسي - الإيراني المتنامي في سياق نزاع على قواعد النفط وخطوط إمداداته.

أما الديمقراطية فحديث آخر، ذلك أنها مدرجة مستحضرة، أو يشبه لنا، فقد شاعت وانتشرت في مجتمعات متطورة شهدت تحولات اجتماعية كبرى وحروباً متعددة، ما جعلها ميزة من مميزات الغرب وأطره السياسية. لكن والحق يقال، لم تعد المجتمعات الأخرى من ممارسات سياسية تحت مسميات العدل والمساواة والمواخاة والحقوق والواجبات، لتساهم في إنتاج المعرفة والعلم. فالمدرجات والمعارف لا تخلق من عدم، بل تنمو وتتطور وتستنبط من التجارب السالفة والأينية.

تعزف الديمقراطية بما هي وسيلة سلمية لتداول السلطة تتوسل الإقناع منهجاً والمجادلة الحرة مسلماً لتحقيق الوثام والوفاق الاجتماعيين، وتنوعاً في حيثياتها وتفاوتاً ثقافياً وأخلاقياً بحسب المجتمعات. وإذا كانت الديمقراطية تحدد أطر الاختيار الحر، فإنها لا تدلنا على هوية الأفراد وولائهم ومصادر خياراتهم، إذ تظل أهواؤهم ملكاً لهم.

إن استحضار الديمقراطية إلى مجتمعات لم تنضج فيها شروطها، هو أشبه بدعوة

الحملة على «تنورة ماكسي»

روي ديب*

يتخطى النقاش حول فيلم «تنورة ماكسي» تدنيس المقدسات لدى الدين المسيحي، ليطاول اليوم المقدسات التي ناضلت شعوب لأجيال وسنين لكي تحصل عليها، ألا وهي مقدسات حرية التفكير والتعبير والفن. ونحن اليوم في لبنان، البلد الذي لطالما تفاخر بانفتاحه (وخاصة مسيحييه الذين يرتعبون من أي تضيق على شرب الكحول، أو السهر، أو طريقة اللبس) تقدم على مرحلة خطيرة جداً، وأولى من نوعها، ترتسم في أفق مطالبة بسحب رخصة عرض لفيلم سينمائي، ومنع عرضه في الصالات، بعدما كان قد أعطى إذن عرض.

بداية علينا أن لا ننسى يوماً أن السلطة المنوطة بالأمن العام اللبناني التي توكل إليه الرقابة المسبقة على الأعمال الفنية في لبنان، في مرحلة ما قبل تنفيذها، وما قبل العرض، هي سلطة مؤقتة، كما تستمد هذه السلطة شرعيتها من منطلق أن الشعب اللبناني

قاصر وغير مدرك لمصلحته وذوقه، وعلى قوى أمنية، غير كفؤة لا ثقافياً ولا فنياً، تقرير ما على المواطن اللبناني مشاهدته أو لا. في الدول التي تحترم شعوبها، يكون هذا الدور منوطاً بوزارة الثقافة، التي يقتصر دورها على تحديد السن الملائمة لمشاهدة العمل، لا القص منه أو منع عرضه.

ثانياً، لما كانت مديرية الأمن العام موكلة بأداء دور الرقيب، جرت العادة في أروقة المديرية، على استشارة الطوائف اللبنانية، وخاصة المركز الكاثوليكي للإعلام، ودار الفتوى، قبل إصدار قرار إذن العرض. وذلك دون الاستناد إلى أي مادة قانونية تجيز تدخل هذين الطرفين، وفيما تلك الاستشارة سرية في العادة، فوجدنا بعضنية الموضوع، بعد تداول ما تردد عن التدخل الرسمي للمركز الكاثوليكي للإعلام بإعطاء إذن العرض لفيلم «تنورة ماكسي»، من خلال كتاب موجه من رئيس المركز إلى مديرية الأمن العام اللبناني، وهو أمر تشترطه الأخيرة قبل توقيع القرار. ثالثاً، نجدنا اليوم، أمام احتمال تراجع المركز

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قاصوه ■ اقتصاد: محمد زيبه ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ عالم: حسان كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شابطة

■ المدير الفني: ايمع منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فـردان - شـارم دـونان - سنـتر كـونـورد - الطابـق السـادس ■ تـلفـاكـس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الأونك 15-01/666314 03/828381

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «الزخار بيروت»

رئيس التحرير: المونس جوزف سلحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير: انسوي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول: ابراهيم المين

العربية: تقليد أم مناقضة؟

الخارجية، أي وفقاً لزاوية النظر إليها. نخلص إلى أنّ الثقافة العالمية التي يمكننا الاحتكام إليها لضبط صحة أفكارنا وآرائنا وثقافتنا، هي ثقافة القواسم المشتركة، والتي لا تستقيم إلا على القبول والرضى والافتناع والحوار. وإننا نعتقد في هذا السياق بأنّ العنصرية هي بمعنى ما، تدنيس ثقافة الآخر، وتخصيص قيمتها المعرفية وشيئلتها، فلقد ثبت لنا أنّ لكل معرفة حضارية وعلمية، أساطيرها وخرافاتنا.

فالإنسان كائن متعدد الأبعاد، يكتنز التناقضات المتنوعة. إذ لا بد لنا من مناقشة حرة، أي استحضار ثقافة أخرى ومجادلتها والتفاعل معها لكي يصبح المحصل عملية استيعاب وتكيف. وبما أنّ كلّ ثقافة تشتمل على بعد عقلي وإخلاقي، فإنّ استيعابها لا يمكن أن يكون إلا بالقبول والاستحسان، والا تحوّل إلى قهر واستبداد وإملاء من خارج.

إنّ الثقافة الغربية (كحال أي ثقافة) تتضمن بعدين: أولهما تقني وثانيهما أخلاقي. فالتقني ضوابطه علمية وعقلية وجذوه تؤكد التجربة، أما الأخلاقي (الفلسفي) فذاك شأن آخر، لأنه يقارب الأهواء والأمرجة البشرية والرؤى الفلسفية، لذلك كانت محاماته عرضة للنقاش والتأويل والتفكيك والتفنيد.

إذ كيف نفسر مجتمعاتنا ذلك الانفصال والقطع بين المستوى السياسي والحاكمية الأخلاقية - الفكرية لكل ممارسات الانظمة الغربية ومقالاتها؟ وكيف يعقل ان تكون مجتمعات ديموقراطية في الداخل واستبدادية مع الخارج بل وعنصرية؟ وهل الحاكمية الحقيقية هي القوة والغلبة؟

لم يبق لنا والحوال هذه، الا الاختيار الحر والطوعي، أي ان ننتقي من الثقافة الغربية ما يناسبنا ويحلوا لنا، وما ينسجم مع منظوماتنا المعرفية والأخلاقية. فالمعيار الوحيد الذي يسد مرامينا ويحدد خياراتنا، هو مدى قرب هذه الثقافة أو بعدها عن تقريرنا الأخلاقي

والإنساني والمعرفي، وقناعاتنا بجذواها ومكاسبنا التقنية منها.

وهنا بإمكاننا الاستعانة بالنموذج الإيراني، مدخلاً لتوكيد نظرية المثاقفة. فقد اكتسبت الجمهورية الإسلامية في إيران مكانة مرموقة بين الدول من حيث أصالة تجربتها السياسية والفكرية، إذ استنطحت نموذجاً يحتذى به بين الدول النامية وبين البيئتين العربية والإسلامية. لذلك، فقد نظر الغرب عامة إلى هذه التجربة بشيء من الريبة والخوف، لما تحمله من إمكانات التصدير إلى دول أخرى نفطية أو غير نفطية. وسواء وافقنا أو لا، فإن هذا النموذج مائل إمامنا بشكل صريح: من الاستقلال ومناهضة الغرب وسيطرته، إلى التنمية الذاتية والتقنية والعلمية والتحكّم بالمواد الأولية الذاتية، ثم مقاومة إسرائيل وصولاً إلى ثقافة محلية محدثة.

استطاعت التجربة الإيرانية كشف مسائل فكرية أساسية، منها أنّ تطور المجتمعات لا يخضع بالضرورة لحنمية تاريخية مفترضة، وما النمط الغربي الرأسمالي الا وجه ممكن من وجوه تطور المجتمعات.

كذلك إنّ قانون التفاعلات السياسية والاجتماعية، ليس ذا طابع فيزيائي رياضي، بل يخضع لتداخل عناصر متعددة وعوامل متوقعة ظرفية وعشوائية. كذلك إنّ التفاعلات هذه، هي ذات مرتكزات ثقافية وابدولوجية واقتصادية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى المخيلة الانسانية، فهي تعمل على دمج المعطى المادي الموضوعي بالثقافة والتراث والمعتقد الديني، لتبتكر حلولاً لبناء المجتمعات. أما التطور التقني فقد اثبت النموذج الإيراني إمكانية استنساخه أو دراسته وتهديبه بطريقة علمية تناسب وتنسجم مع الغطاء ابيدولوجي، وكذلك الثقافة التي يمكن تلقيحها أو تهجينها بطريقة توصل إلى صياغة معادلات فلسفية فكرية ابداعية.

إنّ كل المجتمعات يمكنها ان تشهد ابداعات ذاتية في منظوماتها السياسية، والفكرية العملية،

فالمثال الياباني كان مثلاً دمجاً وتوليفاً للثقافة المحلية مع التطور الرأسمالي الوافد اليه. إنّ الهاجس الأميركي الغربي - العربي هو من امتداد النموذج التنموي الإيراني إلى الواقع العربي والإقليمي، ذلك أنه يعكس النموذج التركي يلامس جوهر بناء الانظمة العربية ومدى ارتباطها بالغرب، أي أنّه يعيد وصل ما انقطع بين المستويين السياسي والأخلاقي .

الايدولوجي، على ما لاحظه ميشال فوكو في حديثه عن روحنة السياسة في المثال الإيراني. لقد اثبتت التجربة الإيرانية قدرة الشعوب المستقلة على البناء الذاتي. أي سلك مسالك التنمية والنهضة العامة ومقاومة السيطرة الغربية في آن واحد. كذلك والفت بين المصالح السياسية والاقتصادية وبين المضمون الاخلاقي والابدولوجي، ما اضفى طابعاً خلاقاً على مفهوم الاستقلالية.

اضف إلى ذلك أنّ النموذج الإيراني اسهم في تحديث ذكي ومركب، يمفصل التقنية مع

كيف يعقل أن تكون مجتمعات ديموقراطية مع الخارج بك وعنصرية؟

المفاهيم العامة للحريات وتداول السلطات والتنمية الاجتماعية، ويشبكها بالحاكمية الثقافية والمعتقد الديني. كل هذا في سياق المحافظة على العدالة والمساواة وحرية التعبير، وتمثيل الأقليات العرقية والدينية في المؤسسات الرسمية. لقد أفلح هذا النموذج أيضاً، في تبيين الحداثة بحيث استنيط من مناهجها العامة حقوق الإنسان والديموقراطية اطرأ جديدة تتقاطع مع المبادئ الدينية وأخلاقيتها، ما دفع كل الفئات الشعبية، ومن ضمنها غير الإسلامية، إلى الالتفاف حول النظام العام ودعمه، وإن كان الأخير بعيداً من الكمال.

لا يهم في هذا المقام التعرض لمضمون المعتقد الديني نفسه والثقافة بحد ذاتها، فقد نوافق أو نعارض، إلا أنّ القول الفصل هو للشعب الإيراني الذي يملك وحده تعديلاً في المضمون أو تغييراً أو تأويلاً. أوليست هذه هي الحريات وحقوق الإنسان؟

لم يكن «الربيع العربي» إلا لحظة تمرد عام، وقع بفعل متغيرات عميقة الجذور تطاول كل استراتيجية المنطقة العربية من الناحية السياسية. أما المقاومة العربية والإسلامية، فقد تعاضد نفوذها والالتفاف الشعبي حولها، وهو ساعد ولا يزال في تهميش تناقضات كثيرة، مؤلفاً بين جماعات وفئات وطوائف، كانت حتى وقت قريب تتنازع وتتحارب في الخفاء. أدى «الربيع العربي» إلى استفناد الانظمة

العربية التابعة للغرب والمشروع الأميركي كل إمكاناتها في لجم تطعات شعوبها، فلم تعد تتمتع بقاعدة سياسية ترجى، حتى بات من الضروري تغييرها واستبدالها. وكذلك الأمر في ما يخص الولايات المتحدة الاميركية التي انهزمت في العراق، فلم تجد بداً من انسحابها، لتتبعها انكشاف الكيان الإسرائيلي الفاقد لقوته الردعية، إلى أنّ أضفى هذا مهووساً بمسألة ومبرر بقائه. أما الحلف الصيني . الروسي والحوار الإيراني . السوري . حزب الله وحماس، فقد تنامي نفوذه حتى بات مهيداً لانظمة الخليج، وقواعد الغرب الثابتة والمتنقلة فيه.

إنّ الولايات المتحدة الاميركية خبيرة بوضع الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية، فهي تحقق الدراسات الانسانية والاجتماعية في منطقة الشرق الاوسط وغيرها. إلا أنّ لحظة ظهور «الربيع العربي»، يبدو أنّها تقاطعت مع محاولات الالتفاف الأميركي على التسويات والمتغيرات الجديدة، فعدمت إلى تشجيع الإسلام السلفي في سعيه للوصول إلى السلطة بدلاً من الانظمة المتهاككة، وهي الرؤية التي روج لها جيفري فيلتمان، في تشجيعه محوراً سعودياً . قارباً لا تمنعه إسرائيل، وترعاه جامعة عربية استيقتضت فجة من سباتها. والجدير بالذكر، أنّ هذا الاتجاه الذي يرعاه فيلتمان، لم يخرج من العدم، بل يتناسك ويستمد قوته من معطيات اجتماعية ودينية وسياسية. فهو يضع المكونات الاجتماعية والمذهبية في حالة تنافر واستنفار وتعبئة ينادي بها تفعيل صراعاتها ونزاعاتها عميقة الجذور، في التاريخ والجغرافيا، وان كانت ترفض باحتتمالات الأفعال والتهميش، فلقد أنعشت عبر المناظرات والندوات والشعائر وتغذية الاتجاهات المتطرفة لغرض وجهة سير واحدة للتاريخ تقوم على الحروب الالهية؛ إذ مقابل الجهادية الشيعية، كما يعرف عنها وهي تشمل المحور السوري . الإيراني . الفلسطيني، المعادي للغرب واسرائيل، سوف تقابل محور مستجد سلفي تكفيري مطعم بنخب هامشية يسارية الاصل شديدة التغريب، وان لم يكن المحور الممانع الغربي قد تنبه إلى فصول الفتنة القادمة، فعمل على اخماد نارها وهمس فوارقها الفقهية أو أرجأ الحديث عنها، مشدداً على الابعاد السياسية والتوحيدية، رغم الأخطاء وهنا وهناك.

ويبدو أنّ النظام السوري قد تمكن من استيعاب الصدمة العنيفة وعمل على امتصاص ارتداداتها، لأنّ الغرق فيها لن يؤدي الا إلى حروب طاحنة طائفية وفوضى خلاقية وعبتية إلى اقرب الاجل: الموت السريع او الموت البطيء. اننا نعتقد يقيناً بأنّ هناك قوى سياسية صاعدة متعددة الانتماءات والاطياف، ذات مصلحة في احداث اصلاحات في النظام السياسي السوري، لأن فكرة الممانعة لا بد لها من قوى تتمسك بها امام غرب يملك من القوة والقدرة ما لا تستطيع انظمة هشّة ان تقاومه وتجوف انيابه ومخالبه. * كاتب لبناني



لا يبقى لنا سوى ان ننتقي من الثقافة الغربية ما ينسجم مع منظوماتنا المعرفية والأخلاقية (خالد عبد الله - رويترز)

حرية التعبير أيضاً من المقدسات!

رئيس الجمهورية اللبنانية بحمايتنا، وحماية لبنان من سلطة الدين على حرية الفكر والتعبير والفن و«أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». فإنّ للكهنة منابرهم، وكناشهم، ليعبروا، ويبشروا، ويكرزوا برجاء القيامة. دعوا للفنانين مسارحهم، ومعارضهم، وسينماهم ليعبروا فيها جميعها عن أفكارهم. لا أحد يجبر أباً كان على الاستماع إلى رأي يرفضه، أو يشاهد فيلماً لا يعبر عنه. فإذا وجد رجال الإكليروس في فيلم «تنورة ماكسي»، ما يدنس مقدسات الكنيسة، فليعضوا المؤمنين بعدم مشاهدته، لكن لا حق قانونياً خارج المحاكم يسمح لهم بمنع من يختلف معهم في الرأي من ذلك، وليثقوا قليلاً برعاياهم المؤمنين والناضجين، تاركين لهم الحق في اتخاذ القرار بمشاهدة الفيلم أو لا، وبالحكم عليه أو لا. ويجب ألا ننسى، نحن ورجال الدين، صلاة النبي داوود في زمأميره «يا رب اجعل حارساً لغمي، وباباً حصيناً على شفتي»، فلا نلقي اتهامات على نوايا مخرج الفيلم جو بو عيد تحمله وزير «تدنيس

الكاثوليكي للإعلام عن قراره، أيضاً أمام نية صريحة بمنع عرض الفيلم، عبر عنها عضو المركز والكاهن و«الفنان» فادي ثابت، في حلقة «للنشر» السيئة الذكر، على شاشة تلفزيون الجديد. مما يعني فتح الباب أمام سابقة أولى، في ضغط طرف ديني على مديرية الأمن العام، وسحب قرار إذن عرض فيلم بدأ عرضه في الصالات اللبنانية. تأتي تلك الخطوة لتكرس سلطة المركز الكاثوليكي للإعلام، أو أي مرجعية دينية أخرى، على مديرية تابعة لوزارة الداخلية اللبنانية، وتابعة بذلك للدولة اللبنانية المدنية، بحسب الدستور اللبناني، وإذ نتقبل على مضض كبير حتى اليوم، سلطة مديرية الأمن العام الممثلة للدولة، والشعب اللبناني، بإداء دور الرقيب على الأعمال الفنية، فأسمحوا لنا بأن نرفض، وبإصرار، وبشدة، التدخل الفاضح للمراجع الدينية في ذلك الموضوع. ومثلما طالب أحد الكهنة من على شاشة «الجديد»، بالتدخل الفوري لرئيس الجمهورية «المسيحي» لمنع فيلم «تنورة ماكسي» من العرض، نطالب

الكلام الجوهرى خلال القداس. وللتذكير فقط، فإنّ المخرج السينمائي الإيطالي بيار باولو بازونيني الذي كان ملحداً، وماركسياً، ومثلي الجنس، في العلن، قدم أكثر الأفلام إشكالية مع الكنيسة، ونال عن فيلمه «تيورما» جائزة «المكتب الكاثوليكي الدولي للسينما»، في 1968. ومن يز أنّ «تنورة ماكسي» في 2012، يدنس المقدسات، فليشاهد «تيورما» ولبحاكم الكرسي الرسولي.

في نهاية الأمر، جو بو عيد فنان عبر عن نظره إلى أمور يعتقد أنّها تجري وفق تلك الرؤية أو تخيلها، لكن بالتأكيد هي تمثل أفكاره التي هو حر، قانونياً، بالتعبير عنها، ولا يسعنا سوى مناقشتها في حال الاختلاف معها، لا منعها. إننا، والحمد لله، لا نزال نعيش في الجمهورية اللبنانية الديمقراطية، لا في البطريكية، ولينكن الإكليروس مطمئناً إلى أنّ الكنيسة التي بناها المسيح على صخرة إيمان القديس بطرس، لا يمكن أن يزعرعها فيلم سينمائي.

* مسرحي لبناني، كاتب في «الأخبار»

المقدسات». وليس على الكنيسة الرسولية سوى التريث والتعلم من أخطائها الكثيرة. فنحن لا نريد إحراق جان دارك أخرى، كما لا نريد اتهام غاليليو مجدداً بالهرطقة وقتله...

إذا وجد الإكليروس في فيلم «تنورة ماكسي» ما يدنس المقدسات فليعضوا المؤمنين بعدم مشاهدته

كذلك، على الكنيسة المستقيمة الرأي أن تتذكر أنّ الإمبراطورية البيزنطية سقطت فيما كان رؤساؤها يتجادلون حول جنس الملائكة، لذا لا نريد اليوم إسقاط حق أساسي للشعوب في التعبير، متجادلين حول التدنيس الكامن في مشهد امرأة تعدل جواربها، فيما الكاهن يتلو

سوريا

غليون يعدّ للاستقالة من رئاسة المجلس الوطني

لجان التنسيق المحلية تهدد بالانسحاب... وقوى إعلان دمشق تنتقد الاخوان

دفعت الانتقادات الواسعة وغير المسبوقة الى إعلان برهان غليون انسحابه من رئاسة المجلس الوطني السوري المعارض فور اختيار خلف له، بحسب ما جاء في بيان صدر بعد الانتقادات التي اثارها اعادة انتخابه لمرّة ثالثة على رأس المجلس في جلسة عقدت في العاصمة الإيطالية روما يوم الثلاثاء الماضي



أعلن رئيس المجلس الوطني السوري المعارض، برهان غليون، أمس، أنه مستعد للاستقالة وذلك بعد تصاعد الانتقاد لقيادته. وقال إنه سيعلن استقالته فور الاتفاق على خلف له بالانتخاب أو توافق الآراء. وأضاف أنه لم يختر هذا المنصب من أجل مكاسب شخصية لكنه قبله للحفاظ على اللحمة ووحدة الصف. وتابع أنه غير مستعد لأن يكون سبباً للانقسام.

وقال غليون، في مقابلة مع قناة «العربية»، «أضع استقالتي من رئاسة المجلس الوطني السوري على الطاولة». وشدد على أن «المجلس الوطني هو عنوان ثورة الشعب السوري في الخارج». وقال «أدعو المعارضة السورية للاجتماع والخروج من حلقة التنازع والانقسام».

وكان قد أعيد انتخاب غليون رئيساً للمجلس لفترة 3 أشهر جديدة للمرة الثالثة على التوالي، بعد فوزه بنسبة ثلثي أصوات الأمانة العامة للمجلس في انتخابات أجريت في العاصمة الإيطالية روما يوم الثلاثاء الماضي. وحصل غليون على 21 صوتاً، فيما حصل الناطق باسم المجلس جورج صبرا على 11 صوتاً. يشار إلى أن المجلس الذي أعلن عن تأسيسه مطلع تشرين الأول من العام الماضي يضم عدداً كبيراً من شخصيات وهيئات المعارضة السورية في الخارج، ومن أهم مكوناته «الإخوان المسلمون» و«إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي» إضافة إلى مستقلين، فضلاً عن أحزاب كردية أعلنت تجميد مشاركتها بكافة قوى المعارضة السورية لأسباب تتعلق بضرورة إيلاء القضية الكردية اهتماماً أكبر.

وأثارت إعادة انتخاب غليون انتقادات داخل بعض أركان المعارضة الذين ندّدوا بـ«الاستئثار بالقرار» وعدم احترام التداول الديمقراطي. وهددت لجان التنسيق المحلية في وقت سابق أمس بالانسحاب من المجلس.

وقالت في بيان «نجد في استمرار تدهور أوضاع المجلس دافعاً لخطوات أخرى قد تبدأ بتجميد (مشاركتنا في

رفع مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري (الصورة)، رسالة إلى مجلس الأمن الدولي أمس تتضمن أسماء عشرة أشخاص لقوا مصرعهم أثناء قتال ضد القوات النظامية السورية في أماكن مختلفة من سوريا. الأشخاص الذين قدموا من عدة دول أوروبية وعربية، قالت الرسالة الرسمية السورية إنهم ينتمون إلى تنظيمات إرهابية.

وعرضت الرسالة أسماء أشخاص وتفاصيل عن هوياتهم تسلسلوا إلى سوريا عبر تركيا بشكل خاص من دول بعيدة مثل بريطانيا وفرنسا وتونس والسعودية وغيرها. وطلبت بعثة سوريا لدى الأمم المتحدة اعتبار الرسالة من وثائق مجلس الأمن الدولي. وكانت سوريا قد وزعت خطاباً مماثلاً قبل بضعة أسابيع تضمن قائمة بـ26 ممن قالت أنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة. (الأخبار)



السياسة تندرج في إطار «وضع الآخرين امام سياسة الأمر الواقع». وأعلن عن «اتصالات ومشاورات مع الأمانة العامة لإعلان دمشق في الداخل لاتخاذ موقف في ضوء تكرار مواقف جماعة الإخوان المسلمين في التمديد» لغليون. ورداً على سؤال حول طبيعة هذا الموقف، اكتفى بشار بالقول «الخيارات واسعة». وقال: بعد سبعة أشهر من «الاداء المتواضع» للمجلس الوطني برئاسة برهان غليون «كان لدينا رأي، وهو ان نطبق ما تم

المعارضة السورية عموماً عن روح الثورة السورية ومطالبها وتوجهاتها نحو الدولة المدنية والديموقراطية ونحو مبادئ الشفافية وتداول السلطة المرجوة في سوريا الجديدة».

وفي السياق نفسه، قال ممثل قوى إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي في المجلس سمير نشار «للأسف ان جماعة الاخوان المسلمين لا تزال تصر على التمديد للدكتور برهان، وهذا كان مبعث قلق بالنسبة اليها»، معتبراً ان هذه

المجلس) وتنتهي بالانسحاب في حال لم تتم مراجعة الأخطاء ومعالجة المطالب التي نراها ضرورية لإصلاح المجلس». وأضافت ان «بعض المتنفذين في المكتب التنفيذي والأمانة العامة يستأثرون بالقرارات وأخرها قرار التمديد لرئاسة الدكتور برهان غليون للدورة الثالثة رغم الفشل الذريع على الصعيد السياسية والتنظيمية». وعبرت اللجان عن «الأسف لما آلت اليه الامور في المجلس الوطني السوري والتي تعكس ابتعاده وابتعاد

موسكو تطلب من «الثماني» إشارة قوية للأطراف السوريّة المتنازعة

الإيرانيين اللذان كانا قد خطفا في سوريا في كانون الأول واطلق سراحهما بفضل وساطة من تركيا، حسبما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية.

ميدانياً، تواصل القوات النظامية السورية قصفها لمدينة الرستن في محافظة حمص. وقال المرصد السوري في بيان ان «وتيرة القصف تصل إلى ثلاث قذائف في الدقيقة».

في ريف دمشق، نفذت القوات النظامية حملة مدهمات واعتقالات في بلدي عربين وكناكر ترافقت مع أصوات اطلاق رصاص، بحسب المرصد. ووقعت اشتباكات في مدينة القטיפه بعد منتصف الليل بين القوات النظامية وعناصر انشقوا عنها.

في المقابل، ذكرت وكالة سانا ان مجموعة إرهابية مسلحة استهدفت بعوة ناسفة سكة قطار على محور حلب - اللاذقية في منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب. (سانا، رويترز، أف ب، يو بي أي)

ايجاد حل للأزمة». واعتبر باراك انه من المهم ان «تتخذ الاسرة الدولية والحلف الاطلسي والولايات المتحدة والروس كل الاجراءات الممكنة. بإمكان تركيا ان تلعب دوراً خاصاً لتسريع الامور».

وقال باراك، الذي زار واشنطن للمرة الثالثة خلال ثلاثة اشهر، «اعتقد انه لا بد من ايجاد طريقة (...) لتغيير النظام) في سوريا ومن الأفضل اعتماد الطريقة اليمنية اي ترك الاسد وفريقه يغادرون البلاد (...) من دون تفكيك الحزب والاستخبارات والقوات المسلحة».

من جهة ثانية، أفاد تقرير سري لفريق خبراء تابع للأمم المتحدة حول خرق العقوبات التجارية المفروضة على إيران بأن سوريا ما زالت المقصد الرئيسي لشحنات السلاح الإيرانية في انتهاك لحظر فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على صادرات السلاح من الجمهورية الإسلامية.

ووصل إلى طهران أمس المهندس

سلمي. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن دفوركوفيتش قوله للصحافيين في موسكو أن سوريا ستكون أحد الموضوعات التي يخصصها بالاهتمام البيان الذي سيصدر في ختام اجتماع قمة مجموعة الثماني والذي لم يتم الاتفاق على نصه بعد. وأشار إلى أن روسيا تريد تلافياً محاولات تضمنين إعداد قرارات مجلس الأمن.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مساء الأربعاء ان الرئيس السوري بشار الاسد «انتهى امره»، داعياً الاسرة الدولية الى تصعيد الضغط على نظامه. وشدد لشبكة «سي إن إن» الأميركية على ان الاسد وكبار المسؤولين المحيطين به وحدهم يجب ان يرحلوا وليس هيكلية النظام الأخرى بما في ذلك الجيش. وأعرب عن «خيبة امله لبطء انهيار الاسد»، مضيفاً «اعتقد ان امره انتهى في مطلق الاحوال (...)»، مشيراً الى اهمية دور روسيا في

حذر رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف الغرب من تدخلات عسكرية «متسارعة» يمكن ان تحمل متطرفين الى الحكم، ومن نزاعات اقليمية وحتى من حرب نووية، وذلك قبل توجهه الى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة مجموعة الثماني.

وأدى مدفيديف بهذه التصريحات في منتدى قانوني في سان بطرسبورغ قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة لتمثيل بلاده في قمة مجموعة الثماني التي تعقد في كامب ديفيد اليوم. وتلمح تعليقاته صراحة الى الأزمة السورية التي تتعارض في شأنها مواقف موسكو مع مواقف الغربيين، والى غارات الحلف الاطلسي على ليبيا التي انتقدتها روسيا مرات عدة.

بدوره، شدد مساعد الرئيس الروسي، أركادي دفوركوفيتش، على ضرورة أن تدعو قمة مجموعة الثماني الأطراف السورية كافة الى التصرف على نحو

شدد مساعد الرئيس الروسي، أركادي دفوركوفيتش، على ضرورة ان تدعو قمة مجموعة الثماني الأطراف السورية كافة الى التصرف على نحو سلمي، في وقت اعتبر فيه وزير الدفاع الاسرائيلي إيهود باراك ان الرئيس السوري «انتهى امره»

عربيات
دولياتسفير بحريني يتوقع مساندة
إسرائيلية في مواجهة إيران

قال السفير البحريني في بروكسل، أحمد محمد الدرسي، لصحيفة «إسرائيل اليوم»، أمس، إن بلاده تتوقع من إسرائيل الوقوف إلى جانبها في مواجهتها الحالية مع إيران. وذكرت الصحيفة أن الدرسي شارك في المؤتمر المركزي الأول للبرلمان اليهودي الأوروبي الجديد الذي انعقد في العاصمة البلجيكية أول من أمس، وشن خلال كلمة ألقاها هجوماً على إيران. وقال في مقابلة معها إن «البحرين تتوقع من المجتمع الدولي كله، بما في ذلك إسرائيل، أن يقف إلى جانبها في مواجهتها الحالية مع إيران». وذكرت الصحيفة أن السفارة البحرينية لدى واشنطن، هدى عزرا نونو، شاركت في المؤتمر كونها يهودية. وقالت «أشعر بأن مكاني اليوم هنا مع البرلمان اليهودي، فهذا منبر مناسب لاثارة موضوع العدوان الإيراني».

(الأخبار)

أنقرة: تل أبيب
أخترقت أجواء قبرص

اتهم الجيش التركي، أمس، في بيان إسرائيل بانتهاك المجال الجوي للشطر القبرصي التركي، مؤكداً أن الطائرة المعنية عادت أراجها بعد تدخل مقاتلات تركية في منطقة للتنقيب عن الغاز والنظ مثيرة للخلاف. وقال إن الحادث وقع الاثنين، وإن الطائرة التي لم تحدد نوعها «انتهكت خمس مرات» المجال الجوي لجمهورية شمال قبرص التركية، التي تعترف بها تركيا فقط.

(أ ف ب)

واشنطن تدعم إسرائيل
بـ 680 مليون دولار

أجرى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك (الصورة)، محادثات في واشنطن، أمس، تناولت المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل إضافة إلى ملفات إيران وسوريا وحزب الله والصراع العربي الإسرائيلي. وأعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا عقب لقائه باراك أن «مستوى التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل لم يكن أكثر قوة مما هو عليه الآن». كذلك التقى باراك ووزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، وحصل على مساعدات عسكرية إضافية لإسرائيل بقيمة 680 مليون دولار على مدار ثلاثة أعوام، لتعزيز برنامج القبة الحديدية المضاد للصواريخ.

(الأخبار)

برلمان الجزائر:
قانون انتخابي يكرس «اللامعقول»

لتصّب في وعاء غير الوعاء الذي أرادها أصحابها. لقد تجدد سيناريو السنوات الماضية في انتخابات الجزائر، فقد خرج المصوّتون بالورقة البيضاء (محايدة أو عدم اختيار أي قائمة) وهم الأكثرية بالمقارنة مع الأحزاب والقوائم. وصوت بـ «الملغاة» 1,704,047 ناخباً، وهم الذين لم يقبلوا أبداً من القوائم المعروضة وصوّتوا فقط للتعبير عن حسهم المدني وتأييد الممارسة الديمقراطية مقابل 1,324,363 ناخباً على القائمة الفائزة بـ 221 مقعداً. ولو اعتمد القانون مادة تشير إلى أن «الرافضين للجميع» يشكلون قائمة انتخابية يمكنها أن تلغي الانتخابات لألغيت هذه الانتخابات وسابقتها أيضاً. وبالنظر إلى هذه التناقضات التي أثيرت في الصحافة وتناولها الشباب، وخصوصاً على نطاق واسع، في درساتهم وتعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يتمكن حتى أتباع جبهة التحرير والنجم الديمقراطي من إيجاد تبريرات للتنازع، إلا الاعتراف بنظر قانونية كرسّت اللا معقول. وإعاد هؤلاء الشباب ترتب الفائزين مزيجاً بين الأرقام الواقعية والكاريكاتور كالتالي:

1. حزب الممتنعين عن التصويت: 12306815. بلا مقاعد - 58 في المئة
2. حزب «لا» للجميع: 1,704,047. صوتوا بأوراق بيضاء لا يحتاجون إلى مقاعد - نحو 20 في المئة
3. جبهة التحرير الوطني: 1,324,363. 221 مقعداً - نحو 16 في المئة
4. القوائم المستقلة: 671,190. تشغل 19 مقعداً.

ويرى خبير قانوني أن أهم ما يمكن فعله لتفادي تضخم القوائم الكبيرة على حساب الصغيرة هو تأسيس أقطاب تجمع ثلاث إلى أربع دوائر انتخابية تجمع بها أصوات القوائم التي لا تصل إلى الحد الأدنى المسموح به في كل واحدة من هذه الدوائر، وتُحسب لتفرز مقعداً أو اثنين على مستوى القطب. والاختيار الثاني هو تحويل البلد إلى دائرة انتخابية واحدة واحتساب النسب أو تقسيمها إلى ثلاث أو أربع دوائر فقط. لكن هذا مجرد اجتهاد فقد تظهر فيه أيضاً ثغر وربما تطلب الأمر خبراء ودراسات مُعمّقة لتجاوز معضلة التمثيل في البرلمان الجزائري.

انتخابات الجزائر، ففي الانتخابات الملغاة عام 1991 نالت جبهة الإنقاذ 182 مقعداً، في الدور الأول، من أصل 3 ملايين صوت، ونالت جبهة التحرير الوطني 16 مقعداً من 1,5 مليون صوت، ويفترض هنا أيضاً أن يكون الرقم الأخير نصف الأول. ونالت القوى الاشتراكية 26 مقعداً من نصف مليون صوت فقط. ومع الحديث الطويل العريض للرسميين عن التجربة الانتخابية في الجزائر، إلا أن الواقع أثبت أنه حتى الآن التمثيل صوري في البرلمان الجزائري ولا يخضع للواقع.

وما زاد أرقام بعض القوائم هو تطبيق مادة النسبة الإقصائية، وهي تجريد كل قائمة من أصواتها إن لم تجمع 5 في المئة من مجموع الأصوات المُعتبر عنها، وهذه النسب القليلة لا تُشطب من الحساب، بل تضاف ببساطة إلى القوائم الكبيرة التي تجاوزت 5 المئة



وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية (أ ف ب)

تطبيق
مادة النسبة الإقصائية
زاد أرقام بعض
القوائمتميزت الانتخابات الجزائرية
العامّة، التي أعلنت وزارة
الداخلية نتائجها أخيراً،
بغالبية ممتنعة عن
التصويت، فيما اختار واحد
من بين كل 7 مقترعين
الجبهة الوطنية

الجزائر - مراد طرابلسي

تّبت المجلس الدستوري الجزائري النتائج الرسمية بخصوص الانتخابات التي شهدتها البلاد في العاشر من الشهر الجاري، رغم أن الأرقام التي أعلنتها وزارة الداخلية أعطت نتائج لا يقبلها إلا من استفادوا منها ولم يفهمها إلا من صمّموا قانوناً وصفه الكثيرون بالأعمى. دليل هذا الوصف ينبع من أن 27 حزباً ومئات من القوائم المستقلة اندفعت للمشاركة في انتخاب من دون إدراك عواقب القصور القانوني، ففي انتخابات الجزائر يمكن الحصول على غالبية تمكّن مجموعة سياسية ما من السيطرة على الحكومة والتشريع، فقط إذا نالت 17 في المئة من أصوات الناخبين. هذا القانون ربما تنفرد به الجزائر عن سواها من البلاد التي تجري بها انتخابات، وإذا وقفنا عند بعض الأرقام يبدو لنا اللامنتطق جلياً، فجبهة التحرير تصدّرت أصوات ما مجموعه 1,3 مليون ناخب من مجموع 9,4 ملايين مقترع، من دون احتساب الممتنعين وعددهم يزيد على 12,4 ملايين. وهذا يعني أن واحداً فقط من بين كل سبعة مقترعين اختار الجبهة، مع ذلك حصدت 221 مقعداً، أي ما يقارب نصف المقاعد المتنافس عليها وعددها 462. أما قوائم المستقلين فقد حصدت أكثر من 670 ألف صوت، أي أكثر من نصف عدد المصوّتين على جبهة التحرير، ولم تنل غير 19 مقعداً. ومن المفروض، منطقياً، أن تنال هذه القوائم نصف عدد المقاعد التي نالتها جبهة التحرير، لكن الفرق بين الجانبين يزيد على 200 مقعد. وكسبت جبهة القوى الاشتراكية 21 مقعداً بمجموع 188 ألف صوت فقط. هذا الوضع غير الطبيعي رافق كل

مجموعة مسلحة
في منطقة قرب
درعا (رويترز)



التوافق عليه لدى تأسيس المجلس: تداول السلطة، ومن شأن هذا أن يؤدي إلى تحسين الأداء ومن ثم الإصلاح». إلى ذلك، أفاضت بأن المعارض فواز تملو استقال من عضويته، بقوله إنه لم يكن قط عضواً فيه. وأوضح، في بيان، أنه يود «التأكيد بعد مراجعة سجلات العضوية لديه أن تملو ليس عضواً في المجلس الوطني ولم يسبق له أن حضر أبداً من اجتماعاته».

(رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

ما قل
ودل

«حماس»: حكومة فيّاض غير شرعيّة

رضوان، أن «التصعيد الصهيوني جاء بعد انتصار الأسرى في معركة الكرامة»، في إشارة إلى الاتفاق الذي توصل إليه الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام مع مصلحة السجون الإسرائيلية لإنهاء الإضراب. وأكد أنه «دلالة على نية الاحتلال المبيتة لخلط الأوراق وعلى العقيلة الاحتلالية القائمة على العنف والدمار». مسؤولون في جيش الاحتلال زعموا إنه لم يكن هناك أي قصف مدفعي صباح أمس. وقال متحدث «قبل فترة قصيرة، رأى جنود إسرائيليين عدة إرهابيين يقتربون من السياج الأمني شمال قطاع غزة في منطقة تستخدمها المنظمات الإرهابية لوضع العبوات الناسفة». وأضاف «أطلق الجنود النيران باتجاه الإرهابيين، وابتعد المشتبه فيهم عن السياج».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

محلية أو تشريعية ورئاسية يجب أن يسبقها حكومة متوافق عليها وضمن إجراءات نزيهة لا تزال غير متوافرة حالياً». وأضاف النونو إن «أي مشاركة في ما يسمى حكومة فيّاض تعني مشاركة فعلية وحقيقية في الانقسام، وتعكس حالة من الانتهازية التي تفقد أحزابها وفصائلها الصدقية الوطنية»، داعياً حركة «فتح» إلى «الالتزام باتفاقات المصالحة والكف عن محاولات الاستئثار بالقرار الفلسطيني ومصادرة الحريات والتوقف عن القمع والهيمنة والتراجع عن كل ما من شأنه أن يعزز الانقسام ويعطل المصالحة». من جهة ثانية، أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن سبعة فلسطينيين أصيبوا بجروح إثر قصف مدفعي إسرائيلي على شرق غزة، اثنان منهم في حالة الخطر. ورأى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية، إسماعيل

رأت الحكومة الفلسطينية المقالة، التي تديرها حركة «حماس»، أمس، أن تشكيل حكومة سلام فيّاض في الضفة الغربية خطوة تهدف إلى تعطيل المصالحة، مؤكدة أنه يجب تشكيل حكومة توافق فلسطينية قبل إجراء أي انتخابات عامة أو محلية، في وقت شنّ فيه الاحتلال غارات على قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وجرح 7 آخرين. وقال المتحدث باسم حكومة «حماس»، طاهر النونو، في بيان «نفاجا كل يوم بخطوات تعطيلية تقوم بها سلطة الأمر الواقع في الضفة المحتلة، والتي آخرها تشكيل ما يسمى حكومة جديدة والإعلان عن إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية». ووصف حكومة فيّاض بأنها «غير شرعية وفق القانون الأساسي». وأكد أن «الانتخابات هي الطريق لاختيار ممثلي الشعب، ولكن أي انتخابات

أكد المفكر الفلسطيني سلامة كيلة، أمس، تعرضه للضرب والتعذيب أثناء اعتقاله في سوريا قبل إبعاده إلى الأردن، على خلفية مقالات كتبها ضد نظام الرئيس بشار الأسد. وقال كيلة (57 عاماً) «اعتقلت في 23 نيسان الماضي لمدة ثلاثة أسابيع». وأضاف «ابتعدت فجأة إلى الأردن صباح الاثنين الماضي، على الأرجح على خلفية كتابتي مقالات ضد النظام وموقف من السلطة والثورة، إلا أن السلطات هناك لم تذكر سبباً مباشراً».

(أ ف ب)

المقابلة

يحتفظ المرشح الرئاسي الإسلامي، سليم العوا، بنبرة تصالحية مع المجلس العسكري بالرغم من اعتراضات الثوار على أداء الأخير في مقابل موقف حاسم من العداء لإسرائيل ودعم الفلسطينيين

أجراها عبد الرحمن يوسف

سليم العوا

- العسكري سيسلم السلطة في موعدها
- أفضل النظام المشترك رئاسي - برلماني
- الثورات حاجة محلية لا تصنع لتصدر



- أولاً يجب أن يكفل الدستور المقبل حرية التظاهر والاعتصام والأماكن التي يسمح فيها بغير الحاجة إلى إذن أو تصريح، وبشرط الالتزام بالسلمية وعدم تعطيل مصالح الناس ولا إشغال الطريق أو قطعها، بل والعقاب الرادع على كل تهديد أو إتلاف لما يملكه المواطنون أو الدولة.

ثانياً: إذا تظاهر الشعب ضد الرئيس فعليه الاستماع لطلباته، فإن كان لهم الحق فيجب إعطاؤها لهم وإن لم يكن أفهمهم خطاهم، فإن لم ينصرفوا تركهم للقانون دون إبداء ولا ترويع ولا أي سوء معاملة ولكن الحسنى مع الشعب مبدأ ملزم لكل رئيس.

■ ما أهم الصفات التي تراها في نائبك؟ وكيف ستختاره؟
- أن يكون كفواً ومخلصاً ومشهوداً له بالأمانة عموماً حتى لا يدلس ولا يخدع ولا يتكسب من منصبه الهام.

■ كيف ترى العلاقة مع إيران وسوريا وحزب الله؟
- أرى أنه يلزم التعامل مع الجميع بما يحقق مصالح مصر ولا يضر بأحد، مع أهمية إيضاح أن التعاون لا يقترب من المسائل العقائدية، فلكل مذهبه، لا يدعو إليه لدى أصحاب المذاهب الأخرى ولا هم يفعلون العكس.

■ هل تؤيد بناء حسبيات في مصر أو فتح الباب أمام التشيع؟
- هذا شيء واضح ولا نسمح بتجاوزه أبداً.

■ كيف تتعامل مع كامب ديفيد، وهل تؤيد تسليح المقاومة في فلسطين؟

- التزم بما وقعت عليه الدولة وأحترمه بقدر احترام والتزام الطرف الآخر به. ولكل تجاوز منهم رد مناسب منا. أما تسليح مقاومة فلسطين فهذا سؤال بديهي، إذ كيف تقاوم عدواً مسلحاً وأنت أعزل؟

■ هل أنت مع تصدير الثورة إلى دول الخليج العربي، وهل تؤيد دعوة تسليح الثوار في سوريا؟

- أنا مع الالتزام بالحقوق والعدل، والثورات ليست الطريق الوحيد ولا تصنع لتصدر، لكنها دوماً لا بد أن تكون حاجة محلية يصنعها أبناء الشعب الذي سدت في وجهه أبواب العدل. وثوار سوريا أدري باحتياجاتهم ولهم مصادرهم للتسلح، لكن لا بد من العمل بين الدول بالنصح وليس بالدسائس والمؤامرات.

اقتصادية للجيش مستقلة عن الحكومة؟ ولماذا؟
- ليس كل ما يعرف يقال. فما لا يضر إعلانه سيعلم وما يجب الاحتفاظ بسريته سيحفظ ولكن في إطار من الموازنة بين الجيش ومجلس الأمن القومي.

■ ما شكل النظام السياسي الذي تفضل؟ وما حدود صلاحيات الرئيس في الدستور القادم برأيك؟

- أفضل النظام المشترك رئاسي - برلماني، وأن يكون للرئيس من السلطات ما يستطيع بها أن يدير شؤون السلطة التنفيذية تحت رقابة فاعلة من البرلمان تنفع ولا تضر، وتبني ولا تهدم، وتدفع ولا تعطل لأي سبب من أسباب الخلافات البرلمانية التي تنشأ بسبب التعصب الحزبي، ويجب أن تحظى صلاحيات الرئيس في الدستور القادم برضى معظم الشعب.

■ كيف تقرأ أزمة الهيئة التأسيسية للدستور وما المدة التي تراها مناسبة لوضع الدستور؟

- هي أزمة أدت إلى رجوع الأغلبية البرلمانية ونزولها إلى مستوى التعاون مع باقي القوى الشعبية والسياسية، ورب ضارة نافعة، وأثبتت أن البرلمان مهما كانت الأغلبية فيه لا يستطيع الأفراد بمستقبل الأمة ومن هنا سيعمل حساب من حوله.

■ هل تقبل المادة الثانية للدستور بصيغتها الحالية أم ترى تعديلها أو إضافة شيء آخر إليها؟

- الصيغة الحالية كافية لمن يعلم ما تحتوي عليه الشريعة الإسلامية من كفالة حقوق غير المسلمين بل وحقوق الإنسان والحيوان والجماد. لكن إذا كان إخوتنا الأقباط وأهل الشرائع السماوية الأخرى يرتاحون أكثر لإضافة من حقهم الاحتكام إليها في ما يخص المسائل الدينية فلا يوجد أي مانع من هذه الإضافة.

■ إذا تظاهر ضدك شعبك وخرج عليك الناس فماذا ستفعل معهم؟ وما الآلية المناسبة التي تراها للتعامل مع الإضرابات والاعتصامات والتظاهرات؟

التزام بالحقوق والعدل والثورات ليست الطريق الوحيد ولا تصنع لتصدر

من السياسي، مشيراً إلى أن العوا تظهر فيه الشخصية الأبوية التي تحب أن تكون مسؤولة وفي الصورة. من جهته، أوضح أستاذ الطب النفسي أحمد عكاشة أن العوا يراه عالماً ولا يصلح للسياسة، وذلك بالرغم من أنه كان أحد فقهاء القانون المدافعين عن شرعية الميدان مقابل الشرعية الدستورية، التي راح فقهاء النظام يدفون بها لبقاء مبارك في سدة الحكم، ليظهر أنه مرشح بلا قاعدة أو جمهور.

فيري من خلال تحليله لأسئلة اختبارية أجاب عنها العوا أن المرشح الرئاسي لديه شخصية القائد الميداني الذي يجب السيطرة والقيادة، ويمتلك قدرة عالية في الدفاع عن وجهة نظره وتقديم حجج قوية ومتينة، وهو ما يتجلى في كونه قانونياً ومحامياً بارعاً. أما شعار حملة العوا وهو «العدل» فيعكس من وجهة نظر عبد الله حرص المرشح الرئاسي على وجود معايير واضحة ومباشرة وصادقة في كل شيء، وهو ما يتماشى مع المفكر والفقيه أكثر

وصفة صاحب السلطة المعرفية. كما أنه شخص متوازن بمنطق لغة الجسد. فالوجه البيضاوي المستدير ذو المساحات المتساوية، كمساحة الجبهة مع منطقة الأنف ومنطقة الفم، كلها مساحات متساوية وتعكس نوعاً من التوازن في الشخصية، إذ يُقال إن الفك العريض مع الفم المتسع يظهر أكثر مع الأشخاص الذين يملكون حجة قوية، ومع الشخص الشديد المراس الذي يتمسك برأيه ولديه مثابرة عالية. أما الخبير النفسي، أحمد عبد الله،

ليس متميزاً بنفس القدر على المستوى السياسي». أما من ناحية الطريقة في الأداء، فهو يأخذ الموقف الأبوي السلطوي، فيرسل الرسالة ويريد من الطرف الآخر أن يستمع وينفذ أو أن يقبل. ووفقاً للمهدي، لدى العوا يد حازمة وحاسمة، وعباراته قاطعة ومؤكدة. وهذا يعطي انطباعاً بأنه يميل إلى هذه الناحية السلطوية الأبوية. وعلى الرغم من أنه يستمع جيداً وينصت بشكل إيجابي وفعال، إلا أنه يستمع ليُعلم، فيأخذ دائماً صفة المعلم وصفة الأب

الدكتور محمد سليم العوا، على غرار باقي مرشحي السباق الرئاسي، وضع تحت المجهر النفسي من قبل خبراء نفسيين، أجمعوا على اعتبار أنه لا يملك صورة الرئيس. الطبيب النفسي، محمد المهدي، في أحد لقاءاته بالفضائيات، قال عن العوا «عند النظر إلى الجانب اللفظي لديه، فهو يتحدث بانطلاق وغازرة، ولديه حجة قوية وقدرة على الإقناع عالية جداً، ويتحدث كمفكر وكفقيه قانوني، وهو متميز في هذه المساحات الثلاث، لكنه

■ ما تفسيرك لعدم إعلان أي من القوى الإسلامية دعمها لك، رغم أنك كنت مرجعاً لها جميعاً في كثير من الأمور؟
- كما أوضحت مسبقاً، في أكثر من مجال، فإن القوى الإسلامية استخدمت حريتها في عدم دعم المرشح الأفضل حسب إيضاحها لحسابات سياسية.

■ هل ستبقي على أعضاء المجلس العسكري في مناصبهم إذا فزت في انتخابات الرئاسة، ولا سيما مع من تجاوزوا السن القانونية؟ ولماذا؟

- هذه مسألة ترتبط بقانون القوات المسلحة وستمضي حسب القواعد المستقرة للقوات المسلحة. وللعلم ليسوا جميعاً قد تجاوزوا السن أو المدد القانونية، لكن وجود أي عضو في المجلس مرتبط بأهمية ما تستفيد منه القوات المسلحة. وفي حالة تجاوزه المدة القانونية يتم التعامل معه حسب القواعد الثابتة بالقوات المسلحة.

■ ما مصير المشير حسين طنطاوي عقب انتهاء المرحلة الانتقالية؟ وكذلك باقي أعضاء المجلس؟

- سيخرج إلى المعاش كل واحد منهم أو إلى وظائف قد تحتاج إليها الدولة، وإذا أثبتت حول أي منهم أي تهمة فيستمر التحقيق فيها وستأخذ العدالة مجراها دون استثناءات.

■ ما رؤيتك لدور مجلس الأمن القومي في الدستور المقبل من حيث التشكيل والصلاحيات؟

- هو الدور الأهم للتخطيط لحماية الوطن والنهوض بالقوات المسلحة، ويجب أن يضم في عضويته خبراء سياسة وحرب وهندسة وأعضاء من البرلمان يكتفون أسرار الدولة، ولكن يكونون عين البرلمان الساهرة على تقدم القوات المسلحة وتدبير متطلباتها.

■ ما تقييمك لأداء المجلس العسكري في الفترة الماضية وهل تعتقد أنه سيسلم السلطة في موعدها؟ ولماذا؟

- المجلس أحسن في أمور شكر عليها وأخطأ في أمور لفتنا النظر إليها، وطالبنا بتصويب الأخطاء التي يقع فيها، ونعتقد أنه سيسلم السلطة في الموعد المعلن.

■ هل تؤيد إعلان ميزانية الجيش؟ وهل تؤيد وجود مشروعات

تحت مجهر التحليل النفسي

الفقيه القانوني غير المقنع سياسياً

فشل المرشح الرئاسي سليم العوا في نيل دعم الإسلاميين بالرغم من علاقته الوطيدة بمعظم تيارات الحركة، إلى جانب ريبة الثوار من مواقفه بما يقلل من حظوظه في الوصول إلى قصر العروبة

يعد سليم العوا، الذي ترشح عبر تأييد 30 من البرلمانيين في مجلسي الشعب والشورى، أقل المرشحين الإسلاميين حظوظاً إذ لم يُدعم من أي حزب إسلامي أو هيئة إسلامية موجودة على الساحة المصرية، على الرغم من كونه كان أحد مراجعها أو عند الحد الأدنى معلماً لكوادر العديد منها.

ويُفسر عدم التأييد هذا، على الرغم من مشاركته في الثورة، نظرة الكثير من الجمهور والخبراء للعوا على أنه رجل قانون وفقه أكثر منه رجل سياسة. ورسخ ذلك تصريح العوا نفسه قبل الثورة «بأنه لا يستطيع إدارة مكتبه الموجود به 12 محامياً»، فضلاً عن المناصب التي تقلدها وجميعها تتعلق بالفقه والقانون. فقد تعلم في مدارس الإسكندرية وتخرج من كلية الحقوق فيها عام 1962 وتدرج بالسلك النيابي ثم هيئة قضايا الدولة قبل أن يسافر للكويت ليلتقي بحسن العشماوي القيادي الإخواني الذي تزوج ابنته أمال العشماوي، وهي الزوجة الأولى التي توفيت قبل أن يتزوج ثانية.

وبالرغم من أن نشأة العوا جامعة بين الفكر السلفي والإخواني، إلا أنه كان مستقلاً دائماً ومشهوراً بين الناس أنه من دعاة المذهب الوسطي والتقريب بين الحضارات، وقدرته على الوساطة بين الدول حيث لعب دوراً بارزاً في وساطات

عديدة بين الاستخبارات المصرية والإيرانية وكذلك في السودان ولبنان وغيرها.

بالرغم من هذا التاريخ، اقتصر دعم العوا على شخصيات قانونية تتلمذت على يده أو زاملته وبعض من كان له فضل عليهم بشكل فردي في الحركات الإسلامية. من أبرز هذه الشخصيات المستشار محمود الخضيرى وهو أحد قادة تيار استقلال القضاء في مصر منذ عام 2007 قبل أن يستقيل من منصبه نائباً لرئيس محكمة النقض ويتفرغ للمحاماة والعمل السياسي المستقل، وهو رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشعب.

ثاني أبرز الشخصيات الداعمة للعوا، هو الدكتور ناجح عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية وأحد مؤسسيها السابقين، وأحد الأطراف التي كانت مشاركة من الجماعة في مبادرة وقف العنف في أواخر التسعينيات. في مقابل مؤيدي العوا، فإنه لن ينال أي دعم من الأقباط بالرغم من كونه قديماً أحد أعمدة الحوار الإسلامي - المسيحي داخل مصر وخارجها وكانت تجمعه صداقة بين الأنبا موسى أسقف الشباب بالكنيسة الأرثوذكسية المصرية. كذلك كان من أبرز المدافعين عن مسألة إتاحة بناء الكنائس، قبل أن تتدهور هذه العلاقة عقب واقعة وفاء قسطنطين التي



يسير بجوار ملصق للعوا في القاهرة (عمر عبد الله دلس - رويترز)

وتثير العلاقات الوطيدة التي يتمتع بها العوا مع مرجعيات شيعية في لبنان وإيران، إلى جانب ما يعرف عنه من أنه أكثر الداعمين للحوار السني - الشيعي، تخوفاً لدى قطاع عريض من جمهور الحركة الإسلامية. لكن العوا أعلن رؤيته إلى أتباع المذهب الشيعي بالقول «بيننا وبينهم جامع ومنازع». فالجامع هو أركان الإسلام بدءاً بالشهادة وحتى الحج، وأركان الإيمان. أما المنازع فهو «الإمامة المحصورة في ذرية الإمام علي من فاطمة بنت الرسول - صلى الله عليه وسلم - والعصمة والتقية وموقف غلاة الشيعية من الصحابة والسيدة عائشة».

كذلك، وجد كثير من الثوار أن مواقف العوا من المجلس العسكري والجيش متذبذبة. ويرى البعض أنه تارة ينحاز لهم وتارة يقف ضدهم، معتبرين هذه المواقف دليلاً على عدم حسم موقفه من الانحياز للثورة إلى نهايتها. وبفسر مراقبون سلوك العوا بأنه يتماشى وقناعته بعدم جدوى الصدام مع العسكر حيث إن علاقته السابقة وسنه (سبعيني) يجعلانه يفضل المواجهة الناعمة لا الخشنة. ودائماً عندما يتحدث العوا عن الجيش والمجلس العسكري فإنه يعظم الأول ويرفع راية القانون مع الثاني دون تحديد موقف محدد واضح، وهو ما يقلق كثيراً من شباب الثورة ويرونه غير منحاز لمطالب الثورة.

وفي السياق، يرى الباحث في وحدة الدراسات المستقبلية في مكتبة الإسكندرية، محمد العربي، أنه بمجرد أن امتلأت سدة الحكم بالمجلس العسكري حتى راح العوا يكيل له المدح، وهو ما أخرجه كلياً من قطار الثورة.

عبد الرحمن ...

اتهم المسلمون الكنيسة الأرثوذكسية فيها بأنها احتجرتها بعد إسلامها وذلك في العام 2004. ومن يومها بدأت العلاقة تتباعد شيئاً فشيئاً، إلى أن جاء الخصام الأكبر والقطيعة الأبرز حيث اتهم المسيحيون المصريون العوا بالتحريض عليهم من خلال رؤيتهم أنه يوجه إليهم اتهام إخفاء الأسلحة في الكنائس خلال رده في فضائية عربية على إساءات وجهها أحد قادة الكنيسة للإسلام عبر فضائية عربية.

تثير علاقات العوا مع مرجعيات شيعية تخوفاً لدى الحركة الإسلامية

الجديد




الأسبوع في ساعة
الأحد | 21:30
رئيس تيار العرده
النائب سليمان فرنجيه

السباق بين الحملتين الانتخابيتين للمرشحين محمد مرسى وعبد المنعم أبو الفتوح، قابله تحذيرات مرشح الإخوان من ثورة ثانية بالتزامن مع تعزز فرص أبو الفتوح بعد تسريبات عن نية حازم أبو اسماعيل دعمه في موازاة دعم الائتلاف العام لحمدين صباحي

مصر: استعراض قوة انتخابي

«الإخوان» ينظمون أطول سلسلة بشرية دعماً لمرسبي... وأبو الفتوح ينظم مهرجاناً في استاد رياضي

القاهرة - بيسان كساب

الاجتماعي «فايسبوك» بأنه عجز عن ملته بالانصار. إلا أن إيمان عبد المنعم، عضو حملة تأييد أبو الفتوح أوضحت له «الأخبار» أن التعديل جاء لـ «أسباب أمنية». ولفتت إلى أن الحملة لم تكن تعترز أصلاً استخدام المدرجات في الدعاية وكانت تستهدف فقط استغلال ارضية الملعب في اقامة مسرح.

وفي موازاة استعراض القوة، حذر محمد مرسى من اندلاع ثورة ثانية في حال تزوير الانتخابات الرئاسية المرتقب إجراؤها يومي الأربعاء والخميس المقبلين. وأكد، خلال لقاء مع عد من رجال الأعمال أمس، أن ثورة ثانية ستندلع خلال ثلاثة أيام وليس ثلاثين عاماً مثلما حدث في الثورة الأولى، في حال حدوث تزوير للانتخابات الرئاسية و«اجتمعت كل الجهات الرقابية على حدوث التزوير». وأضاف «أدعو الجماهير حال حدوث تزوير والتأكد من هذا باجماع كل الآراء بالنزول الى الميادين»، مؤكداً أن الثورة حتى الآن سلمية و«من يفكرون في اللعب بالنار ستحرقهم أولاً». ولج مرسى إلى ما اعتبره «محاولات ابتزاز في العملية الانتخابية»، فيما لم يكشف عن المبتزّين ومن يُمارس الابتزاز، غير

«الأمر لا يبدو إلا أن يكون ارهاصات الأسبوع الأخير قبل الاستحقاق». هكذا يرى القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين، كمال الهلباوي، الصراع الدعائي المحتمل بين مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسى، رئيس حزب الحرية والعدالة - الذراع السياسية للجماعة، وبين عبد المنعم أبو الفتوح القيادي السابق في الجماعة، المرشح المستقل في الانتخابات الرئاسية.

مرسي بالذات أثار جدلاً واسعاً بالهجوم الحاد على أبو الفتوح، وعاون في ذلك أحد أشهر الشيوخ السلفيين، محمد عبد المقصود، المؤيد له بقوله إن أبو الفتوح ليس مرشحاً إسلامياً، ناقلاً عن رباب المهدي، مستشارة أبو الفتوح ذات الخلفية الماركسية، أن «الدين لا يجب أن يمارس إلا في الكنائس والمساجد». بخلاف اتهام صفوت حجازي، وهو أحد أشهر الشيوخ المقيمين من الجماعة الإسلامية، حزب النور السلفي بالعمالة لجهاز مباحث أمن الدولة على خلفية إعلان الحزب دعم الحزب لأبو الفتوح. إلا أن الهلباوي، وهو أحد الداعمين لأبو الفتوح، يرى في تصريحات لـ «الأخبار» أن لكل من المرشحين البارزين جمهوره،

ما يقلل من فرص الصراع على جمهور مشترك. «فرسي يعتمد على جمهور جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديها. وأقصد بالجماعة الأعضاء التنظيميين». ويشدد على أن قطاعاً من الأعضاء سيمنح أصواته لعبد المنعم أبو الفتوح من قبيل ما حدث من استقالة مصطفى رسلان عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة من حزبه معلناً تأييده لأبو الفتوح واحتفاظه بعضوية الجماعة.

ويأتي السجل مترامناً مع استعراضات القوة الانتخابية بين الإخوان تحديداً وأبو الفتوح، ولعل أبرزها تنظيم حزب الحرية والعدالة ما سماه «أطول سلسلة بشرية في العالم لدعم مرسى رئيساً لمصر». وقال الحزب إن حملة مرسى رئيساً لمصر نظمت أطول سلسلة بشرية في العالم بحيث امتدت من أسوان أقصى جنوب مصر إلى الإسكندرية في أقصى شمالها عبر الطريق السريع (ما يقارب 900 كيلومتر)، مضيفاً أن الحملة تستهدف دخول السلسلة البشرية ضمن موسوعة «غينس» لأرقام القياسية كأطول سلسلة بشرية في العالم لدعم مرشح رئاسي.

من جهته، أوضح عضو الحملة الانتخابية لمرسبي، أحمد ربيع، لـ «الأخبار» أن الحزب دعا أنصار مرسى كلهم إلى الانضمام للسلسلة لكنه لا يعلم مسبقاً عددهم، غير أنه نفى بشدة أن تكون الحملة قد قررت اللجوء للفكرة رداً على السلاسل البشرية التي أعلنت عنها حملة أبو الفتوح والتي ستمتد على شاطئ النيل في منطقة الجزيرة في القاهرة بالتوازي مع المهرجان الختامي لأنشطة الحملة الدعائية المزمعة اليوم. ولفت إلى أن «التشابه وارد جداً في الأساليب الدعائية».

إلا أن استعراض القوة بدا أوضح مع الإعلان عن مهرجان لأبو الفتوح في ستاد القاهرة الذي تتسع مدرجاته لمئة وعشرين ألفاً، قبل أن ينقل إلى استاد آخر هو مركز شباب الجزيرة. وهو تعديل فسر من قبل مؤيدي منافسي أبو الفتوح، على موقع التواصل

يشاركون في السلسلة البشرية الداعمة لمرسبي في الاسكندرية أمس (أ ف ب)



الائتلاف العام للطرف الصوفية يدعم صباحي... وأبو اسماعيل يؤيد أبو الفتوح

أنه أكد «أنه ليس من حق أي مرشح لم يفز في الانتخابات أن يدعي تزويرها». واللافت أن تحذير مرسى من التزوير قابله إعلان دار الإفتاء المصرية رفضها تقديم رشايء للناخبين للحصول على أصواتهم، مؤكداً «خُرمة تقديم رشى انتخابية» للتأثير في إرادة الناخبين استغلالاً لفرهم وحاجتهم الشديدة

للمال، بعدما تناولت تقارير صحافية على مدى الأيام الماضية تقديم أنصار عدد من المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية مواد تمويين وسلعاً غذائية في أكياس بلاستيكية تحمل اسم صورة المرشحين «كهدايا» لأعداد كبيرة من المواطنين في القاهرة والمحافظات المصرية.

وطالبت دار الفتوى جميع المرشحين بأن يكونوا أمناء مع أنفسهم في حين اكتفى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، المشير حسين طنطاوي، ورئيس مجلس الوزراء كمال الجنزوري، أمس، ببحث الترتيبات والتجهيزات اللوجستية والأمنية التي توفرها الحكومة للانتخابات، بحضور رئيس

المعارضة البحرينية تحشد الشارع رفضاً للاتحاد

المحربي لمحاولات النظام في البحرين المساس بالرمز الوطني البارز آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم».

في غضون ذلك، تواصلت المناوشات بين إيران والبحرين حول الاتحاد. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمنبرست، «يبدو أن المشاكل الداخلية وقمع قادة البحرين لتظاهرات الشعب السلمية والتدخل العسكري السعودي ادت الى وضع غير مناسب». وأضاف «ننصح قادة البحرين بتغيير نهجهم وعدم تعقيد الوضع بمشاريع مماثلة». وأشار إلى أنه «في العادة يتحد بلدان لديها نفوذ ووزن ديموغرافي وقدرات ثقافية واقتصادية متماثلة، وهذه ليست حال البحرين والسعودية». واعتبر أن «مشروع الاتحاد أو ضم البحرين إلى السعودية يعني زوال البحرين».

بدوره، طالب وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد آل خليفة، إيران بوقف التدخل في شؤون البحرين ودول الخليج، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء البحرين. وقال إن «شاه إيران السابق كانت له مطالب في البحرين، لكنه اتخذ الموقف العاقل الحكيم حين قبل برأي شعب البحرين وبالموقف الدولي والمهمة التي قامت بها الأمم المتحدة»، في إشارة إلى رفض البحرينيين الالتحاق بإيران بعد انسحاب بريطانيا. وأضاف «بين كل فترة وأخرى نسمع مزاعم من الجانب الإيراني أن البحرين هي المحافظة الرابعة عشرة، كما نسمع أن شعب البحرين يريد ان يعود إلى البلد الأم، ونسمع كذلك تدخلات». وأكد أن «هذه التدخلات والمواقف الإيرانية ليست موجهة ضد البحرين فقط بل ضد الكل، حيث نرى مواقف ضد الإمارات وضد الكويت وضد المملكة العربية السعودية في المقام الأول».

والمشاركة الشعبية قبل إرساء الاتحاد الذي تنوي اقامته. وأكد، في مواقف على موقع «تويتر»، أن «الأمر الحتمي الذي لا يحتمل الجدل هو أنه لا خيار لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وخاصة في ظل التغييرات المتسارعة إقليمياً ودولياً، إلا تطوير علاقات دولة إلى أي شكل متقدم من أشكال الاتحاد في ما بينها إذا ما أراد المجلس أن يكون قادراً على مواجهة أي تحديات محتملة تستهدف مصالح دوله وأمنها بل وتستهدف بقاءها». إلا أنه أضاف أن «الأمر الحتمي كذلك، والذي لا يحتمل الجدل، هو أن هذا التطوير في العلاقة لا يتحقق إلا في ظل أنظمة متشابهة منفتحة على شعوبها، وخصوصاً ما يتعلق منها باحترام حقوق الانسان والحريات العامة، بما في ذلك حرية التعبير عن الرأي وحق المشاركة الشعبية في صنع القرار، وهو ما نتمنى ونتطلع إلى أن يتحقق في جميع دول مجلس التعاون في وقت قريب حتى يقوم الاتحاد في ظله».

وعلى المستوى الداخلي البحريني، أعلنت أكبر جمعية معارضة «الوفاق»، في بيان، أنها «تستعد لواحدة من أضخم وأكبر التظاهرات في شارع البديع غرب العاصمة المنامة الجمعة». وقالت إن «التظاهرة تأتي تحت عنوان «لبيك يا وطني» انطلاقاً من دوار جنوسان وصولاً إلى الدراز غرباً». وأشارت إلى أن التظاهرة تأتي «للتعبير عن الرفض الشعبي لأي مساس بالسيادة الوطنية وباستقلال البحرين الذي جاء بإرادة شعبية». وأكدت أن «أي قرار متعلق بالاتحاد من غير إرادة الشعب هو قرار باطل ولا شرعية له ويحق للشعب مقاومته بكافة الطرق». وأضافت أن التظاهرة تعبر أيضاً «عن الاستنكار والسخط والتحذير في الشارع

السلامة - الاخبار

في الوقت الذي أعلنت فيه المعارضة البحرينية عن تنظيم تظاهرة ضخمة اليوم تعبيراً عن رفضها لاقتراح الاتحاد الخليجي الذي قدمته السعودية في اجتماع مجلس التعاون الخليجي، طفت الى السطح، أمس، تحفظات خليجية حول المشروع، بحيث دعت الكويت الى ترسيخ الديمقراطية أولاً قبل الانتقال الى الاتحاد.

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي، أحمد السعدون، إن دول الخليج يجب أن تكون متناغمة في ما بينها في مجال احترام حقوق الانسان واطلاق حرية التعبير

في ظل استمرار التناوش الخليجي - الإيراني حول

قنبلة «الاتحاد الخليجي» التي فجرتها السعودية،

ظهرت الى العلن أمس شروط خليجية، وتحديدأ كويتية على الاتحاد،

فيما تستعد المعارضة البحرينية لتظاهرة ضخمة رفضاً له



ملك البحرين يصل الى قمة الرياض (فايز نور الدين - أ ف ب)

تقرير

باراك يحذر من نجاح إيران في المفاوضات

ولفتت «هآرتس» الى أن المقال تمت عنوانته بأسماء الموقعين عليه، وهم رئيس الموساد السابق مئير دغان، ورئيس الـCIA السابق، جيم وولسي، ورئيس الاستخبارات الألمانية أوغوست هانينغ، ورئيس الأركان البريطاني السابق تشارلز غاثري والدبلوماسيين الأميركيين مارك والاس وكريستين سيلبربرغ، بهدف لفت انتباه الدول العظمى الست التي ستشارك في اللقاء الثاني مع الإيرانيين الأسبوع المقبل في العاصمة العراقية بغداد.

ورأى كتبة المقال أيضاً، أن النظام الإيراني الذي يخوض سباقاً من أجل تحقيق طموحاته النووية، يضع العالم أمام خيارين: إما إيران نووية أو حرب غربية على إيران. وأكد أنه «لحد الآن من الممكن منع أي من النتيجة، عبر عملية فورية وحازمة تؤدي الى ضربة اقتصادية شديدة للنظام» في إيران.

رغم كل ما تقدم، أقر الموقعون على المقال، بأنه لا يمكنهم الجزم بأن العقوبات والضغط سيجبران النظام في طهران على تغيير توجهه، لكن في مقابل «خيار خطوات حربية ضد دولة، ينبغي علينا أن نحاول أولاً الضغط الاقتصادي المطلق».

من جهة أخرى، نقلت «هآرتس» عن رئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه مارييا، قوله في محاضرة ألقاها في «مركز القدس للشؤون العامة»، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال له، عندما كان في منصبه قبل العام 2004، بأن بلاده ليست قلقة من قنبلة نووية إيرانية لأن الروس مقتنعون بأنه في هذه الحالة ستهاجم إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية.

وفيما ذكرت صحيفة «هآرتس» أن الإعلام الأميركي يصف باراك، في الأيام الأخيرة، باعتباره الشخصية المفتاح في ما يتعلق بإمكانية مهاجمة إسرائيل لإيران، لفتت أيضاً الى أنه اعتاد اجراء زيارات الى واشنطن لعقد لقاءات مع الأجهزة الاستخبارية الرفيعة ومع كبار المسؤولين في الكونغرس الأميركي والبيت الأبيض.

من جهة أخرى، وفي خطوة غير مسبوقة، شدّد مقال مشترك لعدد من



شخصيات استخبارية وعسكرية تبشر بعقوبات تامة على طهران



الشخصيات الاستخبارية والعسكرية والدبلوماسية من إسرائيل والولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا، نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، على أن «عقوبات تامة على طهران يمكن ان تمنعها من استكمال مشروعها النووي»، مضيفاً أن من يريد منع هذا المستوى من العقوبات «بحجة ان ذلك يمس بالشعب الإيراني، او لأن الضغط الاقتصادي لا يستطيع منع ايران من الحصول على النووي، يدعو في الواقع الى خيار الحرب».

علي حيدر مع ارتفاع وتيرة المواقف والتقارير التي تتحدث عن امكانية التوصل الى توافق ما خلال قمة بغداد المرتقبة، بين إيران ودول «1+5»، عبّر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، عن خشية من إمكانية نجاح إيران خلال المفاوضات، في «تحقيق انجازات تسمح لها بخداع العالم». وأشار الى «قلق إسرائيل من أن لا يتم كبح الإيرانيين» عن مواصلة برنامجهم النووي. وأكد وزير الدفاع، الذي يزور واشنطن، في مقابلة مع شبكة CNN الأميركية، على أن تل أبيب «تعتمد على الولايات المتحدة والأخريين لتحديد السقف الذي يمنع ايران من امتلاك قدرات نووية عسكرية». وحول إمكانية إقدام إسرائيل على مهاجمة إيران عسكرياً، أوضح باراك أنه «لم يتم اتخاذ قرار في هذا الموضوع» وأن الآن «ليست مرحلة اتخاذ القرار وإنما مرحلة المفاوضات وسنرى الى أين ستجّه».

في موازاة ذلك، شدّد باراك، على أن إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل والدفاع في حال الضرورة وأنها لن تنقل هذا الحق الى الأميركيين أو أخريين، مكرراً الموقف الإسرائيلي حول الحاجة الى وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة، وحتى 5.3 في المئة، لافتاً الى ضرورة اخراج كل اليورانيوم المخصب الى خارج الأراضي الإيرانية. وحدد وزير الدفاع الإسرائيلي بشكل واضح أنه «يمكن فقط السماح لهم (الإيرانيين) بكميات هي أقل من المطلوب لصناعة قنبلة نووية واحدة، وإذا تم الاتفاق على كل هذه الأبعاد وكانت هناك رقابة، عندها يكون قد قضي الأمر».



أركان حرب القوات المسلحة الفريق سامي عنان، ووزراء العدل والداخلية والإعلام والتخطيط والتعاون الدولي في هذه الأثناء، أعلن الائتلاف العام للطرق الصوفية دعم المرشح حمدين صباحي في تطور من شأنه تعزيز موقعه في السباق. وذكر الائتلاف، الذي تم إنشاؤه عقب الثورة ويضم أكثر من 50 طريقة صوفية أشهرها البرهامية والرفاعية والأحمدية، أنه دعم صباحي لأنه لا ينتمي لجمعية الإخوان المسلمين أو التيار السلفي أو مناصر لهم، فيما كشف المرشح المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل، أن الأخير سيعلن دعمه لأبو الفتوح في مؤتمر صحافي يعقده غداً.

أعلن النائب الإسلامي في مجلس الأمة الكويتي، محمد الدلال، أمس، أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (الصورة)، رفض اقتراحاً قدمه 31 من بين 50 عضواً منتخباً في البرلمان لتعديل الدستور حتى تصبح كافة

طهران تحذر الغرب من «حسابات خاطئة»

الإنترنت بعدما أزلت اسم «الخليج الفارسي» عن خريطتها. ونقلت قناة «برس تي في» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست، قوله إن «التكنولوجيا الحديثة تستخدم اليوم في المسائل السياسية، وهي من الإجراءات الجديدة التي يستخدمها الأعداء ضد إيران». وحذر الشركة من «التعرض لأضرار جديّة في حال نفادت التسمية الملائمة للخليج الفارسي».

الى ذلك، صادق نواب مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني)، أمس، على حجم الميزانية العامة للبلاد لسنة 1391 الإيرانية (بدأت في 20 آذار 2012).

(أ ب، فارس، رويترز، مهر)

الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، إن بلاده ستتعامل بالإيجابية مع الدول الست إذا استمرت بنظرتها الواقعية للملف النووي الإيراني، وفي ذلك الحين من المؤمل أن نتفاعل بنتائج محادثات بغداد.

في هذا الوقت، قال مصدران مطلعان في سيول إن كوريا الجنوبية تدرس خفض صادراتها إلى إيران، وخاصة الصلب والسيارات والإلكترونيات لتجنب مخاطر التعرّض في السداد، في الوقت الذي تؤثر فيه عقوبات غربية على عائدات إيران من بيع النفط. من جهة ثانية، أعلنت إيران، أمس، أنها ستقاضي شركة «غوغل» لخدمات

من حقوقه» في المجال النووي. وقال «أنصح المسؤولين الغربيين بعدم القيام بحسابات خاطئة»، مضيفاً «يمكننا التفاوض في بغداد من أجل التعاون على أساس احترام حقوق إيران غير القابلة للتفاوض». وتابع إن «السبيل الذي اختارته بلاده لا عودة فيه. (الغرب) أراد الوقوف بوجه تقدم إيران في المجال النووي، لكنه فشل في إيران اليوم بلد نووي». وأضاف «للذين قالوا إن الوقت محدود أمام الحوار، جوابي هو أن الوقت أمام سياسات الضغوط على إيران هو المحدود، لأن هذا الأسلوب لم يعط النتيجة» التي كانت ترجوها الدول الغربية. في غضون ذلك، قال مساعد وزير

أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين بشأن الملف النووي، سعيد جليلي، أن إيران ترفض «الضغوط» ولن تتنازل عن حقوقها» حول سياستها النووية، في وقت أكد فيه مسؤول في وزارة الخارجية الإيرانية أن بلاده ستتعامل بالإيجابية مع الدول الست إذا استمرت بنظرتها الواقعية للملف النووي الإيراني، وذلك قبل أسبوع من استئناف المفاوضات مع مجموعة «1+5» في بغداد.

وقال جليلي، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي، «إن شاركننا في المفاوضات من موقع قوة، فذلك بفضل مقاومتنا (للقوى الغربية). وهكذا تمكنا من صون حقوق الشعب الإيراني». وأضاف «لن يتنازل الشعب الإيراني أبداً عن أي

حائل ودل

أعلن النائب الإسلامي في مجلس الأمة الكويتي، محمد الدلال، أمس، أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (الصورة)، رفض اقتراحاً قدمه 31 من بين 50 عضواً منتخباً في البرلمان لتعديل الدستور حتى تصبح كافة



التشريعات متفقة مع الشريعة الإسلامية.

وقال الدلال إن أمير البلاد لا يؤيد الاقتراح. وأضاف أنه يتعين على مقدمي الاقتراح أن يفكروا من جديد في اقناع الأمير أو تقديمه مرة أخرى بشكل مختلف. وأكد أن المجتمع الكويتي هو مجتمع محافظ، وأن كثيرين يطلبون أن تتوافق القوانين مع الشريعة. وقال إن الكويت ليس فيها أيضاً نظام سياسي مستقر.

وتلزم موافقة أمير الكويت لإجراء أي تعديل دستوري.

(رويترز)

تقرير

اليونان: حكومة تكنوقراط مؤقتة للإشراف على الانتخابات



رئيس الحكومة اليونانية المؤقتة (رويترز)

الخارجية بعدما شغل ذلك المنصب بين 2004 و2006 في حكومة يمينية. أما رئيس هيئة الأركان السابق فرانغوس فرانغوليس، فقد عبّر وزيراً للدفاع، فيما عين بافلوس ابوستوليدس في حقيبة الإصلاح الإداري، وهو دبلوماسي سابق ومدير سابق لأجهزة الاستخبارات. وتولى استناد الدستور في جامعة سالونيك، انتونيس مانيتاكيس، وزارة الداخلية واستاذ الاقتصاد في جامعة اثينا المستشار السابق لبنك اليونان، يانيس ستورناراس، حقيبة التنمية. وللاشراف على الشرطة، رُفِع منصب سكرتير الدولة لحماية المواطن ليفتيريس ايكونومو، الى وزير.

(أ ب)

المنصوص عليه في الدستور قبل أي انتخابات تشريعية، فيما ينعقد مجلس الوزراء في أول جلساته. ويتولى حقيبة المال المهمة جورج زانباس، الذي كان يترأس المجلس الاقتصادي للبلاد منذ انطلاق الأزمة اليونانية عام 2010. واستاذ الاقتصاد في جامعة اثينا كان من احد ابرز مفاوضي إعادة جدولة دين البلاد في مطلع العام، ما سمح بإلغاء ثلث الدين وتوقيع اتفاقية قرض ثاب بقيمة 130 مليار يورو على ثلاث سنوات تقدمه منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي، مقابل مواصلة الإصلاحات المشمولة في «مذكرة» تفاهم. وسيعود بتروس موليفياتس، الدبلوماسي البالغ 83 عاماً، لتولي حقيبة

شكّلت اليونان، أمس، حكومة مؤقتة ستكون مهمتها تصريف الأعمال حتى الانتخابات التشريعية المقبلة في 17 حزيران، وهي الثانية في أقل من شهرين. وتتألف حكومة تصريف الأعمال من 16 عضواً هم اساتذة جامعيون وجنرال متقاعد ودبلوماسي، ويرأسها رئيس مجلس الدولة بانايوتيس بيكرامينوس، وتهدف الى الإعداد للانتخابات التي ستجرى تحت تهديد خروج البلاد من منطقة اليورو.

لكن هذه الحكومة لا يسعها إصدار تشريعات في أي مجال، فالبرلمان الذي لا يتضمن غالبية والمنتخب عن انتخابات 6 ايار والذي اجتمع أمس للمرة الاولى، سيحل اليوم لأخذ شهر العطلة

تلاعب خصومها بحكم كونفوشية تعتمد على الاستيعاب

نجدد لتحويل الصين من دولة قوية في حجم الإنتاج إلى دولة قوية في جودة الإنتاج

تجاه الغرب. سياسة تعتمد على حكمة ارتكزت عليها الثقافة الكونفوشية وهي السعي إلى «التناسق في كل الأشياء»: هم يسعون إلى «استيعاب» القسط الكبيرة لا الثار منها أو الإمساك بها. لقد أدرك الصينيون أن حجم بلادهم العملاق يتيح لهم استخدام مركاترات الخصم وقواعده وحتى عقيدته للتفوق عليه

شنت مجلنا «تايم» الأميركية و«أكونومست» البريطانية، الشهر الماضي، حملة مركزة على النظام في جمهورية الصين الشعبية، متهمتين قياداتها بالفساد والإعداد لشن الحروب ضد الولايات المتحدة. «الأخبار» زارت بعض المسؤولين الصينيين، الذين رفضوا الرد مباشرة على ما نُشر، لكنهم عبّروا عن بعض ما قد يساعد على فهم سياستهم

أصبحت الصين قاعدة صناعية كبيرة تستحيل منافستها من حيث حجم إنتاجها



الصين اليوم
مقتنعة بأن التفوق
على الغرب لن ينجح
عبر مواجهته
مباشرة
(الأخبار)

الصين: الفأر الأحمر العملاق

الصين قاعدة صناعية كبيرة تستحيل منافستها من حيث حجم إنتاجها»، أكد نائب مدير قسم غرب آسيا وأفريقيا في وزارة التجارة الصينية، كاو جياشانغ، لكنه أضاف «إننا نجدد لتحويل الصين من دولة قوية من حيث حجم الإنتاج إلى دولة قوية من حيث جودة الإنتاج».

وبناءً على ذلك تنبئ ملايين الألوان عن لون شعار الصين الأحمر عبر تنوع الإنتاج الصناعي وتطور الاقتصاد والتجارة والعلوم التكنولوجية والابتكارات في شتى المجالات الحيوية. أما الميزة الأبرز للفأر الصيني العملاق، فهي أنه لا يستهدف اليوم الإمساك بالقطر الصغيرة أو الثار من القطر الكبيرة، بل يسعى إلى استيعابها؛ ففي السياسة الخارجية، كما في الاستراتيجية الاقتصادية وخطط التطوير الداخلي، أدركت الصين أن حجمها يتيح لها استخدام مركاترات خصمها وقواعده وحتى عقيدته لتتفوق عليه. إن حجم الصادرات الصينية من محافظة جيانغو وحدها بلغ عام 2011 نحو 530 مليار دولار، مع الإشارة إلى أن هذه المحافظة، التي زارتها «الأخبار» أخيراً، تساهم بنسبة لا تتعدى عشرة في المئة من مجموع الناتج المحلي الصيني. تقع جيانغزو شمال مدينة شانغهاي، ومن أبرز مدنها مدينة ووتشي الصناعية والسياحية، حيث إن حجم صادراتها بلغ 72 مليار دولار، وهي تستقطب 58 مليون سائح سنوياً وتعد أكبر مركز لتصنيع الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية في العالم. يقول نائب عمدة ووتشي، فانغ واي، «نحن نشجع الاستثمارات الأجنبية التي بلغ حجمها في مدينتنا 3.5 مليارات دولار من خلال 153 شركة أجنبية»، قبل أن يضيف «نحن لا نضع شروطاً أو قيوداً على الاستثمارات الأميركية بينما هم يدخلون الاعتبارات السياسية في الحسبان لمواجهة سعينا إلى الاستثمار في الولايات المتحدة وياتون بشروط تعجيزية لمنعنا من الاستثمار في بلادهم».

قرار تثبيت الأهداف مقابل تنوع أساليب وسبل تحقيقها بحكمة وترو. وأدركت القيادة أن التغيير البطيء يجنب اختلال الاستقرار الداخلي. ويبحث عن سبل لتخطي انهيار الأنظمة الشيوعية في أوروبا وخلف حدودها الشمالية (الاتحاد السوفياتي). الصين اليوم مقتنعة بأن التفوق على الغرب لن ينجح عبر مواجهته مباشرة ومن خلال الاستعانة بالأيديولوجيا اليسارية وبواسطة أسلحة تقليدية وعبر المواقف العنيفة والمتشنجة، «ليس مهماً أن يكون لون القطر أبيض أو أسود بل المهم أن تتمكن القطر من الإمساك بالفأر»، قال دنغ شاوبنغ منذ نحو نصف قرن. لكن يبدو أن الحزب الأحمر هو الذي تحول اليوم إلى فأر عملاق من المستحيل الإمساك به. «أصبحت

جيداً. لدينا مثل حكيم في الصين يقول إن الناس يعرفون طعم المأكولات الشهية حتى لو كانت صعبة المائل». وعلى الرغم من حدة التنافس الاقتصادي بين الصين والغرب، ومن المرارة التي يعجز عنها العديد من المسؤولين الصينيين بشأن المواقف المعادية التي يبثها الإعلام الغربي، يبدو أن قرار القيادة المركزية في بكين هو اعتماد حكمة ارتكزت عليها الثقافة الكونفوشية وهي السعي إلى «التناسق في كل الأشياء»، إذ إن السياسات الداخلية والخارجية الصينية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية وحتى العسكرية والاستراتيجية، تنطلق من مبادئ ثابتة وأسس قامت قيادات الحزب بتطويرها منذ إعلان الأمين العام، دنغ شياوبنغ، في سبعينيات القرن الماضي

أما إذا كان الأمر يتعلق بملاحظات بشأن أمور تحصل في الصين فنحن نقبلها من الأصدقاء لا من جهات تسعى إلى التحريض». وكانت وسائل الإعلام التي أشار إليها المسؤول الصيني قد نشرت أخيراً على صفحاتها الرئيسية مواضيع تشير إلى فساد بعض المسؤولين الرسميين في الصين وإلى سعيها إلى زيادة تسليحها تمهيداً لاحتمال المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة. وأكدت القيادات الصينية لـ«الأخبار» في بكين أن هذه المعلومات عارية عن الصحة، وأشارت إلى أن نسبة الموازنة العسكرية الصينية لا تزيد على 1.3 في المئة من مجموع الناتج القومي الصيني سنوياً. وقال ما جيشنغ «لن نرد على هذه الادعاءات ومن يريد معرفة الحقيقة فهو يعرف مكانها

بكين - عمر نشابة

باللغة الإنكليزية على لافتة موضوعية عند مدخل قاعة الوصول، تستقبل الصين الشعبية زوارها؛ ففي بلد المليار والثلاثمائة والتسعين مليون مواطن، الذي حافظ على استقرار معدل نمو اقتصادي يوازي 10 في المئة منذ نحو عشرين عاماً ليصبح اليوم أكبر قوة منافسة للولايات المتحدة وأوروبا، هناك ما قد يستدعي بعض التوتر، وخصوصاً لمن يراهن على استمرار أحادية الهيمنة الغربية على العالم.

لكن الدعوة إلى تهدئة الأعصاب ليست موجهة حصراً إلى هؤلاء، بل كذلك إلى من يستعجل التغيير ويتحمس للمواجهة التقليدية مع الغرب؛ فصحيح أن الحزب المؤسس لجمهورية الصين الشعبية تمكن من تحديث نفسه من خلال تبنيه اقتصاد السوق، ومن دون أن يتخلى عن بعض أسس بدايات الثورة الحمراء المرتكزة على تحسين مستوى العيش ومناهضة قوى الهيمنة الغربية، لكن هذا لا يعني أن تعاضم قوته ستدفعه إلى الصدام مع خصومه.

نائب مدير الإعلام في وزارة الخارجية الصينية، ما جيشنغ، شدد على موقف الصين المؤيد لحصر دورها في ميدان التنافس الاقتصادي، لكنه شكك عدم تقبل أوروبا وأميركا للصين كمنافس في السوق الدولية، عبر منعها من تصدير واستيراد بعض المواد، وعبر التدخل غير المشروع في عمليات التبادل التجاري والاستثمار والمقاولات. وقال المسؤول الصيني، خلال مائدة عشاء جمعت بعض الإعلاميين في بكين أول من أمس، «بعض الدول الغربية تمنعنا من تصدير التكنولوجيا إليها بينما نستورد الطائرات منها». وأضاف «يبدو من خلال ما نقرأه في بعض وسائل الإعلام مثل التايم والأكونومست وما نشاهده في «سي أن أن» و«بي بي سي»، أن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية تريد العودة إلى الصراع القديم.

خبرات تكنولوجية وابتكارات علمية ضخمة

وبالفعل فإن معدل دخل الفرد ارتفع بنسبة 14 في المئة ما بين 2010 و2011 ليبلغ نحو 4 آلاف وخمسمائة دولار سنوياً. لكن هل يكتفي مواطنو هذه المحافظة الذين يبلغ عددهم نحو 79 مليوناً وغيرهم من الصينيين الذين يبلغ مجموعهم نحو مليار وثلاثمائة وتسعين مليوناً بهذا المستوى من الدخل الفردي؟ أم أن اقتصاد السوق الاستهلاكي سيدفعهم إلى عدم الاكتفاء بالجهود التي تبذلها قيادتهم للتطوير والتحسين والنهوض؟ سؤال يرسم السنين المقبلة لكن يُرجح الاتقف الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي.

لا تخشى القيادة الصينية التنافس الحر مع الغرب؛ فإضافة إلى ضخامة حجم إنتاجها الصناعي، حصل فيها تطور سريع وكبير في الخبرات التكنولوجية والابتكارات العلمية. في جيانغزو وحدها هناك 128 جامعة، يتابع فيها نحو مليون وستمائة ألف طالب وطالبة دراسات عليا في مختلف الاختصاصات. لكن ما تتنبه منه القيادة هو احتمالات البلبلة الداخلية بسبب تصاعد العناصر السلبية لاقتصاد السوق. يؤكد نائب عمدة ووتشي، فانغ واي، «بذلنا جهوداً كبيرة لتحسين مستوى العيش في جيانغزو».



تركيا

احتدام النقاش حول النظام الرئاسي وطموحات اردوغان

ليس واضحاً من سيخلف غول بعد، لكن المرشح الأقوى هو اردوغان، رغم أن ذلك لم يعلن رسمياً بعد. وقد منح حزب «العدالة والتنمية» عبر قوانينه الداخلية أي عضو من إعادة انتخابه لأكثر من 3 ولايات منتخالية. ويتولى اردوغان الآن ولايته الثالثة رئيساً للوزراء. رئيس الحكومة القوي، بدوره، أعطى إشارات قوية أكثر من مرة إلى أن القوانين الداخلية لحزبه لن تتغير، كما وعد مراراً بأن ولايته الحالية رئيساً للوزراء (من 2011 لغاية 2015) ستكون الأخيرة. وبناء عليه، فإنه مع صيف 2015، يكون اردوغان قد رحل عن رئاسة الوزراء.

ولهذه الأسباب، سرت تكهنات عديدة بأن اردوغان سوف يترشح للانتخابات الرئاسية عام 2014، قبل أن تنتهي ولايته في رئاسة الحكومة، وعلى الأرجح سيتكّرر رئاسة الحكومة لشخصية رفيعة المستوى في حزبه، يمكن أن تكون نائبه بولنت أرينج. وإذا ما نجح هذا السيناريو، فسيعمل اردوغان على إعادة انتخابه رئيساً أيضاً، وهكذا سيضمن بقاءه على رأس تركيا حتى عام 2024. ومن أجل هذه الأهداف، هناك توقعات بأن اردوغان سيسعى إلى انتزاع المزيد من السلطات للرئيس قبل أن يبدأ بتنفيذ مشروعه.



اردوغان يرحب بالمفوض الأوروبي ستيفان فيول في أنقرة أمس (ياسين بلبل - أ ف ب)

التشريعية والتنفيذية والقضائية. وبموجب التعديل الدستوري الأخير، أصبحت ولاية رئيس الجمهورية 5 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وهو ينتخب مباشرة من الشعب. وقبل هذا التعديل كان البرلمان هو الذي يختار الرئيس لمدة 7 سنوات غير قابلة للتجديد. والرئيس الحالي غول يعتبر آخر رئيس منتخب من قبل البرلمان، ويرتقب أن يغادر منصبه في 2014، ليبدأ سريان التعديل الدستوري.

أردوغان يسعى إلى
البقاء على رأس تركيا
حتى عام 2024

من خلال التحليل الجذّي، فيما يتهم خصوم حزب الرجلين الحاكم «العدالة والتنمية»، بالاستبداد. اتهام عبر عنه بوضوح زعيم حزب المعارضة الأساسي «الشعب الجمهوري»، كمال كيليتشدار أوغلو، بقوله إن اقتراح النظام الرئاسي هو بمثابة إعلان واضح عن رغبة «العدالة والتنمية» في دولة ومجتمع مغايرين. واعتبر أن «النظام الرئاسي يقع في إطار جهود حزب «العدالة والتنمية» لتكريس كل السلطات برجل واحد. وهذا الباب يفتح المجال أمام الديكتاتورية والسلطنة».

لكن نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج يؤكد أن النظام الرئاسي لا يعني التخلي عن الديمقراطية (لدينا تقاليد الديمقراطية البرلمانية، لكن الولايات المتحدة لديها نظام رئاسي. وهذا ليس ديكتاتورية. (الرئيس الأميركي باراك أوباما لا يستطيع أن يعين أي شخص يريد ما لم يوافق مجلس الشيوخ. لا يستطيع أن يرسل السلاح إلى أي دولة يريد ما لم يوافق مجلس الشيوخ. هناك نظام للحاسبة والتوازنات. إذا حصلت على السلطة، يجب أن تضع آلية كي تبقى موضع محاسبة».

ويقوم النظام السياسي في تركيا على الفصل بين السلطات الثلاث:

أنقرة - فاطمة كاياك

مزة جديدة، يحتدم النقاش في أنقرة حول التحول من النظام البرلماني إلى الرئاسي. مؤيدو هذا الطرح يقدمون النظام الرئاسي على أنه أكثر قوة وديموقراطية من نظيره البرلماني، وأنه يتلاءم مع الدور الجديد الذي تلعبه تركيا كقوة إقليمية، هذا إضافة إلى قدرته على معالجة الأزمة الكردية القديمة. أما معارضوه، فيرون أنه سيعيد حكم السلطنة العثمانية ويعزز الديكتاتورية، كما أنه سيقضي رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان في السلطة مدة طويلة.

اردوغان، الذي يؤيد النظام الرئاسي، كان أول من أثار مسألة تغيير النظام. ويرى البعض أنه يأمل من خلال هذا الطرح أن يحقق مبعثه بأن يصبح رئيساً لتركيا. وقد أشعل رئيس الحكومة الأسبق الماضي النقاش حول النظام الرئاسي، مرة جديدة، حين أعلن أن تركيا يجب أن تناقش هذه المسألة عند صياغة دستورها الجديد.

في مقابل موقف اردوغان الواضح بهذا الخصوص، فإن الرئيس التركي عبد الله غول يتبنى توجهاً حذراً، بحيث شدّد على أن المسألة يمكن أن تناقش، لكن أي نقاش يجب أن يكون

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

3 13 21 24 29 32 9

الأرقام الاربعة: 3 - 13 - 21 - 24 - 29 - 32
الرقم الإضافي: 9

- المرتبة الأولى (سبعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 109,140,455 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 109,140,455 ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 55,296,990 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 21 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,633,190 ل.ل.
- المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 55,296,990 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,073 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 51,535 ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 139,696,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 17,462 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,695,837,077 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 988 وجاءت النتيجة كالآتي:

- الرقم الرابع: 11435.
- الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: ورقتان.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 12,500,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1435.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 435.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 35.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1124 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 8 | | | | | | | 5 |
| 9 | | | 6 | | | | | 7 |
| | | | 1 | 3 | | | | 2 |
| | | 2 | 5 | | 6 | 9 | | |
| 4 | 7 | | | | | 8 | | 5 |
| | | 1 | 7 | | 9 | 4 | | |
| | 7 | | | 2 | 4 | | | |
| | 5 | | | 9 | | | | 3 |
| | 8 | | | | | | 2 | 1 |

حل الشبكة 1123

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 5 | 3 | 9 | 7 | 8 | 4 | 1 | 2 |
| 2 | 7 | 4 | 3 | 1 | 6 | 8 | 5 | 9 |
| 8 | 1 | 9 | 2 | 4 | 5 | 6 | 7 | 3 |
| 3 | 6 | 8 | 1 | 5 | 2 | 9 | 4 | 7 |
| 4 | 9 | 1 | 7 | 6 | 3 | 5 | 2 | 8 |
| 5 | 2 | 7 | 4 | 8 | 9 | 3 | 6 | 1 |
| 7 | 8 | 5 | 6 | 9 | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 9 | 4 | 2 | 5 | 3 | 7 | 1 | 8 | 6 |
| 1 | 3 | 6 | 8 | 2 | 4 | 7 | 9 | 5 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1124

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

مفكر سوداني (1909-1985) ألف العديد من الكتب وقدم الكثير من المحاضرات والندوات ونشر فكرة الجمهورية. عُرف بين محبيه بلقب الأستاذ. أعدم 3+4+6+2+1= مصاب بالحمى 11+7+5+8= ضد هجاء 9+4+10= جبل عظيم

حل الشبكة الماضية: غوستاف كليمت

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1124

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أضيا

1- الاسم القديم لدولة غانا الأفريقية - 2- نسبة لمواطن من بلد أوروبي - كوكب يُعرف بالكوكب الأحمر - 3- ثوب بال - أداة إستثناء - أمر عظيم - 4- حرف نصب - مقر محكمة العدل الدولية - 5- أحد نجوم كرة السلة اللبنانية - صرخة بالأجنبية - 6- لسع العقرب - مهمان الغدان عند الحزائين - 7- للندبة - ظرف مكان - 8- وعاء المتسول يجمع فيه رزقه - ما فوق الفخذ في جسم الإنسان - 9- قادم مبتثرة - كلمة بمعنى أملك - 10- حفرها فردينان دي ليبيس تصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط

عمودي

1- فيلم سينمائي للأخوين رحباني بطولة فيروز - قرع جرس الباب - 2- ما يخلفه الميت بعده - حب - أهم مدن الكوت دازور الفرنسية يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي - 3- إشتاق إليه - جمهورية روسية عاصمتها ماجاس - 4- مقولي أو في فمي - تل أو موضع يكون أكثر ارتفاعاً من حوله - 5- رئيس الهة أو غاريت رمزه الثور أو نوع من الغزلان - ماركة صابون - وكالة أنباء فلسطينية - 6- الأول والأخر من القمر أو غرة القمر - 7- ضد مدح - إنساني أو خلاف حيواني - طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة - 8- عائلة مخترع شرائط مصورة بلجيكي راحل وضع مغامرات تان تان وميلو - من الطيور - 9- يُعرف بالنهر الأبيض وإسم عذة أنهر روسية وأوكرانية - جواي - 10- أديب وصحافي لبناني راحل أسس جريدة لسان الحال عام 1877

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- تويتير - طنطا - 2- الأخبار - هو - 3- كك - البئر - 4- لاندو - 11- أم - 5- حي - بلبل - 6- مصيص - 7- أرد - اليتيم - 8- حد - الفلو - 9- الرّياح - يدن - 10- نهج البلاغة

عمودي

1- تاكلاماكان - 2- ولع - مصر - له - 3- ياكل - يُدحرج - 4- فخ - أخص - دبا - 5- ربّاني - ال - 6- أد - ملاعب - 7- طربون - يل - 8- لاتفيا - 9- طهران - يلغ - 10- أو - اليمونة

محبوب

وفيات

شكر على تمزية

عائلة المرحوم
انطوان يوسف المدرّس
تشكر جميع من أسوها بفقيدها الغالي بوجودهم معها أو إرسال الأكاليل أو المكاتيب وتخص بالذكر دولة الرئيس نجيب ميقاتي، وغبطة أبينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى، وغبطة أبينا البطريرك مار نصر الله بطرس صفير والسادة المطارنة جميعاً والكهنة والسلك القنصلي في جمهورية أوروغواي وفي نيجيريا والنواب والوزراء الحاليين والسابقين والرؤساء الأولين السابقين ونقباء المحامين الحاليين والسابقين وأعضاء مجلس نقابة المحامين والسادة القضاة والمحامين والقوى الأمنية والعسكرية والفعاليات منهم رؤساء وأعضاء البلديات والمجالس والمختارين وعمداء الكليات الحاليين والسابقين والأساتذة الجامعيين وكافة الأصدقاء والأهل والمحبين وأهالي راسكيفا سانلن الله أن لا يفجعهم بعزيز.

ذكرى سنة

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
الدكتور موسى سركريس بوفرح

يقام قداس وجناز لراحة نفسه وذلك يوم الأحد 2012/5/20 الساعة 11 قبل الظهر في كنيسة مار سركريس وباخوس .جديدة أمتن.

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم انتصار منير المولى، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/292804

فقد جواز سفر وحقيبة بداخلها أوراق مهمة وسند شقة باسم عذراء رضا مروه لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/603580

فقد جواز سفر باسم ندى محمد الجندي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/874101

البيع

للبيع عين المريسة شقة جديدة 175 م م 3 غرف نوم وموقف \$680000
فرع كليمنصو Tel. 01374666
www.sodeco-gestion.com

شقتان ط 10 مار الياس بيع أو إيجار بدون وسيط.
2 نوم 3 استقبال 2 حمام شومينه 550,000

3 نوم 2 استقبال 2 حمام 500,000
سعر نهائي للمجادين 03/613316

للإيجار

للإيجار كليمنصو شقة 70م م منظر بحر غرفة نوم موقف \$17000 بالسنة
فرع كليمنصو Tel 01374666
www.sodeco-gestion.com

للإيجار بليس محل تجاري 150م م حالة جيدة \$48000 بالسنة
فرع كليمنصو Tel 01374666
www.sodeco-gestion.com

غادر ولم يعد

غادرت العاملة Udoin Bepari من التابعة البنغلادشية منزل مخدومها، الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 07/765343

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة خديجة حسين بشير (أم حسين)
أرملة المرحوم الحاج علي محمود بشير
أبناؤها: الحاج حسين، أحمد، الحاج محمود (مدير فرع الغبيري .بنك بيلوس)
د. محمد (المدير العام لمستشفى الرسول الأعظم (ص))
الشيخ حسن (مدير إذاعة البشائر)،
الحاج يوسف ومصطفى.
بناتها: ليلى (زوجة د. مصطفى سبيتي) وسلوى (زوجة نور الدين سبيتي)
أشقاؤها: الحاج أبو عادل، أبو شوقي، الحاج أبو صافي، أبو ربيع والحاجة أم مصطفى (أرملة المرحوم محمود سبيتي)
تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في كфра وسيقام مجلس عزاء يوم الأحد 2012/5/20 الساعة العاشرة والنصف صباحاً في حسينية بلدتها كфра. وستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة نهار الثلاثاء في 2012/5/22 من الساعة الرابعة حتى الساعة مساءً في مجمع الشيخ شمس الدين الثقافي التربوي - شاتيللا الأسفون: آل بشير وآل سبيتي وعموم أهالي كфра

زوج الفقيده: فيكتور بجانني
ابنها: كريم بجانني
شقيقاتها: جنيفاف أرملة المرحوم إدمون الرحباني وأولادها وعائلاتهم في المهجر،
المرحومة فيوليت زوجة جريس الحداد وأولادها وعائلاتهم
جاكولين زوجة نقولا اللحام وولدها وعائلته
أمال زوجة انطوان جوال وأولادها وعائلاتهم
حمايتها: جانيت أرملة المرحوم كريم بجانني

سلفها: المهندس جوزيف بجانني وعائلته
بنات حميها: مرسيل زوجة بيار بستاني وعائلتها
نينيا زوجة إيلي سليم وعائلتها
برجيت زوجة جورج بركات وعائلتها
وأنسابهم ينعون فقيدتهم المرحومة سهام سابا بجانني
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة 18 أيار 2012 في كنيسة مار يوسف الحكمة - الأشرقية ثم توارى في ثرى مدافن العائلة، مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن ويومي السبت والأحد 19 و20 أيار من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.



في المكتبات

رقدت على رجاء القيامة
أدال نجم يمين
زوجة شفيق جرجس يمين
أولادها: إدمون وباسم وقادي
وجورج وإلياس (مؤهل متقاعد في قوى الأمن الداخلي)
ونديم وعائدة زوجة جرجس يمين يمين وعائلاتهم
أشقاؤها: توفيق ومنعم والرحومان أنطوان ونعيم وعائلاتهم
شقيقتها: أدما أرملة فرحات إلياس يمين ووداد أرملة يمين سعد يمين وعائلتهما
وكل من ينتسب إليهم وعموم أهالي عين دارة ينعونها اليكم
تقبل التعازي اليوم الجمعة 18 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس الدكوانة من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً.

انتقل الى رحمة الله تعالى
العلامة السيد عبد الله الأمين
نجل السيد عبد الحسين محمود الأمين ولده: السيدان وسام وصادق
إخوته: السيدان محمد غالب وعون، والرحومون السادة: علي، أحمد مرزا وعدنان
خال: سماحة العلامة السيد محمد حسن الأمين

ومعالي الأستاذ السيد عبد الله الأمين تقام ذكرى الأسبوع في حسينية دير كيفا غداً السبت الساعة الخامسة عصرًا. كما يقام مجلس فاتحة في حسينية شقراء يوم الأحد الساعة الرابعة والنصف عصرًا.
تقبل التعازي في دير كيفا اليوم وغداً في دارة الفقيه، وفي بيروت يوم الاثنين في حسينية البرجاوي بين الرابعة والسابعة بعد الظهر.
الأسفون: آل الأمين والحر وحمامة وعموم أهالي دير كيفا وشقراء.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة
عزيزة علي أسعد
أشقاؤها: أحمد، عباس ومصطفى، المرحومون حسين، محمد كامل، حسن، وخليل
شقيقاتها: فهيمة، أميرة، أسماء، نادية، المرحومة رحمة، والمرحومة ليلى
أصهرتها: الحاج حسن خشن، محمد بارود، طارق سلطان، المرحومان رضا زيدان، ويوسف يونس
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الجمعة في 18 أيار من الساعة العاشرة إلى الواحدة ظهراً ومن الرابعة ب. ظ. وحتى الساعة السابعة مساءً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الجناح، بيروت قرب خطيب وعلمي.
الأسفون آل أسعد، آل حلاوي، آل خشن، آل جبيلي، آل زيدان، آل يونس، آل بارود، آل سلطان، آل عرب وعموم أهالي مدينة صور.

باريس تشرط النمو للمصادقة على الاتفاقية الأوروبية

كرر وزير الاقتصاد والمال الفرنسي الجديد بيار موسكوفيسي، أمس، التأكيد أن بلاده لن تصادق على الاتفاقية الأوروبية لضبط الموازنة التي وقعتها، إن لم يرفق ملحق عن النمو بها. وقال موسكوفيسي عبر قناة «بي اف ام تي في»، إن «ما قيل بوضوح هو أنه لن تتم المصادقة على الاتفاقية بصيغتها الحالية، وينبغي إكمالها بملحق عن النمو، أو استراتيجية للنمو»، مذكراً بالموقف الذي كرره الرئيس فرنسوا هولاند. وقال إنه «ينبغي إعادة توجيه البناء الأوروبي وعدم تجاهل مسؤوليات الموازنة». وتابع «أريد أن أقول الأمور بوضوح شديد: لطالما كرر فرنسوا هولاند ذلك، ينبغي أن تكافح الدين العام ونقص العجز ونضمن أمان الوضع الفرنسي»، مضيفاً إن «هذا أمر محوري: البلد الذي يستدين هو بلد يزداد فقراً».

من جهة أخرى، أكد وزير الاقتصاد أن باريس تريد بقاء اليونان في منطقة اليورو. وقال «إننا نريد أن تبقى اليونان في منطقة اليورو». وأوضح: «نريد ذلك بقوة لأن اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي ولأن منطقة اليورو منطقة متحدة ولا يمكنها أن تتفكك».

من جهته، استقل الرئيس الفرنسي الطائرة عصر أمس، بعد يوم واحد على تشكيل حكومته، متوجهاً إلى الولايات المتحدة، حيث سيلتقي نظيره الأميركي باراك أوباما، قبل أن ينضم مساءً إلى قادة الدول الصناعية الكبرى في المقر الريفي للرؤساء

الأميركيين في كامب ديفيد (شرق) للمشاركة في قمة الثماني. وبالنسبة الى أوباما، فإن هذا اللقاء الأول يهدف الى استكشاف مواقف شريكه الجديد حول ملفات شائكة ستطرخ في قمتي مجموعة الثماني والحلف الأطلسي المقررة الأسبوع المقبل.

وفي طليعة هذه الملفات موضوع أفغانستان، حيث تعهد هولاند خلال حملته الانتخابية بسحب الجنود الفرنسيين الذين لا يزالون منتشرين في هذا البلد وعددهم 3500 قبل نهاية 2012، أي قبل سنتين من الجدول الزمني الذي حدده الحلف الأطلسي.

وقال دبلوماسي من فريق الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساكوزي، إن «الولايات المتحدة ستمارس ضغطاً على فرنسوا هولاند. سيؤكد لهم التزاماته في سياق الحملة الانتخابية، لكنه سيطمئنهم بالقول إن قسماً من جنودنا سيبقى بالتاكيد على الأرض لأسباب لوجستية حتى نهاية 2013، وسيكون الجميع راضياً».

ومن الملفات الأخرى التي تهم الولايات المتحدة، الملف الإيراني، حيث تعهد الرئيس الفرنسي الاشتراكي باعتماد «حزم شديد» حيال طهران لمنعها من حيازة السلاح النووي، غير أن زيارة رئيس الوزراء السابق ميشال روكار، الاشتراكي، ولو بصفة «خاصة» لإيران، أثارت بعض المخاوف. ولا شك أن هولاند سيواجه أسئلة بهذا الصدد، ولو أنه أخذ مسافة عن هذه البادرة.

(أ ف ب)

الأمم المتحدة

بان يُجهض إصلاح مجلس الأمن

نيويورك - نزار عبود

تراجعت مجموعة الدول الصغرى الخمس التي تضم (سويسرا، ليشنتشتاين، سنغافورة، الأردن، كوستاريكا) عن مشروع قرار قدمته للجمعية العامة للأمم المتحدة يرمي إلى إدخال إصلاحات على أسلوب عمل مجلس الأمن الدولي، نتيجة لمشورة قدمتها مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية باتريشيا أوبراين.

مشورة أوبراين قدمتها عشية انعقاد جلسة الجمعية العامة للتصويت على مشروع القرار الذي دعمه أكثر من نصف عدد الدول الأعضاء، وكان الانطباع السائد أن القرار يمكن اعتماده غالبية مطلقة. وربط محللون بين تدخل الأمين العام القانوني وبين ما كان سيؤدي إليه القرار من تغيير في أسلوب اختيار الأمين العام المقبل رئيساً للمنظمة الدولية.

مراقبون رأوا في هذه المشورة إذعاناً لضغوط مارستها بعض الوفود من مجموعة الدول الكبرى الخمس على الأمين العام بان كي مون، فجعل مستشارته القانونية تتحول إلى مستشارة أيضاً لمجموع الدول الأعضاء وتصدر رأياً ملزماً للجمعية العامة التي تعتبر السلطة العليا. إجراء لم يلجأ إليه بان كي مون في السابق في قضايا حساسة تمس السلم والأمن الدوليين.

وكان مشروع القرار يدعو إلى تعزيز المحاسبة والشفافية وفعالية مجلس الأمن الدولي.. وكانت الدول الخمس قد

عملت على إعداده منذ القمة العالمية التي عقدت على هامش الجمعية العامة في عام 2005 وبناءً على أحد بنود تلك القمة الذي أوصى بان يواصل مجلس الأمن تعديل أساليب عمله «بما يمنح الدول الأخرى غير الأعضاء في المجلس دوراً مشاركاً، دوراً يفضي إلى محاسبته وزيادة الشفافية في عمله مع بقية الدول الأعضاء».

مشروع القرار يدعو أيضاً إلى ضرورة تعزيز العلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن من جهة، ومع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مثل مفوضية بناء السلام التي أنشئت إثر قمة 2005 من جهة أخرى. ويدعو القرار أيضاً إلى إقامة تعاون بين الجمعية العامة ومجلس الأمن في أسلوب اختيار الأمين العام للأمم المتحدة بدلاً من اختياره من الدول الدائمة العضوية في المجلس. ويوصي القرار بالالجا أي مندوب دائم في مجلس الأمن إلى استخدام الفيتو لوقف صدور قرار يستهدف وضع حد ل«إبادة جماعية، أو جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية»، وهي التصنيفات والتشخيصات التي ستستند إلى مواقف وقرارات صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. محكمة توصف بأنها «أوروبية» لأنها «ممولة بنسبة تزيد على 70 في المئة من الاتحاد الأوروبي وحده»، وتأخذ عليها دول كثيرة أنها «تستهدف حكومات وشخصيات غالباً ما تكون من القارة الأفريقية» و«تعمل كهراوة في يد الدول الأكثر سطوة في مجلس الأمن الدولي»، بينما تحجم عن ملاحقة جرائم ولو كانت حديثة.

إعلانات رسمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2002/1843 المنفذ: جمعية مالكي العقار 2791 بعيدا وكيلها الأستاذ سامي صادر المنفذ عليه: سمير ضاهر وكيله الأستاذ جهاد ذبيان

مشترك: الأستاذ الكسندر عواد دينه سبعة ملايين ليرة لبنانية عدا اللواحق. المسند التنفيذي: نفقات مشتركة 24440,083 لل. عدا اللواحق والرسوم. المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار 9/2791

مدخل ودار وغرفتين ومطبخ وممر وتواليب عدد 3 وسطح طابق 5. حق مختلف.

يشارك في ملكية القسم واحد ويشارك في ملكية الطريق الخاص 2793 ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق - استحضار دعوى لجان المحكمة الابتدائية من جمعية مالكي العقار ضد السيد سمير ضاهر. مخالفة بناء بموجب كتاب التنظيم المدني 240/ت تاريخ 2006/1/18 واحالة محافظ جبل لبنان رقم 276 تاريخ 2006/2/15 بملفه. حجز عقاري رقم 2719/ت تاريخ الإشاره 2006/7/12 الحاجز محتسبية بعيدا سمير ضاهر

- قيد احتياطي بدعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان الخامسة رقم 2007/2397 من جمعية المالكين ضد سمير ضاهر على أن يرقن حكماً بعد انقضاء مدة شهر. تفويض لدى الإدارة المختصة بإزالة المخالفة الحاصلة في الأقسام المشتركة من سمير ميشال ضاهر مسجل لدى كاتب العدل في بعيدا ضاهر بالرقم 2009/4282 بملفه. حدوده: غرباً 2793 شرقاً 2642 شمالاً 2792 جنوباً 2790 مساحته: 285 م2 تقريباً إن مسافة السطح تبلغ 215 م2 والبناء 70 م2. التخمين: 179500 د.أ. - الطرح: 107700 د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2012/5/29 الساعة الحادية عشرة أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل البشارة بالمزايمة إيداع مبلغ موزان لمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه ويخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته. كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعيدا

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة رقم 99/264 طالب التنفيذ: بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبدي المنفذ عليه: اكرم سلفاتور ابي خطار زغيب - عمشيت - مقابل مفرق نادي عمشيت

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه 2012/6/1 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً وفي منزل المنفذ عليه الكائن في عمشيت وعلى أساس 60% من قيمتها التخمينية منقولات منزل المنفذ عليه وهي:

طقم مقاعد زاوية لون كحلي ثلاث قطع 250 د.أ.

طاوله سجائر وسط خشب ورخام 100

د.أ.

طاوله سجائر صغيرة خشب ورخام 40 د.أ.

طاوله سجائر كبيرة من الرخام والزجاج 550 د.أ.

تلفزيون هيتاشي 54 أنش 1000 د.أ.

ثريا من ثماني لمبات 250 د.أ.

تابلو 50 د.أ.

ستوديو شارب 60 د.أ.

طاوله سفرة من خشب 1150 د.أ.

كراسي عدد 14 من الخشب للسفرة 350 د.أ.

ثريات أربع لمبات 150 د.أ.

درسوار من الخشب مؤلف من ست درف واربع جوارير وعلى جانبي الدرسوار واجهة عدد 2 كل واحدة مؤلفة من درفتين مع زجاج 700 د.أ.

تابلو العشاء السري 75 د.أ.

سجادة طول 2,5م بعرض 2م تقريباً 250 د.أ.

طقم مقاعد مؤلف من اربع قطع منجد قماش 300 د.أ.

طاوله سجائر وسط خشب 30 د.أ.

طاوله سجائر صغيرة خشب 15 د.أ.

تلفزيون كبير 200 د.أ.

فبترين من الخشب والزجاج ثلاث طبقات 250 د.أ.

براد صغير للمياه 75 د.أ.

خزانة من الخشب للمطبخ 200 د.أ.

مايكرو وايف ماركة دايوو 40 د.أ.

براد من درفتين ماينك 550 د.أ.

غسالة اوتوماتيك جنرال 200 د.أ.

تخت مزدوج من الخشب 400 د.أ.

خزانة من الخشب من طبقتين ست درف كل طبقة 1250 د.أ.

كومود من الخشب ثلاثة جوارير 40 د.أ.

كومود وسط مؤلف من اربعة جوارير 60 د.أ.

تلفزيون LG 44 انش 800 د.أ.

ثلاثة مقاعد من الحديد مع زنود سعة المقعد ثلاثة اشخاص 250 د.أ.

مقعدان سعة كل واحد شخص 80 د.أ.

كرسي من الجلد مع زند 30 د.أ.

مكتب من الخشب الأسود 50 د.أ.

واجهة عدد 2 مؤلفة من طبقتين كل واحدة 60 د.أ.

ما مجموع قيمة التخمين /9895/ د.أ. وذلك تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /17184/ د.أ. عدا الفائدة والرسوم.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين اعلاه الى عمشيت مصحوباً بالثمن نقداً ويرسم الدلالة 5%. مأمور التنفيذ نهى سعادته

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس فرنسو الياس يبلغ إلى المنفذ عليه: ليلا يملي مسكالتلي

عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/240 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ ديب محمد نمر الطويل، وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت، قرار رقم اساس 200/186، تاريخ 2012/1/25، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه

المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة أيام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة. مأمور تنفيذ بيروت حسني عاكوم

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليه فرج مصطفى الخواجه بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /201832/ ط صادر بالمعاملة رقم 2011/1115 تاريخ 2011/9/26 المقدمة من بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي بسام الدايه. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب نائل احمد فاضل بوكالته عن المشتري سند تمليك بدل ضائع للبايع علي محمود مخدر العقار 112 بابلية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب احمد سليمان عز الدين لموكلته زهره عقيل أبو خليل سندات تمليك بدل ضائع العقارات 6 و 35 و 36 العزبة و 455 و 552 و 484 و 707 القليلة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت عزيزة عادل بصل سند تمليك بدل ضائع للقسام B من العقار 995 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو في الجنوب

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب المحامي احمد حسين صفي الدين لموكلته أحد ورثة محمد حسن صالح سند تمليك بدل ضائع العقار 661 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نايفة شبو في الجنوب

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب يوسف قاسم دياب لمورثه قاسم حسين دياب سندات تمليك بدل ضائع العقارات 59 و 60 و 61 المروانية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب جهاد وعماد محمد منير جباوي لمورثهما محمد منير سعد الدين جباوي سندي تمليك بدل عن ضائع للقسمين 4 و 6 من العقار 4942 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمود توفيق منصور المصري بوكالته عن ماري كلود حميد فرنجية بصفتها مشترية وسنداً للقرار الصادر عن محكمة بداية بيروت المدنية رقم 2011/261 سندات تمليك بدل عن ضائع باسماء البائعين/ عبد السلام وجميلة وفوزية حمزه شاتيللا بالقسم 11 من العقار 344 منطقة راس بيروت. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كل من بيار جورج زغيب وغاده جريس رواج سندي تمليك بدل عن ضائع بالقسم 4 من العقار 3758 منطقة الاشرافية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب عبدو طانيوس الأسمر لموكله شوقي أنطوان معوض سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 9 من العقار 5025 منطقة الأشرافية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في جونية طلبت جوليات فيليب عوده سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 334 من منطقة البوار العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في جونية جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب طارق فهد الغريب بصفته وكيلاً عن عارف فريد ريدان سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 164 عبيه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

اعلان

تبليغ استثنائي عدد 685 ورقة دعوى صادرة عن المحكمة الشرعية الجعفرية العليا موجهة إلى عبد الناصر خليفة حمود مجهول محل الإقامة في الدعوى الاستثنائية المقامة عليك من صابرين عباس عواضة نوع الدعوى طلب طلاق لعدم الإنفاق موعد الجلسة 2012/6/26 والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في

المحكمة حتى صدور الحكم النهائي يكون صحيحاً.

بيروت 2012/5/15 رئيس القلم يوسف السبع

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب يوسف مجيد الحلو شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1677 صريا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكنيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن ابراهيم فقيه بوكالته عن عبدالله كامل ضاهر لمورثه كامل عبدالله ضاهر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 111 برج قلاويه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكنيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت سناء داود وهبي لموكلتها خديجة نور الدين نور الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2695 كفرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكنيني

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي لموكله سهيل سعيد المغربي بصفته احد ورثة سعيد حسن مغربل وديبه علي عطيه سند تمليك بدل ضائع بحصة المورثين بالعقار /3080/ برج حمود.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد زكريا الشعرائي سند تمليك بدل ضائع للعقار 354/2 الميناء 11

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلاناتكم الرسمية والموثوقة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

هبوب

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - محافظة الشمال - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|---|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| الشركة الهندسية للتعهدات والبناء (ش.م.م) | 12168 | RR009612976LB | 2011/12/30 | 2012/01/26 |
| شركة البنيان المضمون | 12206 | RR010054680LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| شركة قاوقجي إخوان للتجارة | 12319 | RR009613533LB | 2012/01/09 | 2012/01/26 |
| شركة سيما غروب ش.م.م | 12331 | RR009612860LB | 2011/12/29 | 2012/01/25 |
| هانديل للتسويق والتوزيع ش.م.م | 12335 | RR009612861LB | 2011/12/29 | 2012/01/26 |
| الشركة الدولية للتصميم والإنماء (إي.دي.دي) | 12339 | RR009612863LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة نقولا حنا وأولاده | 12396 | RR009612975LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة تعهدات خلاط ومعوذ ش.م.م | 12535 | RR009612980LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة هدى للبناء والتعمير ش.م.م | 12537 | RR009612971LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة غانم وشركاه للبناء والإعمار ش.م.م | 12555 | RR009612985LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة كارافان | 12603 | RR009612986LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| الشركة العامة المتحدة للتجارة والملاحة ش.م.م | 12619 | RR009612979LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة كسوراي للهندسة والاستشارات | 12652 | RR009612998LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| سبين للتسويق والتوزيع - ماركيتنغ كومباني | 12669 | RR009612852LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة نورديكا ش.م.م | 12676 | RR009612990LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة بومونا للشرق الأوسط ش.م.م | 12682 | RR009612992LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة سليلاند ش.م.م | 12728 | RR010054327LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| شركة منلا ترايدنغ انك ش.م.م | 12741 | RR009613017LB | 2011/12/30 | 2012/01/26 |
| إذاعة لبنان الحر الموحد ش.م.م | 12755 | RR009613024LB | 2011/12/29 | 2012/01/27 |
| شركة الشمال للهندسة والتجارة (نتر) | 12764 | RR009613041LB | 2011/12/30 | 2012/01/27 |
| سابلين للملاحة البحرية ش.م.م | 12772 | RR009613023LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة شبطيني غنطوس ونيبي ش.م.م | 12783 | RR009613027LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة الساحل للترانزيت العربي والدولي ش.م.م | 12793 | RR009613015LB | 2011/12/29 | 2012/01/30 |
| شركة باست برغر ش.م.م | 12858 | RR009613030LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة مونورز ش.م.م | 12864 | RR009613035LB | 2011/12/30 | 2012/01/26 |
| شركة الغد للتجارة والصناعة ش.م.م | 12874 | RR009612929LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة غافكو ش.م.م | 12879 | RR009613034LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| هندكو فودس FOODS CO HIND | 12883 | RR010054564LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| الشركة الدولية للتجارة | 12896 | RR009613044LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| عبد القادر حسن شهال | 41048 | RR010054499LB | 2012/01/09 | 2012/01/26 |
| احمد فؤاد محمد زيتونة | 41578 | RR010054565LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| بيار حبيب عساف | 42712 | RR010054716LB | 2012/01/11 | 2012/01/27 |
| مؤسسة عجلتوني اخوان | 43423 | RR010054651LB | 2012/01/10 | 2012/01/24 |
| محمد وليد نصوح الدايه | 45730 | RR010054384LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| محمد مراد صبحي الحلو | 45847 | RR010054563LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| خالد اديب المشد | 45852 | RR010054444LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| وليد عبد الكريم حمزه | 60383 | RR010054355LB | 2012/01/10 | 2012/01/31 |
| شيخ موسى شيخو كريم | 60619 | RR009612858LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| محمد فؤاد الجمل | 82895 | RR010054334LB | 2012/01/09 | 2012/01/26 |
| انطونيوس صوميطنوس | 84633 | RR010054347LB | 2012/01/10 | 2012/01/24 |
| علي محمد. طليس | 100719 | RR010054571LB | 2012/01/09 | 2012/01/27 |
| الملك - ميد ش.م.م | 105400 | RR009612868LB | 2011/12/29 | 2012/01/25 |
| شركة الإسكان الحديثة | 110233 | RR009612850LB | 2011/12/29 | 2012/01/25 |
| ليبانو اوسترا ش.م.م | 110350 | RR009612870LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة خازن للمقاولات والتجارة العامة | 110400 | RR009612967LB | 2011/12/27 | 2012/01/26 |
| شركة نوجا لتاجير السيارات | 110500 | RR009612871LB | 2011/12/29 | 2012/01/26 |
| شركة قبرصي - نوق للتجارة (ش.م.م) | 110852 | RR009613053LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة فور نيك ش.م.م | 110874 | RR009613050LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة ليبانون شيب يارد ش.م.م | 111076 | RR009613026LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة جيتيكا ش.م.م | 111424 | RR009613025LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| الشمال للهندسة والمقاولات ش.م.م | 113559 | RR009613031LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة مارك مارين ش.م.م | 116688 | RR009612867LB | 2011/12/29 | 2012/01/26 |
| جورج حنا صدقة | 137087 | RR010054670LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| جاك جورج جدي | 139823 | RR010054335LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| محمود احمد الرشيد | 152991 | RR009612799LB | 2011/12/23 | 2012/01/24 |
| ايغل انترناشيونال | 160188 | RR009613037LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة الإعمار | 160220 | RR009613042LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| الشركة الوطنية للبتترول ومشتقاته ش.م.م | 160430 | RR009613012LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة الخدمات والتنمية ش.م.م | 180725 | RR009613703LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة مستودع ادوية الشمال ش.م.م | 184894 | RR010054681LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| شركة مستودع ادوية الشمال ش.م.م | 184894 | RR009612880LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة الازرق ش.م.م | 189872 | RR009613047LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة دروجيا ش.م.م | 189921 | RR009613055LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة الخير للتجارة والمقاولات | 189922 | RR009612873LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| شركة اس.بي.اس كومباني ش.م.م | 190480 | RR009613057LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة ناس لصناعة الالبسة الرجاليّة النسائية والاولاد والداخلية | 193583 | RR009613045LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة التعهدات البحرية | 208139 | RR010054584LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| موردن بيزنس كومباني | 208194 | RR009612824LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| النشار ش.م.م | 208716 | RR009613051LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| دالاتي كومبيوترز ش.م.م | 217509 | RR009613046LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة العمران المتحدة ش.م.م | 237238 | RR009613006LB | 2011/12/30 | 2012/01/26 |
| شركة توفور ترايدنغ ش.م.م | 237248 | RR009613007LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| شركة زريقة وعلم الدين ابلتجارية - دانا للتجارة | 241714 | RR010054601LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| عبد الحميد حسن بغدادي | 242229 | RR009612811LB | 2011/12/23 | 2012/01/24 |
| محمد خضر شمرة | 244242 | RR009612823LB | 2011/12/28 | 2012/01/25 |
| وليد سليم طيسون | 244309 | RR010054380LB | 2012/01/11 | 2012/01/24 |
| محمد ديب ديب | 244921 | RR010054344LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| خلدون خالد عبيد | 246677 | RR009612788LB | 2011/12/28 | 2012/01/24 |
| عدنان محمد ورة | 249084 | RR010054678LB | 2012/01/09 | 2012/01/24 |
| محمد احمد كريم | 250792 | RR009612840LB | 2011/12/29 | 2012/01/24 |
| سامر الشبيب وشركاه | 254084 | RR010054623LB | 2012/01/09 | 2012/01/27 |
| علي محمد شبيب | 254089 | RR010054622LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| محمد علي شبيب | 254094 | RR010054620LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| غازي محمد شبيب | 254095 | RR010054619LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| سامر غازي شبيب | 254100 | RR010054621LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| حنا سمعان الزاخم | 254382 | RR009612795LB | 2011/12/28 | 2012/01/25 |
| شركة السباعي للسياحة والسفر | 263941 | RR010054519LB | 2012/01/09 | 2012/01/25 |
| رشيد خالد كسرواني | 267697 | RR010054659LB | 2012/01/10 | 2012/01/25 |
| ديري بست ش.م.م | 272913 | RR009612961LB | 2011/12/30 | 2012/01/24 |
| نسيم مخائيل قبرصي | 284016 | RR010054445LB | 2012/01/11 | 2012/01/25 |
| أنطونيوس جرجي سرقيس | 301255 | RR009612878LB | 2011/12/29 | 2012/01/27 |
| توما لحجارة البناء الطبيعية ش.م.م | 322882 | RR009613059LB | 2012/01/11 | 2012/01/25 |
| خالد احمد المصري | 360119 | RR010054363LB | 2012/01/09 | 2012/01/27 |
| مؤسسة ابناء وليم نقولا مبيض ش.م.م | 468696 | RR009613011LB | 2011/12/30 | 2012/01/25 |
| شركة الشاطئ الازرق للتجارة ش.م.م | 473304 | RR009613496LB | 2011/12/30 | 2012/01/27 |

إعلانات رسمية

| | | | | |
|------------|------------|---------------|---------|---|
| 2012/01/24 | 2011/12/30 | RR009613488LB | 475997 | شركة معوض وبركات للمقاولات ش.م.م |
| 2012/01/25 | 2011/12/30 | RR009613200LB | 476003 | شركة ميتلز كوموديتيز كومباني ش.م.م |
| 2012/01/24 | 2011/12/31 | RR009613750LB | 476228 | بوليفر للتجارة العامة ش.م.م |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054138LB | 508898 | شركة همكو للتجارة العامة و التصدير والاستيراد |
| 2012/01/24 | 2012/01/09 | RR010054145LB | 516230 | شركة طلاس التجارية ش.م.م. |
| 2012/01/24 | 2012/01/09 | RR010054079LB | 528464 | البناء للتعليم الجامعي للتكنولوجيا |
| 2012/01/24 | 2012/01/09 | RR009613553LB | 528496 | شركة الخدمات السريعة للصيانة و التعبئة للسيارات |
| 2012/01/26 | 2012/01/09 | RR010054045LB | 532218 | لبنان الجديد للتجارة ش م م |
| 2012/01/26 | 2012/01/09 | RR010054043LB | 532393 | سابكو المحدودة ش م م |
| 2012/01/26 | 2012/01/09 | RR010054034LB | 540460 | شركة لبنان الجديد ش م م |
| 2012/01/24 | 2011/12/30 | RR009613198LB | 540522 | شركة الاتحاد للتجارة و الاستيراد و التصدير |
| 2012/01/27 | 2012/01/10 | RR009613209LB | 549607 | النجوم لتعبئة الغاز ومشتقاته |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054574LB | 570638 | وفاء معلا ديب |
| 2012/01/27 | 2012/01/12 | RR010054726LB | 607566 | أوتوهاوس أوف ليبانون Autohaus of Lebanon |
| 2012/01/26 | 2012/01/09 | RR010054528LB | 624184 | محمد احمد طليس |
| 2012/01/24 | 2011/12/29 | RR009612876LB | 652990 | شركة دار المعمار لمواد البناء والترميم ش.م.م |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054616LB | 750461 | سمير حسن نيكرو |
| 2012/01/26 | 2012/01/09 | RR010054675LB | 789508 | بلاجيو Bellagio - غلاديس جرجس ابي غصن |
| 2012/01/24 | 2011/12/28 | RR009612897LB | 816808 | سيمون سركيس المكاري |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054613LB | 818271 | جليلة سمير نيكرو |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054615LB | 818300 | رلى سمير نيكرو |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054614LB | 818315 | جيهان سمير نيكرو |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054611LB | 818323 | حسن سمير نيكرو |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054612LB | 818336 | هلا محمد شقداحة |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054624LB | 818356 | شركة البستان للتجارة - سمير نيكرو وشركاه |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054438LB | 866121 | عمر اديب المشد |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054585LB | 1005653 | محمد عصام محمود عوكل |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054254LB | 1133021 | عليان غروب (مفروشات ديكور) عبدالله عليان وشركاه |
| 2012/01/25 | 2011/12/29 | RR009612881LB | 1146427 | رود رانتر انترتاشونال ش.م.م |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054252LB | 1174978 | ايمن عبدالله عليان |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054255LB | 1175114 | ايمان عبدالله عليان |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054251LB | 1175121 | فاطمة عبدالله عليان |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054250LB | 1175127 | مريم عبدالله عليان |
| 2012/01/24 | 2011/12/22 | RR009612755LB | 1189326 | جورج قزحيا موسى |
| 2012/01/24 | 2012/01/12 | RR010054221LB | 1236701 | يوسف مطانيوس البندا |
| 2012/01/25 | 2011/12/27 | RR009612838LB | 1290989 | خضر علي الحاج حسين |
| 2012/01/24 | 2011/12/23 | RR009612801LB | 1292398 | ربيع خالد عبده |
| 2012/01/24 | 2012/01/09 | RR010054583LB | 1378619 | الشركة الجديدة للسكراب والتجارة العامة ش.م.م |
| 2012/01/31 | 2012/01/10 | RR010054340LB | 1395807 | شركة جي.ام.جي |
| 2012/01/25 | 2012/01/09 | RR010054402LB | 1484388 | جورج انيس حداد |
| 2012/01/31 | 2012/01/10 | RR009613063LB | 1587679 | محمد عاطف قدور |
| 2012/01/24 | 2012/01/10 | RR010054629LB | 1590548 | سالم هاشم الغوراني |
| 2012/01/24 | 2011/12/23 | RR009612803LB | 1593278 | عمر محمد عمر |
| 2012/01/25 | 2011/12/29 | RR009612843LB | 1618993 | حسن حمد الحسيني |
| 2012/01/24 | 2011/12/29 | RR009613481LB | 1815405 | خوري كواليتي كارز ش م م |
| 2012/01/26 | 2011/12/27 | RR009612668LB | 2171476 | ماريا أنطوان ساروفيم |
| 2012/01/24 | 2011/12/27 | RR009612827LB | 2607805 | منال ابراهيم الشامي |

«تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال
وسيم مرحبا

كأس أوروبا 2012

أوكتسلايد - تشامبرلاين على خطى مايكل أوين



فكر هودجسون بتشامبرلاين على أنه البديل القادر على تغيير نتيجة أي مباراة (أرشيف)

لم يخرج مدرب إنكلترا الجديد روي هودجسون عن تقاليد من سبقه الى قيادة المنتخب في البطولات الكبرى أخيراً، إذ استدعى اليافع ألكس أوكتسلايد - تشامبرلاين الذي كان مفاجأة التشكيلة التي ستخوض غمار كأس أوروبا 2012

شريك كريم

لا يختلف اثنان على أن اختيار ألكس أوكتسلايد - تشامبرلاين ليكون في عداد تشكيلة إنكلترا في كأس أوروبا لكرة القدم، أعاد الى الذاكرة مشهد استدعاء مهاجم شاب موهوب اسمه مايكل أوين الى صفوف «الأسود الثلاثة»، عشية كأس العالم 1998 في فرنسا، ومشهد آخر يرتبط بزميل الأول في أرسنال هو تيو والكوت الذي استدعي أيضاً الى المنتخب في مونديال 2006 بألمانيا.

لكن السؤال هنا هو حول الوضع الذي سيعيشه تشامبرلاين في البطولة القارية المنتظرة، أي هل سيأخذ دوراً مهماً، تحت عنوان «الورقة الراححة» على غرار ما كان عليه وضع أوين عام 1998، أم سيكتفي بلعب دور المصنّف لزملائه مثلما فعل والكوت في 2006؟

الأكيد أن هودجسون فكر بتشامبرلاين على أنه البديل القادر على تغيير نتيجة أي مباراة، وذلك انطلاقاً من الانطباع الإيجابي الذي تركه عند جميع المتابعين هذا الموسم مع أرسنال، رغم أنه لم يتجاوز سن الرشد حتى الآن.

إذاً، المستوى الفني لتشامبرلاين يجعل منه أملاً إضافياً لإنكلترا لتحقيق شيء ما بعدما فشل منتخبها في الاستحقاقات الكبيرة بشكل شبه دائم، وما يعزّز هذه الفرضية أن تشامبرلاين الذي خاض 26 مباراة مع أرسنال أظهر ثقة عالية بالنفس وعدم خوف من المواجهات التي تحتاج الى رجولة قصوى، فقد برز في دوري أبطال أوروبا حتى، مقنعاً كثيرين بأنه صفقة ناجحة لأرسنال، الذي لم يشرك والكوت في أي مباراة عام 2006، فكان من الطبيعي أن يكتفي بمشاهدة الأكبر منه سناً يحملون ألوان البلد في المحفل العالمي.

من هنا، يمكن اعتبار أن تشامبرلاين قد يلعب دور أوين، أي الشاب الذي كان في الثامنة عشرة من العمر عندما دخل أمام الأرجنتين في الدور الثاني لمونديال 1998 ليسجل هدفاً رائعاً بعد أحد أجمل أهداف كأس العالم على مرّ تاريخها، والتشبيه هذا ينطلق من قدرات النجم الدولي السابق والوفاة الحديث من حيث السرعة والقوة في الاختراق، وتشامبرلاين قد يستفيد حتى من نقطة قوة أخرى تتمثل بوالده مارك لاعب بورتسموث السابق الذي لعب لإنكلترا في ثمانينيات القرن الماضي، وهو يعرف ما يمكن أن يعطيه لولده من أجل تمكين العامل النفسي لديه، حيث يمكن أن يشعر بعلو الكبار عليه، وقد فعل الوالد حسناً أصلاً عندما دفعه للانتقال من ساوثمبتون الى أرسنال بدلاً



لا خوف من الضغوط

أكد ألكس أوكتسلايد - تشامبرلاين أنه يستطيع تحمل ضغوط كأس أوروبا 2012، مشيراً الى أنه يعرف أن الناس ينتظرون منه الكثير لأنه يمثل منتخب إنكلترا، مضيفاً: «لاعب كرة القدم مثل المغني الذي عندما يصعد الى المسرح ينتظر منه الناس أداء جيداً». أما مديره أرسين فينغر فراق أن لاعبه الشاب هو موهبة متفجرة ستفتتح أكثر في النهائيات القارية.

أظهر تشامبرلاين ثقة عالية بالنفس وعدم خوف من المواجهات التي تحتاج الى رجولة

من التوقيع للفيربول أو أحد قطبي مانشستر، والدليل أنه أخذ فرصته مع المدرب الفرنسي أرسين فينغر ليحضر الى الساحة الدولية. هل سيكون تشامبرلاين أحد اكتشافات «يورو 2012»؟ الجواب الأكيد هو نعم إذا ما وجد اللاعب نفسه لدقائق مقبولة على أرض الملعب، حيث أثبت في كل مرة أنه في تطور مستمر، وهو أمر لا يمكن أحداً أن يجادل هودجسون بشأنه بعدما أثارت تشكيلته الكثير من الكلام في بلاد الإنكليز.

الدوري الأميركي



دورانت فرحا بإحدى سلاته (رويترز)

سوق الإنتقالات

ليبي في الصين ومونتوليفو في ميلان وأوين خارج يوناييتد

السابق، مايكل أوين، في صفحته على موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي أنه سيترك فريقه الحالي مانشستر يونايتد في نهاية الموسم الحالي.

وقال أوين الذي خاض 4 مباريات فقط الموسم الحالي: «لقد أعلمني المدرب خلال مباراة تكريمية قبل يومين أن النادي لن يجد عقدي. لقد عشقت كل دقيقة لعبت فيها في صفوفه على مدى ثلاث سنوات، وقد أمضيت أوقاتاً رائعة»، وأضاف: «أريد توجيه الشكر الى اللاعبين، الجهاز الفني وانصار الفريق على مساندة لهم لي، وأتمنى لهم حظاً سعيداً في المستقبل».

وفي فرنسا، أعرب صانع ألعاب مونتلبليه، الدولي المغربي يونس بلهندي، عن رغبته في البقاء في صفوف فريقه من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا.

لكنني أعرفهم بأرقام القمصان حالياً، وسوف أحفظ الأسماء تدريجياً».

وفي إيطاليا، حصل ميلان، وصيف الدوري المحلي، على خدمات ريكاردو مونتوليفو، لاعب وسط فيورنتينا. ووقع اللاعب الذي كان مطلوباً في العديد من الأندية عقداً لمدة 4 سنوات مع النادي اللومباردي بعد خضوعه للفحص الطبي الروتيني.

كذلك، وقع باكاوي تراوري لاعب نانسي الفرنسي عقد انتقاله الى الـ «روسونيري» لمدة 3 سنوات. الى ذلك، مدد لاعب الوسط ماسيمو امبروسيني عقده مع فريقه ميلان لمدة عام واحد، إذ ذكر الأخير في موقعه على شبكة «الإنترنت»: «القائد مدد عقده حتى حزيران 2013».

وفي إنكلترا، كشف المهاجم الدولي

يخوض الإيطالي مارتشيلو ليبي، بطل العالم مع منتخب بلاده عام 2006، غمار تجربة جديدة في الدوري الصيني، بعدما أعلن نادي غوانغزو إيفرغراي تعينه مدرباً جديداً له.

وأعلن بيان صادر عن النادي الواقع في كانتون (جنوب): «وقّعنا عقدين لمدة سنتين ونصف سنة مع ليبي». ويأتي اختيار ليبي بعد إقالة الفرنسي جان تيجاناً من تدريب الفريق، الذي يضم في صفوفه المهاجم الفرنسي الدولي السابق نيكولا أنيلكا.

وقال ليبي في مؤتمر صحفي عقده في فندق في غوانغزو: «تأبعت الفريق وشاهدت مبارياته خلال الأشهر الأخيرة، من بينها مباريات المهاجم الصيني الممتاز ودوري أبطال آسيا». وأضاف: «الآن لا يمكنني تذكر كل لاعب في الفريق،

أوكتسلايد يضع لايزر في موقف حرج (0-2)

1-2 بفوزه عليه 107-91. وفرض كيفن غارنيت نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 27 نقطة، فيما كان جرو هوليداي الأفضل في صفوف سيكرز بـ 15 نقطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: انديانا بايسرز × ميامي هيت (متعادلان 1-1)، سان أنطونيو سبرز × لوس انجلس كليبرز (سبزز متقدم 0-1).

الدوري كيفن دورانت الذي سجل 22 نقطة بينها خمس في الدقائق الأخيرة التي شهدت تسجيل فريقه تسع نقاط متتالية، فيما أنهى كوبي براينت واندرو باينوم المباراة وسجل كل منهما 20 نقطة. وفي المباراة الثانية في المنطقة الشرقية، تقدّم بوسطن سلتيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكرز

أصبح لوس انجلس لايزر في وضع لا يحسد عليه في الدور الثاني من الـ «بلاي أوف» في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين إثر تخلفه امام أوكتسلايد سبتي ثاندز 2-0، في سلسلة لقاءات الفريقين بعد سقوطه امام منافسه 75-77 في المنطقة الغربية. وتالت في صفوف الفائز هدف

الكرة اللبنانية

الانطلاق الجدي للمنتخب يبدأ اليوم أمام الأردن

ستكون انطلاقته استعدادات منتخب لبنان للدور الرابع للتصفيات الموندالية اليوم عندما يواجه ضيفه الأردني المتطور، حيث ستكون المباراة فرصة لثيو بوكير لمعرفة نقاط القوة والضعف

أحمد محيي الدين

اختبار جديد سيخضع له منتخب لبنان لكرة القدم في استعداداته للدور الرابع من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، إذ سيستضيف نظيره الأردني اليوم على ملعب صيدا البلدي الساعة التاسعة مساءً. قد تكون هذه المباراة أكثر جدية من سابقتها، حيث خسر لبنان أمام مصر 4-1 في طرابلس الأسبوع الماضي. اللقاء ضد «النشامى» ينتظر أن يكون مهماً بالنسبة الى المدير الفني ثيو بوكير، لكونه يواجه فريقاً أصاب تطوراً كبيراً في الأعوام الأخيرة بقيادة المدرب المصري محمود الجوهري، الذي أرسى رؤية واضحة مع دعم كبير لتطوير الكرة الأردنية، وبعده المدير الفني الحالي العراقي عدنان حمد، لذا من المتوقع أن يجرب بوكير أكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم، ولا سيما المحترفين منهم، إضافة الى تجربة أكبر قدر من الخطط، وخصوصاً في محور وسط الملعب

سيجرب بوكير خطاً في وسط الملعب لسد ثغرة غياب رضا عنتر

لسد ثغرة غياب رضا عنتر المصاب، وفي الهجوم حيث سيفتقد المهاجم محمود العلي للسبب عينه. وسيشارك في المباراة حسن معتوق المحترف مع عجمان الإماراتي، وعباس عطوي لاعب وسط دبي، وناصر مطر لاعب كانياس الإيباني، إضافة الى المستعدين الجدد، وبنهم لاعب كوالالمبور أف سي الماليزي زكريا شرارة، وحسن محمد من النجمة، وبيع عطايا والحارس حسن مغنية من الأنصار وعامر خان من الصفاء، كما وصل أمس رامز ديوب لاعب سيلانغور الماليزي، وسيكتمل عقد المنتخب في 27 الجاري، إذ إن يوسف محمد لاعب الاهلي الاماراتي ومحمد غدار



بوكير سيختبر جهوزية اللاعبين في مباراة اليوم (هينم الموسوي)

للاعب كيلانتان الماليزي وعباس حسن حارس نوركوبينغ السويدي مشغولون مع أنديتهم. ويعقد الجهاز الفني اللبناني آمالاً كبيرة على لقاء اليوم، إضافة الى امتحان الحضور الجماهيري، وخصوصاً بعد الأحداث التي رافقت مباراة نهائي الدوري بين النجمة والصفاء. وركز بوكير في الحصتين التمرينيتين أمس (العاشرة صباحاً والسادسة والنصف مساءً) على النواحي التكتيكية، حيث كانت الأجواء جيدة، إذ إن المنتخب منخرط في معسكر داخلي، وسيتمهجه الاثنيون المقبل الى العاصمة العمانية مسقط، للانخراط في معسكر آخر هناك،

ويرى حمد أن الكرة اللبنانية باتت متطورة عما سبق، أي عندما كان مدرباً للأنصار، وما وصول المنتخب الى هذا الدور على حساب منتخبات قوية كالإمارات والكويت إلا دليل على هذا التطور. وواصل «النشامى» التمارين يوم أمس، حيث التحق بالفريق أنس حجي لاعب دهوك العراقي ومحمد مصطفى لاعب المحرق البحريني، وسيعقب عن صفوفه في المباراة شادي أبو هشيش لاعب الفتح السعودي، وناصر البواب لاعب غازميتان الروماني، وعدي الصيفي لاعب السالمية الكويتي.

وفي سياق متصل، منح مجلس الوزراء مجلس ادارة المدينة الرياضية مبلغ ملياراً ليرة لبنانية بغية إعادة صيانتها وتأهيل مرافق ملعبها استعداداً لمباريات الدور الرابع للتصفيات، وذلك بعد عرض وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي الأمر ضمن جدول الأعمال.

رأى حمد أن الكرة اللبنانية متطورة الى الدور الحاسم

السلة اللبنانية

الخطيب الى الرياضي؟

قطعت المفاوضات بين النادي الرياضي وفادي الخطيب شوطاً كبيراً بهدف عودة «التايغر» الى فريقه الأصلي، بعد غياب عن النادي في البطولة المحلية. وكان يوم أمس حافلاً بالشائعات والأقاويل عن انتقال الخطيب. لكن، ما هو مؤكد أن أي شيء لم يحصل بعد، وإن كان الاتفاق قد حصل بشكل غير رسمي. وتفيد المعلومات بأن الرياضي سيدفع مبلغ 400 ألف دولار للشانفيل، مقابل فسح عقد قائد الشانفيل من فريقه، الى جانب مبلغ سنوي للخطيب قد يصل الى 300 ألف دولار، وهذه الأرقام غير نهائية بانتظار انتهاء المفاوضات. وتبدو الأمور متشابكة في الرياضي، إذ إن مسألة اللاعب الأميركي لورين وودز مرتبطة بمجيء الخطيب الى الإدارة الى المفاوضات مع وودز، أما في حال عدم الاتفاق مع الخطيب، فحينها سيصرف النظر عن التعاقد مع وودز لأسباب فنية. هذه الأسباب حددها المدرب فؤاد أبو شقرا الذي تفيد المعلومات بأنه باق في الرياضي. وتنشط الحركة في الرياضي مترافقة مع تعاطف كبير من شخصيات لها وزنها، وخصوصاً بعد الحملة التي تعرض لها الرياضي والظلمة التي لحقت به، ما أوجد حالة التفاف حول النادي «الأصفر».

أصداء عالمية

ستونر يعتزل في نهاية الموسم!

كشف دراج «هوندا» الأسترالي كايسي ستونر، بطل العالم عامي 2007 و2011 في فئة «موتو جي بي»، أنه سيعتزل سباقات الدراجات النارية في نهاية الموسم الحالي «لأسباب عائلية».

وقال ستونر: «بعد تفكير عميق وطويل، ومحادثات كثيرة مع عائلتي وزوجتي، قررت التوقف عن المنافسة في نهاية هذا الموسم». وأضاف «لم يعد لدي شغف للاستمرار وارى انه من الأفضل التوقف».

تيفيز يرفض الاعتذار لفيرغيسون

رفض مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، الأرجنتيني كارلوس تيفيز الاعتذار لمدربه السابق في مانشستر يونايتد «السير» أليكس فيرغيسون بسبب ما بدر منه خلال احتفالات «سيتزنس» بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث حمل لافتة كتب عليها «أرقد بسلام يا فيرغيسون». وصرّح تيفيز في مقابلة خاصة قائلاً: «فيرغيسون يبدو لي كأنه رئيس إنكلترا، في كل مرة يتحدث فيها بطريقة غير لائقة عني أو عن أي لاعب، لا نجده يعتذر أو توجه إليه أي اتهامات، لكن حين يخرج أي لاعب بمزحة، يجب عليه أن يعتذر، لكنني لن أعتذر له على أية حال».

ويلشير يخضع لجراحة في ركبته

نشر أرنال الإنكليزي بياناً أعلن فيه أن لاعب وسطه الشاب جاك ويلشير سيخضع لجراحة بسيطة لمعالجة إصابة مزمنة في ركبته. وذكر النادي أن اللاعب سيسافر الى السويد لإجراء جراحة في وتر الرضفة في ركبته اليسرى، لكنه أُرِد في بيانه: «لن تؤثر هذه العملية كثيراً على عودة جاك قبل الموسم المقبل، وهو سيستأنف إعادة تأهيله مع الفريق الطبي في فصل الصيف».

SGBL - هوبس يطلق مشروع أكاديمية «SCORE» الكروية

على فرصة للسفر إلى برشلونة للمشاركة في مخيم تدريبي لمدة أسبوع. إضافة إلى ذلك، سوف ينال الـ 12 لاعباً منح اشتراك سنوي للسنة المقبلة في نادي هوبس الرياضي، لمساعدتهم على الاستمرار في تطوير مهاراتهم.

أكاديمية لكرة القدم، المدعوة «SCORE Football Academy»، أمام 240 طالباً بين الـ 9 والـ 14 سنة، للمشاركة في برنامج تدريب في كرة القدم لمدة 3 أسابيع داخل مجمع نادي الهوبس. وسوف تحصل المواهب الست الأفضل، فيما بعد،

لاعبون مشاركون في المشروع



وصرّح يرق «إننا في وزارة التربية والتعليم العالي نحوي بنك سوسيته جنرال وإدارته على هذه المباراة، التي نصب في خانة جهودنا الهادفة إلى تعزيز الرياضة، انطلاقاً من المدرسة وصولاً إلى الأندية الاحترافية. إن النهوض بالرياضة يكتسب كل يوم أهمية إضافية، لأنه يعبر عن رقي الشعوب واستعدادها لخوض المنافسات النخيفة».

ومن جهته، رأى قانصوه، رئيس نادي الهوبس، أن هذا الحدث هو «حدث رياضي غير مسبوق، وترجمة لثقة متبادلة ولعلاقة وطيدة بين نادي هوبس ومصرف سوسيته جنرال. فالرياضة لا ولن تتقدم إلا بتعاون القطاعين العام والخاص. ولإعلام دور أساسي في تشجيع القطاع الخاص على الانخراط في القطاع الرياضي، ولا شك أن هذا النموذج إذا نال حقه من التغطية الإعلامية سوف يشجع مؤسسات وشركات أخرى على الانخراط في هذا القطاع».

نشاط

أطلق بنك سوسيته جنرال في لبنان، بالتعاون مع نادي هوبس، أكاديميته لكرة القدم «SCORE Football Academy»، برعاية وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب، ممثلاً بالمدير العام للوزارة فادي يرق خلال مؤتمر صحفي عقد في فندق فينيسيا أمس، بحضور رئيس نادي هوبس جاسم قانصوه، ورئيسة قسم الاستراتيجية والتسويق في SGBL جومانا حاتم. وتأتي أكاديمية «SCORE Football Academy» هذه كأول مبادرة رياضية يقدم عليها مصرف لبناني في إطار المسؤولية الاجتماعية، حيث ولدت فكرة المشروع هذه من خلال الشراكة بين بنك سوسيته جنرال في لبنان ونادي هوبس، التي بدأت منذ عام 2010. والتزاماً منهما بهذه الشراكة، اختاراً مقر نادي الهوبس على طريق المطار لإطلاق أكاديمية كرة القدم، على أن تليه مشاريع أخرى على كافة المناطق اللبنانية. يفتح بنك سوسيته جنرال أبواب



رسالة كان

يسري نصر الله يدخل نادي الكبار

النظام السابق. ويقودها سعيها لإثبات ذلك ميدانياً الى الارتباط مع محمود بعلاقة غرامية إشكالية، تقود ابنة المجتمع المخملي الى اكتشاف عوالم المسحوقين والمهمشين من أبناء بلدها. أما محمود فتدفع به هذه العلاقة الى التمرد على الحاج عبد الله، الذي يرمز الى قوى الثورة المضادة، والانضمام الى المعتصمين، ليقتل في مجزرة ماسبيرو الشهيرة. رغم أن الفيلم لم يخل من بعض التبسيطية الميلودرامية، وخصوصاً في ما يتعلق بعلاقة ريم بفاطمة زوجة محمود، إلا أن نصر الله قدم هنا مقاربة مغايرة للثورة المصرية وللمتناقضات السياسية التي تفاعل في إطارها الحراك الشعبي الذي أطاح بنظام مبارك. كما أن الشريط كان لافتاً في أسلوب مزاجته بين التوثيق والتخييل، وفي منحاه التفكيكي لأحداث الثورة ودوافعها والتحول التي واكبتها. تفادى نصر الله أي خطاب حماسي أو رومانسي ثوري، مفضلاً المنحى المينيمالي الذي بلغ أوجه في المشهد الختامي الذي يقتل فيه محمود في واقعة ماسبيرو، ثم يظهر في مشهد متخيل يتسلق كتلاً صخرية ضخمة، ثم تراجع الكاميرا تدريجاً ويتسع المشهد، ليكتشف المشاهد أن محمود يتسلق الهرم في خياله، فيما جثته المصابة مرمية في سيارة إسعاف...



يسري نصر الله في كان أمس

كانت نقطة تحول في مسار الثورة المصرية. بخلاف غالبية رفاقها من النشطاء، الذين رأوا في مربي الخيول الذين هاجموا المعتصمين قوى رجعية معادية للثورة، تدافع ريم عن هؤلاء لاقتناعها بأنهم ضحايا مغرر بهم من قبل أجهزة

الطبقة الميسورة. لكن الحاج عبد الله، الشخصية الإقطاعية التي تستغل مربي الخيول والجمال الفقراء في الأحياء القريبة من الأهرامات، يزج بمحمود في التعدي على المعتصمين في ميدان التحرير ضمن ما يُعرف بـ«موقعة الجمال» الشهيرة التي

أبو سيف. يرصد الفيلم تقاطع مساري شخصيتين تبدوان في البداية متضادتين لا شيء يجمعهما تقريباً: محمود، مربي الخيول المقيم في حي عشوائي محاذ لأهرامات الجيزة، وريم الناشطة الحقوقية المنحدرة من

كان - عثمان ترغارت

كان شيئاً من روح الراحل الكبير يوسف شاهين خيم على الكروازيت أمس، خلال عرض «بعد الموقعة» الذي يدخل به يسري نصر الله، أحد أبرز تلامذة صاحب «إسكندرية ليه»، السباق على السعفة الذهبية. وقد سبق لنصر الله أن شارك في التشكيلة الرسمية عام 2004 بـ«باب الشمس»، لكن عمله المقتبس عن رواية الياس خوري الشهيرة، عرض آنذاك خارج المسابقة. وها هو يكرّس في مصاف الكبار في «كان» بعد الحفاوة النقدية التي قوبل بها فيلمه الجديد. وقال رئيس «مهرجان كان» جيل جاكوب في لقاء مع «الأخبار»: «أنا سعيد بحضور يسري نصر الله في التشكيلة الرسمية، هذا ليس فقط لأنه من تلامذة يوسف شاهين الذي كان واحداً من أعز أصدقائي، لكن أيضاً بفضل ما برهن عليه في هذا العمل من تميز ونضج، وخصوصاً على صعيد الرؤيا الإخراجية».

بالفعل يتسم «بعد الموقعة» ببينة إخراجية لافتة، وخصوصاً لجهة الغوص في تفاصيل الحياة اليومية للفئات المهمشة وهمومها. وهو بذلك لا يحيل الى أعمال المعلم يوسف شاهين فحسب، بل يعرف من التراث الخصب لسينما الواقعية المصرية، ويذكر بأعمال الراحل الكبير صلاح

كارلا تحب Sarko وتكره الصحافة اليسارية

باريس» ستخصص اليومها لرسالتين: الأولى التعبير عن حبها لزوجها، والثانية مهاجمة الصحافة! الأغنية التي ستهديها إلى زوجها تحمل عنوان Raymond, il est compliqué, mon

Raymond، بينما تتوجه في أغنية Les Diseux (بياعو الكلام) إلى الصحفيين الذين «لا تستطيع تحملهم»، ليس انتقاماً لزوجها، بل لأنها واجهت في الفترة الأخيرة هجوماً إعلامياً كبيراً وانتقادات لاذعة من قبل «تلفزيونات يسارية»، وخصوصاً تلك التي أعلنت نتائج الانتخابات الأخيرة وفقاً للإحصاءات، من دون أن تنتظر صدور النتائج الرسمية. ولفت مدير أعمال بروني إلى أن «طريقة تعاطي بعض المؤسسات الإعلامية مع زوجها أثرت سلباً في نفسها»، وخصوصاً تحدثت هذه المؤسسات عن طلاقهما في حال خسارته في الانتخابات!

نتنقد «بياعو الكلام» الإعلاميين الذين لا تستطيع المغنية تحملهم

بعدها سلم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا بروني مفاتيح قصر الإليزيه، بات أمام سيدة فرنسا الأولى السابقة الكثير من أوقات الفراغ. العودة إلى الفن هي الطريقة الأنجع التي ارتأت عارضة الأزياء السابقة أن تسلكها. ويفترض أن تتفرغ الآن لألبيومها الرابع الذي قررت إطلاقه في نهاية العام الحالي. «بدأ العمل على الأسطوانة منذ سنوات، إلا أن حمل بروني آخر إنجازها»، يؤكد مدير أعمالها برتران دو لابي لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية. ويضيف إنه

تم الانتهاء من تسجيل كل المقطوعات والألحان الموسيقية، وبقي أن تضع بروني صوتها على الأغنيات قبل الانتقال إلى وضع اللمسات الأخيرة. الخبر ليس هنا على أي حال. بل إن بروني (44 عاماً) التي شاهدناها أخيراً في فيلم وودي آلن «منتصف الليل في

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

ORIENTAL

MOEIN CHREIF & ZIYAD SAHHAB
BACK TO BACK
LIVE AT DRM
SATURDAY, MAY 19, 2012

Ziyad Sahhab and Moein Chreif take the stage in a back to back concert. A Heart Stopping performance by one of the best voices in the Arab world, supported by a great musician. Dine, dance and sing-along in a festive ambiance.

For information & reservations call 70 030 032
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

find us on f t y

الأخبار mtv

Visit BEIRUT 2012 BOAT

16 -20 MAY / 5 -10 PM
LA MARINA - DBAYEH
www.beirutboat.com

Organized by ifp Lebanon m Düsseldorf 05 959 111